

أبصرت باباً مفتوحاً في السماء (٢)



بقلم ثلاث الرحمات طبيب الذكر المتبحر: البابا شنودة الثالث

مستطاع عند الله (١٨: ٢٧).

إن الله قادر على كل شيء، وإن اعتمدت عليه تحيا في رجا، ثابت لا يتزعزع هو قادر أن يفتح الأبواب المغلقة ويحل كل المشاكل المعقدة.. بيده كل المقادير، ويفتح ولا أحد يغلقه» وهناك مثل عجيب لباب مغلق فتحه

أوغسطينوس وبيلاجيه وموسى الأسود، بعد أن وصلت حبال كل منهم إلى وضع سيء للغاية في البعد عن الله.

وهكذا أيضاً شاول الطرسوسى مضطهد الكنيسة.

من كان يظن أنه سيحول إلى رسول وإناء مختار للرب، هذا الذي كان ينفث تهديداً ويجن رجالاً ونساء إلى السجن (٩ع: ٢٠). وإذا باب في السماء يفتح أمامه وهو في الطريق إلى دمشق، برؤيا عجيبه كلمه فيها الرب، فأمن وتحول إلى العكس، وتعب أكثر من جميع الرسل ونال إكليل الشهادة.

كذلك الأمم فتحت لهم الله باباً للتوبة والقبول..

وكانوا معتبرين غرباء أجانع رعوية إله، ففساروا هم الزيتونة الجديدة التي طمعت في الزيتونة العتيقة وأصبحت الغالبية العظمى من المؤمنين تابعة من هؤلاء الأمم.

وانفتح الباب بمعجزة أمام كرتيلوس (ع: ١٠) ثم أمام الكل (ع: ١٥) ماذا أقول عن أمثلة عجيبة امتدحها الكتاب:

أرطة صرفة صيدا التي أطمعت إيليا، والمرأة الكنعانية التي شفى السيد المسيح ابنتها ورأحاب الزانية وراعوث، وملكة سبأ التي جاءت من أقاصي الأرض لتسبح حكمة سليمان.. كل أولئك اللاتي تسجلت أسماؤهن في التاريخ وطوبهن الكتاب لجرد أن الله جعل أمام كل واحدة باباً مفتوحاً بل ماذا أقول عن يونان النبي الذي ابتلعته حوت؟!

من كان يظن أن مثل هذا يمكنه أن يخرج من جوف الحوت، ويحيا ويبشر نيونى وتؤمن على يديه؟! ولكن الحل الوحيد أن الله قد جعل أمامه باباً مفتوحاً، ففتح الحوت فاه، ولاقاه إلى البر، ليؤدى رسالته! حقاً كما يقول الكتاب: «غير المستطاع عند الناس،

يحدثنا القديس بولس قائلًا: «افرحوا في الرب دائماً، وأقول لكم أيضاً: افرحوا» (فيلبي ٤: ٤). السعادة الحقيقية هي أن نعيش في قناعة، بالرغم من القليل الذي نملكه، لأن السعادة لا تأتي من الأشياء التي في متناول أيدينا، ولكنها تنبع من داخلنا سواء، كنا نعيش في قصر ملكي، أو في كوخ مظلّم، ذات يوم جاء شخص مسرعاً للمعلم قائلًا: «ساعدني أيها الحكيم، حتى لا أصاب الجنون، فانا أعيش في غرفة صغيرة، مع زوجتي وأولادي وأنيستاي، وأعصابنا دائمة التوتر، وكل واحد يصرخ في وجه الآخر، ويكسبه منه، عندما تصد الغرفة جميعاً. «أجاب المعلم حازماً: «هل تعدن بأن تفعل ما أمرك به؟» «أقسم بأن أفعل ما تريد.. حسناً، كم حيواناً لديك في الغرفة؟» «بغرة وعذرة وسته نجاج» - «ادخلها جميعاً إلى الغرفة، وعد إلى بعد أسبوع». صعد التلميذ لذلك الطلب، ولكن، ما العمل؟ فقد وعد بالطاعة، وما كان منه إلا أن أدخل الحيوانات في الغرفة. وبعد أسبوع، عاد إلى المعلم وهو يندب سوء حظه: «يالي من شقى غارق في القذارة والعفن والفوضى! ما نحن على وشك الجنون»- «حسناً، اذهب واخرج الحيوانات من الغرفة، عيب الرجل إلى البيت مسرعاً، وعاد في اليوم التالي، وكانت عيناه تشعان فرحاً: «ما أجمل الحياة! فالحيوانات في الخارج، وأصبح البيت فريوساً هادئاً، نظيفاً وريحياً». كم من الناس الذين يسكنون القصور، ومع ذلك يعيشون في كآبة وحزن؟ لكن السعادة الحقيقية نجدها في المحيط العائلي الذي نحيا فيه، عندما يقوم كل شخص منا بواجبه نحو الآخرين ويعطي بلا مقابل، كما أن السعادة الداخلية تنبع من الشخص الذي يفكر في الآخرين، مقدماً لهم المساعدة بشئى أنواعها، وكما يقول السيد المسيح «السعادة في العطا، أعظم منها في الأخذ» (أعمال الرسل ٢٠: ٣٥).

فإن الإنسان المعطي يسبح، يعيش دائماً أبداً في سلام داخلي وسعادة بالغة، مهما كلفه الأمر. من يريد أن يكشف السعادة في داخله أو من حوله، يسجد لها في القلب التقى والنفس الراضية القوية والضمير الصالح، فإنسان يجد سعاده الحقيقية في الله وحده أولاً، وعندما يحيا في سلام مع الجميع، ولكن إذا حاول الإنسان أن يغتنس عنها بعيداً عن الله، فيكون كمن يحاول أن يسلك ظله، ولن يستطيع أبداً، فكل واحد منا هو

مقالات دينية

كتاب قداسة البابا تواضروس الثاني

صفحات كتابية

مائة درس وعظة (٩٣)

كيف تقتنى العيون الطاهرة؟

«وصايا الرب مستقيمة تفرح القلب. أمر الرب طاهر ينير العينين»

(مز ١٩: ٨)



● الله خلق الإنسان على صورته ومثاله وقده حواسه، وكنيستنا تطلعا قراءة الإنجيل لنعرف، وأعيننا تتقدس وتصير طاهرة، وتصير عينك عينا سماوية وليست ترابية.

● عندما يقول الشمامسة: «أيها الجلوس قفوا، وإلى الشرق انظروا»، كل هذه الأفعال لكي تجعل عينك وجميع حواسك تتقدس.

● يوجد شخص نظره عينيه على الدوام هي نظرة سلبية، وشخص آخر نظره لأي شيء إيجابية، مثل ما فعلته السيدة العذراء في عُرس قانا الجليل، قالت: «ليس لهم خمر» (يو ٢: ٢٠). نظرتها كانت مبتهية البساطة، والسيد المسيح أجاب طلبتها وحلت الموقف بمنتهى الهدوء.

● موقف آخر لأمننا العذراء مريم، في موقف الصليب قالت: «أما العالم فيفرح لقبوله الخلاص، وأما أحشائي فتلهت عند نظري إلى صلبوك الذي أنت صابر عليه من أجل الكل، يا ابني والهي»

● هي في وسط العالم فرحانة، لكن في نفس الوقت هي أم، ونظرتها لآلام المسيح نظرة ألم.

أولا: عيون خاطئة:

١- آدم وحواء قبل الخطية لم يعرفا أنهما عريانان،

أما بعد الخطية صار فيهما الخجل والخوف.

● الله خلق الطبيعة الجميلة، وعندما ترى شجرة تحمل ثمار فأكبها يكون شكلها جميلاً، كل هذا المنظر أمام حواء وادم كان منظرًا معترًا، وأصبحت الثمرة التي خلقها الله مبعثاً للخيبة. وبدأت سلسلة كبيرة من خطايا الإنسان، ودخلت الخطية إلى العالم بحسد إبليس.

وكانت العين هي المدخل الأول للخطية، ولذلك من أساسيات الحياة الرهبانية في مصر أنها تكون في الصحراء، وعلمنا الأباء أن النظر إلى الصحراء يمت النظره الشبهواني.

٢- عين حارم بن نوح

● عين رات شيئاً لا يصح أن تراه، بينما امتعت عيون سام ويافت، فكيف ترى عينيك الأمور؟!

٣- عين داود النبي

● بدأت السلسلة من نظرة العين، حينما لم يحفظ عينيه، حتى توات السقطات. وإن كنا نتحفظ بتوبته حينما قال: «خطيت أمامي دائماً» (مز ٢٥: ٢٥).

٤- عين شمشون الجبار

● رأى امرأة زانية فدخل إليها، ثم أحب دليلاً، وكانت النهاية التي يسببها ضاع شمشون وضاعت قوته. ولذلك العين عليها جفن يغطيها لكي إذا ما أردت ألا ترى شيئاً، يمكنك أن تغلق عينك!..

٥- عين سليمان الحكيم

● في سفر الجامعة يقول سليمان الحكيم: «ومهما اشتغته عيناي لم أمسكه عنهما». وفي نفس السفر قال: «باطل الأباطيل، قال الجامعة: باطل الأباطيل، الكل باطل» (جا ٢: ١٠). وفي سفر الأمثال: «هذه السنة يبغضها الرب، وسبعة هي مكرمة نفسه: عيون متعالية» (أم ١٦: ١٧).

ثانياً: عيون طاهرة:

١- عيون داود

● داود النبي في المزموير يقول: «إليك رفعت عيني يا ساكناً في السموات» (مز ١١٣: ١).

«أرفع عيني إلى الجبال» (مز ١١٣: ١). والجبال هي الكتاب المقدس تشير إلى أبطال الإيمان، ويقول أيضاً: «اعوم في كل ليلة سريري بدموعي» (مز ٦: ٦)، وهي في مخدع الصلاة، دموع التوبة،



الإنسان الذي نريد (٢)



ثيافة الأنبا موسى أسقف الشباب

- نخضع للسلطات الفاتحة (رو ١٣: ١) - نعمل الصلاح فيمتدحنا الكل (رو ١٣: ٤).

- نعلم الصنيع حقوقهم (رو ١٣: ٧) - نكرم المسئولين (رو ١٣: ٧).

- نحب الجميع (رو ١٣: ٨) - نسلك بحسب القانون (رو ١٣: ٩).

- نخضع لكل ترتيب بشري (بط ١٣: ١٣) - نعمل الخير بحرية لأجل الله (بط ١٥: ١٦).

والكنيسة القبطية هي خير من يعلم أولادها حب الوطن، فصولها وأخره بالطبايا من أجل «الرباني والجدد والزوسا، والوزراء، والجميع، ومدخلنا ومخارجنا، ليزينهم الرب بكل سلام» (القداس الإلهي).

كما أننا نصلي من أجل: النيل والفيضان، والزروع والعشب وثمار وحزاني ومسجونين.. إلخ، إضافة الغرياء، وخدمنا أخرى كثيرة.

٥- إنسان شامد: وهو العضو الذي له وظيفته ودوره في بناء الجسد كله، أما العضو الخامل فهو «كالزائد بلا جدوى، والعضو الفاسد، هو وبال على الجسد كله.

ولذلك فالإنسان المسيحي له دوره في خدمة الكنيسة وخدماتها بلا حصر، تظهر واصمة في الأصمحاء الثاني عشر من الرسالة إلى رومية: النبوة، التعليم، الوعظ، العطاء، التدبير، المشاركة الجودانية، العبادة والتسبيح، الصلوات، خدمة المحتاجين، من فقراء ومرضى وحزاني ومسجونين.. إلخ، إضافة الغرياء، وخدمنا أخرى كثيرة.

٦- مواطن صالح: وهو العضو الذي له وظيفته ودوره في بناء الجسد كله، أما العضو الخامل فهو «كالزائد بلا جدوى، والعضو الفاسد، هو وبال على الجسد كله.

ولذلك فالإنسان المسيحي له دوره في خدمة الكنيسة وخدماتها بلا حصر، تظهر واصمة في الأصمحاء الثاني عشر من الرسالة إلى رومية: النبوة، التعليم، الوعظ، العطاء، التدبير، المشاركة الجودانية، العبادة والتسبيح، الصلوات، خدمة المحتاجين، من فقراء ومرضى وحزاني ومسجونين.. إلخ، إضافة الغرياء، وخدمنا أخرى كثيرة.

٧- إنسان شامد: وهو العضو الذي له وظيفته ودوره في بناء الجسد كله، أما العضو الخامل فهو «كالزائد بلا جدوى، والعضو الفاسد، هو وبال على الجسد كله.

ولذلك فالإنسان المسيحي له دوره في خدمة الكنيسة وخدماتها بلا حصر، تظهر واصمة في الأصمحاء الثاني عشر من الرسالة إلى رومية: النبوة، التعليم، الوعظ، العطاء، التدبير، المشاركة الجودانية، العبادة والتسبيح، الصلوات، خدمة المحتاجين، من فقراء ومرضى وحزاني ومسجونين.. إلخ، إضافة الغرياء، وخدمنا أخرى كثيرة.

٨- إنسان شامد: وهو العضو الذي له وظيفته ودوره في بناء الجسد كله، أما العضو الخامل فهو «كالزائد بلا جدوى، والعضو الفاسد، هو وبال على الجسد كله.

ولذلك فالإنسان المسيحي له دوره في خدمة الكنيسة وخدماتها بلا حصر، تظهر واصمة في الأصمحاء الثاني عشر من الرسالة إلى رومية: النبوة، التعليم، الوعظ، العطاء، التدبير، المشاركة الجودانية، العبادة والتسبيح، الصلوات، خدمة المحتاجين، من فقراء ومرضى وحزاني ومسجونين.. إلخ، إضافة الغرياء، وخدمنا أخرى كثيرة.

٩- إنسان شامد: وهو العضو الذي له وظيفته ودوره في بناء الجسد كله، أما العضو الخامل فهو «كالزائد بلا جدوى، والعضو الفاسد، هو وبال على الجسد كله.

ولذلك فالإنسان المسيحي له دوره في خدمة الكنيسة وخدماتها بلا حصر، تظهر واصمة في الأصمحاء الثاني عشر من الرسالة إلى رومية: النبوة، التعليم، الوعظ، العطاء، التدبير، المشاركة الجودانية، العبادة والتسبيح، الصلوات، خدمة المحتاجين، من فقراء ومرضى وحزاني ومسجونين.. إلخ، إضافة الغرياء، وخدمنا أخرى كثيرة.

١٠- إنسان شامد: وهو العضو الذي له وظيفته ودوره في بناء الجسد كله، أما العضو الخامل فهو «كالزائد بلا جدوى، والعضو الفاسد، هو وبال على الجسد كله.

ولذلك فالإنسان المسيحي له دوره في خدمة الكنيسة وخدماتها بلا حصر، تظهر واصمة في الأصمحاء الثاني عشر من الرسالة إلى رومية: النبوة، التعليم، الوعظ، العطاء، التدبير، المشاركة الجودانية، العبادة والتسبيح، الصلوات، خدمة المحتاجين، من فقراء ومرضى وحزاني ومسجونين.. إلخ، إضافة الغرياء، وخدمنا أخرى كثيرة.

١١- إنسان شامد: وهو العضو الذي له وظيفته ودوره في بناء الجسد كله، أما العضو الخامل فهو «كالزائد بلا جدوى، والعضو الفاسد، هو وبال على الجسد كله.

ولذلك فالإنسان المسيحي له دوره في خدمة الكنيسة وخدماتها بلا حصر، تظهر واصمة في الأصمحاء الثاني عشر من الرسالة إلى رومية: النبوة، التعليم، الوعظ، العطاء، التدبير، المشاركة الجودانية، العبادة والتسبيح، الصلوات، خدمة المحتاجين، من فقراء ومرضى وحزاني ومسجونين.. إلخ، إضافة الغرياء، وخدمنا أخرى كثيرة.

١٢- إنسان شامد: وهو العضو الذي له وظيفته ودوره في بناء الجسد كله، أما العضو الخامل فهو «كالزائد بلا جدوى، والعضو الفاسد، هو وبال على الجسد كله.

ولذلك فالإنسان المسيحي له دوره في خدمة الكنيسة وخدماتها بلا حصر، تظهر واصمة في الأصمحاء الثاني عشر من الرسالة إلى رومية: النبوة، التعليم، الوعظ، العطاء، التدبير، المشاركة الجودانية، العبادة والتسبيح، الصلوات، خدمة المحتاجين، من فقراء ومرضى وحزاني ومسجونين.. إلخ، إضافة الغرياء، وخدمنا أخرى كثيرة.

١٣- إنسان شامد: وهو العضو الذي له وظيفته ودوره في بناء الجسد كله، أما العضو الخامل فهو «كالزائد بلا جدوى، والعضو الفاسد، هو وبال على الجسد كله.

ولذلك فالإنسان المسيحي له دوره في خدمة الكنيسة وخدماتها بلا حصر، تظهر واصمة في الأصمحاء الثاني عشر من الرسالة إلى رومية: النبوة، التعليم، الوعظ، العطاء، التدبير، المشاركة الجودانية، العبادة والتسبيح، الصلوات، خدمة المحتاجين، من فقراء ومرضى وحزاني ومسجونين.. إلخ، إضافة الغرياء، وخدمنا أخرى كثيرة.

١٤- إنسان شامد: وهو العضو الذي له وظيفته ودوره في بناء الجسد كله، أما العضو الخامل فهو «كالزائد بلا جدوى، والعضو الفاسد، هو وبال على الجسد كله.

ولذلك فالإنسان المسيحي له دوره في خدمة الكنيسة وخدماتها بلا حصر، تظهر واصمة في الأصمحاء الثاني عشر من الرسالة إلى رومية: النبوة، التعليم، الوعظ، العطاء، التدبير، المشاركة الجودانية، العبادة والتسبيح، الصلوات، خدمة المحتاجين، من فقراء ومرضى وحزاني ومسجونين.. إلخ، إضافة الغرياء، وخدمنا أخرى كثيرة.

١٥- إنسان شامد: وهو العضو الذي له وظيفته ودوره في بناء الجسد كله، أما العضو الخامل فهو «كالزائد بلا جدوى، والعضو الفاسد، هو وبال على الجسد كله.

ولذلك فالإنسان المسيحي له دوره في خدمة الكنيسة وخدماتها بلا حصر، تظهر واصمة في الأصمحاء الثاني عشر من الرسالة إلى رومية: النبوة، التعليم، الوعظ، العطاء، التدبير، المشاركة الجودانية، العبادة والتسبيح، الصلوات، خدمة المحتاجين، من فقراء ومرضى وحزاني ومسجونين.. إلخ، إضافة الغرياء، وخدمنا أخرى كثيرة.

١٦- إنسان شامد: وهو العضو الذي له وظيفته ودوره في بناء الجسد كله، أما العضو الخامل فهو «كالزائد بلا جدوى، والعضو الفاسد، هو وبال على الجسد كله.

ولذلك فالإنسان المسيحي له دوره في خدمة الكنيسة وخدماتها بلا حصر، تظهر واصمة في الأصمحاء الثاني عشر من الرسالة إلى رومية: النبوة، التعليم، الوعظ، العطاء، التدبير، المشاركة الجودانية، العبادة والتسبيح، الصلوات، خدمة المحتاجين، من فقراء ومرضى وحزاني ومسجونين.. إلخ، إضافة الغرياء، وخدمنا أخرى كثيرة.

١٧- إنسان شامد: وهو العضو الذي له وظيفته ودوره في بناء الجسد كله، أما العضو الخامل فهو «كالزائد بلا جدوى، والعضو الفاسد، هو وبال على الجسد كله.

ولذلك فالإنسان المسيحي له دوره في خدمة الكنيسة وخدماتها بلا حصر، تظهر واصمة في الأصمحاء الثاني عشر من الرسالة إلى رومية: النبوة، التعليم، الوعظ، العطاء، التدبير، المشاركة الجودانية، العبادة والتسبيح، الصلوات، خدمة المحتاجين، من فقراء ومرضى وحزاني ومسجونين.. إلخ، إضافة الغرياء، وخدمنا أخرى كثيرة.

١٨- إنسان شامد: وهو العضو الذي له وظيفته ودوره في بناء الجسد كله، أما العضو الخامل فهو «كالزائد بلا جدوى، والعضو الفاسد، هو وبال على الجسد كله.

ولذلك فالإنسان المسيحي له دوره في خدمة الكنيسة وخدماتها بلا حصر، تظهر واصمة في الأصمحاء الثاني عشر من الرسالة إلى رومية: النبوة، التعليم، الوعظ، العطاء، التدبير، المشاركة الجودانية، العبادة والتسبيح، الصلوات، خدمة المحتاجين، من فقراء ومرضى وحزاني ومسجونين.. إلخ، إضافة الغرياء، وخدمنا أخرى كثيرة.

١٩- إنسان شامد: وهو العضو الذي له وظيفته ودوره في بناء الجسد كله، أما العضو الخامل فهو «كالزائد بلا جدوى، والعضو الفاسد، هو وبال على الجسد كله.

ولذلك فالإنسان المسيحي له دوره في خدمة الكنيسة وخدماتها بلا حصر، تظهر واصمة في الأصمحاء الثاني عشر من الرسالة إلى رومية: النبوة، التعليم، الوعظ، العطاء، التدبير، المشاركة الجودانية، العبادة والتسبيح، الصلوات، خدمة المحتاجين، من فقراء ومرضى وحزاني ومسجونين.. إلخ، إضافة الغرياء، وخدمنا أخرى كثيرة.

٢٠- إنسان شامد: وهو العضو الذي له وظيفته ودوره في بناء الجسد كله، أما العضو الخامل فهو «كالزائد بلا جدوى، والعضو الفاسد، هو وبال على الجسد كله.

ولذلك فالإنسان المسيحي له دوره في خدمة الكنيسة وخدماتها بلا حصر، تظهر واصمة في الأصمحاء الثاني عشر من الرسالة إلى رومية: النبوة، التعليم، الوعظ، العطاء، التدبير، المشاركة الجودانية، العبادة والتسبيح، الصلوات، خدمة المحتاجين، من فقراء ومرضى وحزاني ومسجونين.. إلخ، إضافة الغرياء، وخدمنا أخرى كثيرة.

٢١- إنسان شامد: وهو العضو الذي له وظيفته ودوره في بناء الجسد كله، أما العضو الخامل فهو «كالزائد بلا جدوى، والعضو الفاسد، هو وبال على الجسد كله.

ولذلك فالإنسان المسيحي له دوره في خدمة الكنيسة وخدماتها بلا حصر، تظهر واصمة في الأصمحاء الثاني عشر من الرسالة إلى رومية: النبوة، التعليم، الوعظ، العطاء، التدبير، المشاركة الجودانية، العبادة والتسبيح، الصلوات، خدمة المحتاجين، من فقراء ومرضى وحزاني ومسجونين.. إلخ، إضافة الغرياء، وخدمنا أخرى كثيرة.

٢٢- إنسان شامد: وهو العضو الذي له وظيفته ودوره في بناء الجسد كله، أما العضو الخامل فهو «كالزائد بلا جدوى، والعضو الفاسد، هو وبال على الجسد كله.

ولذلك فالإنسان المسيحي له دوره في خدمة الكنيسة وخدماتها بلا حصر، تظهر واصمة في الأصمحاء الثاني عشر من الرسالة إلى رومية: النبوة، التعليم، الوعظ، العطاء، التدبير، المشاركة الجودانية، العبادة والتسبيح، الصلوات، خدمة المحتاجين، من فقراء ومرضى وحزاني ومسجونين.. إلخ، إضافة الغرياء، وخدمنا أخرى كثيرة.

٢٣- إنسان شامد: وهو العضو الذي له وظيفته ودوره في بناء الجسد كله، أما العضو الخامل فهو «كالزائد بلا جدوى، والعضو الفاسد، هو وبال على الجسد كله.

ولذلك فالإنسان المسيحي له دوره في خدمة الكنيسة وخدماتها بلا حصر، تظهر واصمة في الأصمحاء الثاني عشر من الرسالة إلى رومية: النبوة، التعليم، الوعظ، العطاء، التدبير، المشاركة الجودانية، العبادة والتسبيح، الصلوات، خدمة المحتاجين، من فقراء ومرضى وحزاني ومسجونين.. إلخ، إضافة الغرياء، وخدمنا أخرى كثيرة.

٢٤- إنسان شامد: وهو العضو الذي له وظيفته ودوره في بناء الجسد كله، أما العضو الخامل فهو «كالزائد بلا جدوى، والعضو الفاسد، هو وبال على الجسد كله.

ولذلك فالإنسان المسيحي له دوره في خدمة الكنيسة وخدماتها بلا حصر، تظهر واصمة في الأصمحاء الثاني عشر من الرسالة إلى رومية: النبوة، التعليم، الوعظ، العطاء، التدبير، المشاركة الجودانية، العبادة والتسبيح، الصلوات، خدمة المحتاجين، من فقراء ومرضى وحزاني ومسجونين.. إلخ، إضافة الغرياء، وخدمنا أخرى كثيرة.

٢٥- إنسان شامد: وهو العضو الذي له وظيفته ودوره في بناء الجسد كله، أما العضو الخامل فهو «كالزائد بلا جدوى، والعضو الفاسد، هو وبال على الجسد كله.

ولذلك فالإنسان المسيحي له دوره في خدمة الكنيسة وخدماتها بلا حصر، تظهر واصمة في الأصمحاء الثاني عشر من الرسالة إلى رومية: النبوة، التعليم، الوعظ، العطاء، التدبير، المشاركة الجودانية، العبادة والتسبيح، الصلوات، خدمة المحتاجين، من فقراء ومرضى وحزاني ومسجونين.. إلخ، إضافة الغرياء، وخدمنا أخرى كثيرة.

٢٦- إنسان شامد: وهو العضو الذي له وظيفته ودوره في بناء الجسد كله، أما العضو الخامل فهو «كالزائد بلا جدوى، والعضو الفاسد، هو وبال على الجسد كله.

ولذلك فالإنسان المسيحي له دوره في خدمة الكنيسة وخدماتها بلا حصر، تظهر واصمة في الأصمحاء الثاني عشر من الرسالة إلى رومية: النبوة، التعليم، الوعظ، العطاء، التدبير، المشاركة الجودانية، العبادة والتسبيح، الصلوات، خدمة المحتاجين، من فقراء ومرضى وحزاني ومسجونين.. إلخ، إضافة الغرياء، وخدمنا أخرى كثيرة.

٢٧- إنسان شامد: وهو العضو الذي له وظيفته ودوره في بناء الجسد كله، أما العضو الخامل فهو «كالزائد بلا جدوى، والعضو الفاسد، هو وبال على الجسد كله.

ولذلك فالإنسان المسيحي له دوره في خدمة الكنيسة وخدماتها بلا حصر، تظهر واصمة في الأصمحاء الثاني عشر من الرسالة إلى رومية: النبوة، التعليم، الوعظ، العطاء، التدبير، المشاركة الجودانية، العبادة والتسبيح، الصلوات، خدمة المحتاجين، من فقراء ومرضى وحزاني ومسجونين.. إلخ، إضافة الغرياء، وخدمنا أخرى كثيرة.

٢٨- إنسان شامد: وهو العضو الذي له وظيفته ودوره في بناء الجسد كله، أما العضو الخامل فهو «كالزائد بلا جدوى، والعضو الفاسد، هو وبال على الجسد كله.

ولذلك فالإنسان المسيحي له دوره في خدمة الكنيسة وخدماتها بلا حصر، تظهر واصمة في الأصمحاء الثاني عشر من الرسالة إلى رومية: النبوة، التعليم، الوعظ، العطاء، التدبير، المشاركة الجودانية، العبادة والتسبيح، الصلوات، خدمة المحتاجين، من فقراء ومرضى وحزاني ومسجونين.. إلخ، إضافة الغرياء، وخدمنا أخرى كثيرة.

٢٩- إنسان شامد: وهو العضو الذي له وظيفته ودوره في بناء الجسد كله، أما العضو الخامل فهو «كالزائد بلا جدوى، والعضو الفاسد، هو وبال على الجسد كله.

ولذلك فالإنسان المسيحي له دوره في خدمة الكنيسة وخدماتها بلا حصر، تظهر واصمة في الأصمحاء الثاني عشر من الرسالة إلى رومية: النبوة، التعليم، الوعظ، العطاء، التدبير، المشاركة الجودانية، العبادة والتسبيح، الصلوات، خدمة المحتاجين، من فقراء ومرضى وحزاني ومسجونين.. إلخ، إضافة الغرياء، وخدمنا أخرى كثيرة.

٣٠- إنسان شامد: وهو العضو الذي له وظيفته ودوره في بناء الجسد كله، أما العضو الخامل فهو «كالزائد بلا جدوى، والعضو الفاسد، هو وبال على الجسد كله.

ولذلك فالإنسان المسيحي له دوره في خدمة الكنيسة وخدماتها بلا حصر، تظهر واصمة في الأصمحاء الثاني عشر من الرسالة إلى رومية: النبوة، التعليم، الوعظ، العطاء، التدبير، المشاركة الجودانية، العبادة والتسبيح، الصلوات، خدمة المحتاجين، من فقراء ومرضى وحزاني ومسجونين.. إلخ، إضافة الغرياء، وخدمنا أخرى كثيرة.

٣١- إنسان شامد: وهو العضو الذي له وظيفته ودوره في بناء الجسد كله، أما العضو الخامل فهو «كالزائد بلا جدوى، والعضو الفاسد، هو وبال على الجسد كله.

ولذلك فالإنسان المسيحي له دوره في خدمة الكنيسة وخدماتها بلا حصر، تظهر واصمة في الأصمحاء الثاني عشر من الرسالة إلى رومية: النبوة، التعليم، الوعظ، العطاء، التدبير، المشاركة الجودانية، العبادة والتسبيح، الصلوات، خدمة المحتاجين، من فقراء ومرضى وحزاني ومسجونين.. إلخ، إضافة الغرياء، وخدمنا أخرى كثيرة.

٣٢- إنسان شامد: وهو العضو الذي له وظيفته ودوره في بناء الجسد كله، أما العضو الخامل فهو «كالزائد بلا جدوى، والعضو الفاسد، هو وبال على الجسد كله.

ولذلك فالإنسان المسيحي له دوره في خدمة الكنيسة وخدماتها بلا حصر، تظهر واصمة في الأصمحاء الثاني عشر من الرسالة إلى رومية: النبوة، التعليم، الوعظ، العطاء، التدبير، المشاركة الجودانية، العبادة والتسبيح، الصلوات، خدمة المحتاجين، من فقراء ومرضى وحزاني ومسجونين.. إلخ، إضافة الغرياء، وخدمنا أخرى كثيرة.

٣٣- إنسان شامد: وهو العضو الذي له وظيفته ودوره في بناء الجسد كله، أما العضو الخامل فهو «كالزائد بلا جدوى، والعضو الفاسد، هو وبال على الجسد كله.

ولذلك فالإنسان المسيحي له دوره في خدمة الكنيسة وخدماتها بلا حصر، تظهر واصمة في الأصمحاء الثاني عشر من الرسالة إلى رومية: النبوة، التعليم، الوعظ، العطاء، التدبير، المشاركة الجودانية، العبادة والتسبيح، الصلوات، خدمة المحتاجين، من فقراء ومرضى وحزاني ومسجونين.. إلخ، إضافة الغرياء، وخدمنا أخرى كثيرة.

٣٤- إنسان شامد: وهو العضو الذي له وظيفته ودوره في بناء الجسد كله، أما العضو الخامل فهو «كالزائد بلا جدوى، والعضو الفاسد، هو وبال على الجسد كله.

ولذلك فالإنسان المسيحي له دوره في خدمة الكنيسة وخدماتها بلا حصر، تظهر واصمة في الأصمحاء الثاني عشر من الرسالة إلى رومية: النبوة، التعليم، الوعظ، العطاء، التدبير، المشاركة الجودانية، العبادة والتسبيح، الصلوات، خدمة المحتاجين، من فقراء ومرضى وحزاني ومسجونين.. إلخ، إضافة الغرياء، وخدمنا أخرى كثيرة.

٣٥- إنسان شامد: وهو العضو الذي له وظيفته ودوره في بناء الجسد كله، أما العضو الخامل فهو «كالزائد بلا جدوى، والعضو الفاسد، هو وبال على الجسد كله.

ولذلك فالإنسان المسيحي له دوره في خدمة الكنيسة وخدماتها بلا حصر، تظهر واصمة في الأصمحاء الثاني عشر من الرسالة إلى رومية: النبوة، التعليم، الوعظ، العطاء، التدبير، المشاركة الجودانية، العبادة والتسبيح، الصلوات، خدمة المحتاجين، من فقراء ومرضى وحزاني ومسجونين.. إلخ، إضافة الغرياء، وخدمنا أخرى كثيرة.

٣٦- إنسان شامد: وهو العضو الذي له وظيفته ودوره في بناء الجسد كله، أما العضو الخامل فهو «كالزائد بلا جدوى، والعضو الفاسد، هو وبال على الجسد كله.

ولذلك فالإنسان المسيحي له دوره في خدمة الكنيسة وخدماتها بلا حصر، تظهر واصمة في الأصمحاء الثاني عشر من الرسالة إلى رومية: النبوة، التعليم، الوعظ، العطاء، التدبير، المشاركة الجودانية، العبادة والتسبيح، الصلوات، خدمة المحتاجين، من فقراء ومرضى وحزاني ومسجونين.. إلخ، إضافة الغرياء، وخدمنا أخرى كثيرة.

٣٧- إنسان شامد: وهو العضو الذي له وظيفته ودوره في بناء الجسد كله، أما العضو الخامل فهو «كالزائد بلا جدوى، والعضو الفاسد، هو وبال على الجسد كله.

ولذلك فالإنسان المسيحي له دوره في خدمة الكنيسة وخدماتها بلا حصر، تظهر واصمة في الأصمحاء الثاني عشر من الرسالة إلى رومية: النبوة، التعليم، الوعظ، العطاء، التدبير، المشاركة الجودانية، العبادة والتسبيح، الصلوات، خدمة المحتاجين، من فقراء ومرضى وحزاني ومسجونين.. إلخ، إضافة الغرياء، وخدمنا أخرى كثيرة.

٣٨- إنسان شامد: وهو العضو الذي له وظيفته ودوره في بناء الجسد كله، أما العضو الخامل فهو «كالزائد بلا جدوى، والعضو الفاسد، هو وبال على الجسد كله.

ولذلك فالإنسان المسيحي له دوره في خدمة الكنيسة وخدماتها بلا حصر، تظهر واصمة في الأصمحاء الثاني عشر من الرسالة إلى رومية: النبوة، التعليم، الوعظ، العطاء، التدبير، المشاركة الجودانية، العبادة والتسبيح، الصلوات، خدمة المحتاجين، من فقراء ومرضى وحزاني ومسجونين.. إلخ، إضافة الغرياء، وخدمنا أخرى كثيرة.

صورة قبطية



باكورة شهداء السنة القبطية

القديس يوحنا السابق والصابغ والشهيد

«هذا هو الذي كتب عنه ها أنا أرسل أمام وجهك ملاكي الذي يهيج طريقك» (١٠١: ١٠١)

حقاً كما نطق الوحي الإلهي بغم ملاخي النبي أنه الملاك الذي جاء لكي يعد الطريق أمام السيد المسيح، نعم هو الملاك الذي حملته الملائكة حينما جاء جنود هيروندس ليقتلوه فلما منهم أنه السيد المسيح حملوه من الهيكل إلى البرية.



عيد ميلاد العذراء مريم



الطران
كريكور أوغسطينوس كوسا
أسقف الإسكندرية للأرمن الكاثوليك

احتفلت الكنيسة الكاثوليكية والأرمنية والبيزنطية والسريانية الأرثوذكسية في الثامن من أيلول بميلاد سيدتنا مريم العذراء، ومن الضروري التركيز على حقيقة جوهرية من نوعها- بحسب إيمان تلك الكنائس- وهي أن مريم العذراء، قد ولدت منزفة من خليقة أم وحواء، «الخطيئة الأصلية»، وبالت هذه النعمة بطريقة استثنائية في أثناء الحمل بها في أحشاء، أمها القديسة حنة. تاريخ الخلاص:

يد تاريخ خلاص العالم يبدأ بميلاد السيدة العذراء مريم والدة الإله لأنه العالم، لذلك فإن أول عيد نحتفي له في السنة القديسة الكنسية، والتي نحتفل فيها بالأيام السعيدة هو عيد ميلاد العذراء مريم.

في ميلاد العذراء، مريم يقول القديس يوحنا المعمدان: «١٧٤٠»، هنياً لكما أيها الزوجان، يواكيم وحنة، فإن الخليقة كلها لديها لكما لأنها استطاعت بكما أن تقسم لخلاقي الهدية التي لا تعلمها هدية الأم البتول، التي هي وحدها جنيرة بالخالق، فافرح يا يواكيم لأن الأعلى لنا مولوداً من البتول، كما يقول القديس نيقولاوس كاسابيليانس نحو ١٢٢٠-١٢٦٢، «نظر الله من العلى إلى الأرض فرأى إنسانة ظاهرة نقية متواضعة، فلم يستطع إلا أن يتجسد منها». يواكيم وحنة: كان والده مريم العذراء، يواكيم وحنة، طاعنين في السن عندما استجاب لصلواتها وزوجها الابنة المختارة التي أنجحت عليهما الفرح والسورور، وأصبحت فيما بعد أمنا للمسيح الكلمة المتجسد، وكان والداها قد نثرا نثرًا للرب، أيهما إذاً رزقاً طافاً أو لطفة أن يتكسر المولود، ويخدم في الهيكل. السيدة العذراء، مريم في العهدين القديم والجديد: ماذا يقول سفر التكوين: «واجعل عذارة بيتك وبين المرأة، وبين نسلك وتسلسلها، فهو يسبحو راسك، وأنت تصيبن عقبه» التكوين ١٥:٢ في هذه الآية يخاطب الله الحية- الشيطان- وتبين الآية أن الشيطان لديه عذارة مع المسيح ومع والته العذراء مريم، ويفسر آبا الكنيسة الجامعة هذه الآية على أنها تشير إلى براءة المسيح ومريم العذراء من الخطيئة. العذراء مريم في العهد الجديد: وصفها الإنجيل بأوصاف غاية في الجمال. ففي البتول الأكثر تميزاً، والعذراء، ويرد ذكر مريم العذراء، في كثير من الآيات في العهد الجديد منها: ممتلئة نعمة لوقا ١:٢٨، أما الرب لوقا ١:٢٨، مباركة أنت بين النساء لوقا ١:٤٨، تطوبا جميع الأجيال، لوقا ١:٤٨، الصلاة الجميلة والحلب بها دون خطيئة: كان والده مريم العذراء، مجانباً لأن الله معهما من الخليقة الأصلية منذ لحظة الحمل بها بنعمة خاصة منه، لأنه كان اختارها لتكون أمنا لابنه. فكل ما سبق ذكره من الكتاب المقدس يؤكد مكانة مريم العذراء، في سر خلاص البشرية، وأيضاً شفاعتها ووساطتها بيننا وبين أبينا المتجسد منها، ابن الله وكلمته، من أجل نيل النعم التي نحن بحاجة ماسة إليها. وبالرغم من أن الكنيسة تؤمن بعقيدة الحمل بلا دنس منذ عقود، فقد أعلنها قداسة البابا بيوس الثاني عشر رسمياً عام ١٩٥٤.

أيتها العذراء المحببة المباركة، تشفي لنا نحن الخاطيء لدى ابنك يسوع كلما التجنا إليك.

من أجل العائلة

الزواج رحلة حياة (٥)

الأم يمكن أن تنهض بخصيات الزواج واستقرار الأسر، أو تنهار بالطلاق والانفصال. وسط زيادة غير مسبوقة لعدلات الطلاق في بلدنا والبيانات القومية تتعامل مع هذه الأزمة، لا يمكن إلا أن نشاءل عن ديمومة الزواج بين المسيحيين، كما نلاحظها لأجيال عديدة، ومع وصية كلمة الله وتعاليم الكنيسة بدموم الزواج حتى يفصل الموت بين العبدان، كنت أتمنى أن تكون الإجابة عن هذا التساؤل هي أن النسبة أقل من معدلات السنة، لأنني مع الأسف أن هذا غير صحيح! فالطلاق بالانفصال القويين الكنيسة والمدنية أصبح متاحاً، مع جعل الاختيار الأسهل عند الصبي للزوج من وضع زواجهم في الزواج، والاتفاق للطلاق بحسب شهادة الممارين في الشريعة الإسلامية من تزايد نسبة الطلاق خلال السنين الأولى من الزواج، والأخير من ذلك أن الكثير من هذه الحالات ينتج عن خلافات بسيطة بين الزوجين، أو قل العريوسين، فكيف يمكننا أن نحافظ على زواجنا، ونصنع أمناً لديموم زواجهم، بلطبع لا يقبل أحد من الزوج وفي ذهنه الطلاق أو الانفصال، لكن نتيجة لغياب التحضير الواعي، العلمي، والكتابي للخطوبين قبل الزواج، يهدأ التوازن إلى هذه العلاقة دون معرفة لما تنطوي به كل منهما، بينما يتقدمون مباشرة الحياة المشتركة تصبح الاختلافات الصغيرة قبرة كبيرة، ويستفد صراع عدم الفهم والتوابعات غير المنطقية طائفة الزوجين، فيحمرمان انقساماً من فرصة البناء، التوافق، لحياتها كماكرة واستمرار علاقتهما حتى يفرح العمر.

التخلي عن الأمانة يأتي في مقدمة الأشياء التي تعلمتها في رحلة الحياة كزوج، فهو الذي أعطى لحياتنا زوجين مبعداً جداً أعظم وأروع من مجرد السكنى تحت سقف واحد، أقابل من وقت لأخر مع أشخاص يقولون أنهم اكتشفوا بعد زواجهم أنهم لا يصلحون مع بقدر ما يشعرون أنهم يضعون فيه، وعلى مثال إسماعيل ففارت القويومية في حساب الشراكات يحسبون بتدقيق ماذا يفعل شركوك الحياة، وكيف يعطى، وإلى مقدار يعطى، ولا يتحدثون عما يعطونه هم.

الروبة أن أغلب الناس يقولون في أسطورة «صندوق عبات الزواج»، فيفتقرون أنه ملو، بكل الأشياء التي كانوا يشتاقون للحصول عليها في أيام العريوبة الرفقة الجميلة، أثناء العلاقة الحميمة المشبعة، التوافق والتعويض، والاحترام والاحتراف، والتقدير، وما إلى ذلك من الأشياء الأخرى اللصائيم بالسعادة دون مفضعات في الزواج، لكن على العكس من هذا الاعتقاد، تبين أن الزواج كل رواج يبدأ عادة بصندوق فارغ، ولابد لكل الزوجين أن يضعوا فيه شيئاً قبل أن يمكن للواحد منهما أن يأخذ منه أي شيء، فالصليب ليس في عهد الزواج، لكنه في الزوجين وهما اللذان يضعان الحب في الصندوق، المشاعر الرومانسية لا توجد في ورقة مكتوبة بل هي شريك الحياة أو المبع يضخها هذا المشاعر يومية في زواجهم، العاطف، الحب، والخدمة والتواضع، والمحب يسوق في الحب، السكينة التي تجعل الزوجين أرقاماً مثلثاً، أما إذا أخذت من الصندوق أكثر مما تضيف فيه، أنت أنتى، بعد قليل أن صندوق زواجك فارغ.

ممارسة أخرى لها تأثير عظيم في حياتي تعلمتها في رحلة زوجي، فخلقت تواصلاً فعالاً مع زوجتي، وقررتني إلى الرب لتمتع بصحوره في حياتنا، ألا وهي الصلاة اليومية، بينما نصلي اعتماداً الأناجيل من التضرع لأجل بعضنا البعض، فكنا، بل نتواضع أمامه، ونطلب أن يبعثنا الصحة، ويحفظنا من شهور الأيام، وبعدينا من أي إختبارات لا نتفق مع إرادته لحياتنا، أو تلك التي لا نجد اسمه، وأن نطلبه، في أعمالنا بسعداً احتياجاً، وبعدينا أن نفي بالثبات، لقد بدأنا نصلي مع برتقاً في عيد ميلادنا، عندما أذكر كيف كنت في السنين الأولى من زواجي أمثلتي بالخضيب بعد كل مناقشة حامية تختلف فيها حول أمر ما.. وبينما كنت أجلس مغمضاً في غرفة العيشية، يقاطع استغراق في أفكارى المشتتة صوت وودي يأتي من المطبخ يقول: «سامي.. تشرب شاي؟» «تشرب شاي؟» السلت يد يفكر إزاي؟ لكن هذا التصرف التلقائي من زوجتي علمني كيف أطوي صفحة غمسي لبدأ معها حواراً خالياً من هياج المشاعر حول ما اختلفنا فيه، بينما تشرب كوبين من الشاي «الخبيف» لقد علمتني زوجتي أن الحب الحقيقي هو الالتزام غير المشروط لاستمرار العلاقة مع شركوك حياة غير كامل.

تذكرت جزءاً طويلاً من أقوال سليمان الحكيم، وحاولت أن أقرأه في ضوء ما سمعته هذه الأيام من تقارير مفرحة عن زيادة معدلات الطلاق، الحساسة للإسراع بالزواج، بلا معرفة لا خير فيها، ومن عهد الزمان على الانفصال عن شريك حياتك، رثت وقده، حياة الإنسان عدم التزامه بعهد زواجه، تقدمه في طرية «تتمر بقية حياتك» فهو من قلبه يبتغى على الرب «يوهه ولكنه السبب في تعاسته» (مزمور ٢٠: ٢٠-٢٠، الترجمة العربية المشتركة)، وإلى بقية الحديث في المرات القادمة.

سامي يعقوب
www.FocusOnTheFamily.me

من القاهرة للإسكندرية

قداسة البابا تواضروس وسط أبنائه في برنامج رعى مع بداية السنة القبطية

مايكل فيكتور
يقبل البابا الراعي الذي يحرص أن يكون دائماً وسط أبنائه، ليشرحهم بديارهم، شهيد قداسة البابا تواضروس الثاني خلال الأسبوع المنصرم نشاطاً مكثفاً بين القاهرة والإسكندرية فشارك قداسته في الاحتفال السنوي لكنيسة الشهيد مارجرجس المجليل، التابعة لكانائس مصر القديمة، بمناسبة عيد النيروز، حيث أقيم الاحتفال على مسرح الأتينا

وحضر قداسة البابا أن يلقي عظة - اجتماع الأربعة الأسبوعي- بكنيسة القديس الأنبا إبرام في شارع زين العابدين بالإسكندرية، وهناك هنا البابا، أبناءه بمناسبة عيد النيروز، عيد الشهداء، ورأس السنة القبطية ٤٧١ للشهداء، ولقد قداسته إلى أننا نحتفل بهذه المناسبة لمدة ١٧ يوماً.

وشهد قداسته حفل فريق «قيثارة السماء» التابع لكنيسة السيدة العذراء القديس يوحنا الحبيب بجناكليس، وذلك ضمن فعاليات احتفالات «فن تارهم» تعرفونهم «متى ٢٠٠٧».

ويورد أيضاً ذكر مريم العذراء في كثير من الآيات في العهد الجديد، منها: «المشرقة كالصبح الجميلة كالقمر الساطعة كالشمس»، ووصفها الإنجيل المقدس بأوصاف غاية في الجمال فهي البتول الأكثر تميزاً والعذراء، ويرد ذكر مريم العذراء، في كثير من الآيات في العهد الجديد منها: ممتلئة نعمة لوقا ١:٢٨، أما الرب لوقا ١:٢٨، مباركة أنت بين النساء لوقا ١:٤٨، تطوبا جميع الأجيال، لوقا ١:٤٨، الصلاة الجميلة والحلب بها دون خطيئة:

بدأ الحفل بكلمة ترحيب من الأب ماريو اليسوعي، وتحدث بعده الأب القس يوحنا مجدى كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديس يوحنا الحبيب بجناكليس، والشرف على كورال «قيثارة السماء» عن تاريخ خدمة الكورال وبنشأته، حيث يحتفل الكورال أيضاً بذكرى مرور ٢٥ سنة على بدء نشاطه. وقدم القس قداسة البابا لحضوره الحفل الذي يعد تكريماً من قداسته لكل الفريق. ثم قدم الفريق مجموعة من الترانيم والألحان القبطية والتراث الكنسي.

وأظهرت الفرق الخمس خلال عرضها لشروعياتها، الاستفادة الكبرى التي حصلوا عليها خلال برنامج لوجوس للقيادة. وأشاد قداسة البابا بالذقة العالية، والالتزام الواضح بكل التفاصيل، خلال تصميم المشاريع. وعقب انتهاء العروض تم التقاط الصورة الرسمية للذقة الأولى من برنامج لوجوس للقيادة العامة لوجوس تواضروس الثاني والقمص رافائيل ثروت نائب أسقف الخدمات والقس ميخائيل سمير الأب الرسق لمكتب مطقبات لوجوس والآباء الكهنة المشاركين في البرنامج وأعضاء مكتب مطقبات لوجوس. ثم تلا ذلك حفل تخرج القداسة الأولى من برنامج لوجوس للقيادة وتخرج الضمعة إلى جانب قداسة البابا وأصحاب النيابة الأنبا دانيال طرمان المباء وسكرتير المجمع المقدس والأنبا يوليوس الخاص بخدمتهم، ثم كرم قداسة البابا والمحاضرين في البرنامج وسلم شهادات التخرج.

عظة من معجزة (٩٩).. دبئان نقرسان جماعة اعتدت على أهد الأنبياء..!!

ترصد عدسة الوحي المقدس صورة للبنى البشع في (١٢م-٢٥) وهو في طريقه من أريحا إلى بيت لحم وفيما هو في الطريق إذ سمعوا صغاراً قد خرجوا من بيت لحم، وأرواحاً يسبحون منه ويستبشرون به قائلين: «يا أفرع يا أفرع، فاعلمهم باسم الرب، فخرجت دبئان وأقترستنا من الأزدل الذين رأيتهم وإدا.. هذه الألسنة والنعديون من الألسنة ويست الكثير من علامات الانتماء، والاعتراف، بل يعقل أن نبياً يدعو بالانتماء إلى أطفال ضلال أسوأ إليه وسخروا منه» أي روح التسامح والفرح؟ وكيف يستجيب إلى مثل هذه المطالب التي تدعو للفتل والانتقام؟ وكيف يرسل الله الحب بيننا لنتفرسا للفتان؟ الألسنة هذه ماضة تحتاج إلى مبرر؟

الاجابة عن هذه الألسنة وغيرها مستترة بعض المبادئ الروحية، والقيم الإيمانية التي لنا في سنين في الحياة أذكر منها الآتي: أولاً: الله الذي يعطينا لخدمته هو الذي يؤازرنا ويؤيدنا

الدارس المفق لكلمة الله يرى أن النبي إيليا صعد جباً إلى السماء حوالي عام ٨٥٠ ق.م، وكان البشع في ذلك الوقت في سن الخامسة والنعديون من العمر. أي في مطلع الشباب، وكان في بداية خدمته بعد أن فارقه قائده وبعلمه إيليا النبي، ودون أي شيء شك كان البشع في حاجة ماسة إلى يد مدم ويؤيد، ولكنه لم يتكلم من مواصلة المسير، وإدا، مهمته النبوية على كل وجهه وقت عصيب، وفي فترة زمنية فارقة وحاسمة، ووسط شعب اقل ما يقال عنه «إنه شعب البرية»، وكان يبتغى لأي حركة معارضة أن تهدم وتدمر وتنتهي خدمته منذ اللحظة الأولى.

لكن الرب الذي دعاه لخدمته.. قام بتدعيمه وتشجيعه فاجرى على يديه العديد من المعجزات.. كان أولها عندما ضرب ما، نهر الأردن فانشق النهر، وعبر البشع على الأرض اليابسة.. بعدها مباشرة ذهب البشع إلى أريحا، وهناك جاءه رجال المدينة يشكرو قائلوا له «هوذا موقع المدينة حسن كما يرى سيدى، وأما ألباه فريدة والأرض جيدة» (٢م١٧:١٦).

وهنا طلب البشع النبي من أهل أريحا أن يأتوا إليه بصحن جريد، وفيه كمية من القل، وذهب بالصلح إلى تبع الما، وقام بطرحه فيه وقال: «هكذا قال الرب، قد أبرأت هذه المياه.. لا يكون فيها أيضاً موت ولا جدب.. فبرئت المياه إلى هذا اليوم، حسب قول الرب» (٢م٢١:٢٢).

وهكذا حول الله المياه الربيونة إلى مياه صالحه للشرب والرى، وأصبحت معدلات الطلاق، الحساسة للإسراع للزراعة وجات وجات بأطيب الأثر، ثم توات المعجزات التي صنعها واستخدمته الله فيها.. فعندما صعد البشع من أريحا إلى بيت إيل هناك حدثت المعجزة التي نحن بصدد دراستها، والتامل في مغزاه ومرماها، ولعل الدرس الأول الذي نستنتج من هذه المعجزة هو أن الله الذي يدعونا لخدمته المقدسة هو الذي يؤهلنا ويؤيدنا ومؤازرنا ويلازمنا كما يكرم بنا، وتكون لخدمتنا رسالة ثمرة ومؤثرة لجده وأمتدنا ملكه.

ثانياً: الله قادر أن يحيى كتمته وانبياها من الأشرار المدارس للخلقية التاريخية لهذه المعجزة يعرف أنها حدثت عندما كان البشع في طريقه إلى بيت إيل ويعرف أن الملك يبرعام بن نباط الملك.. حمل من بيت

محطات حول الألقاب المريمية

الطورا الرفيع العالى



الطران جورج شيعان
مطران الموارنة بالقاهرة
والرئيس الأعلى للمؤسسات
المارونية في مصر

«من جبل دانيال الذي قطع منه، بغير يد بشرية، حجر الزاوية، الذي هو المسيح» ليس هو أنت الذي حبلى بل زواج وما زالت دائماً عذراء».

يتحدث النبی دانیال عن حجر أخذ من جبل، وضرب تمثالاً كبيراً، فاضمحل التمثال وصار غباراً في الفضاء، بينما أضفى الحجر كبيراً على الأرض كلها، هذا الحجر الذي رآه دانيال قد قطع من الجبل، ولم تلمسه يد إنسان البتة، هو المسيح، حجر الآب، الذي ولد من العذراء مريم بغير زرع بشرى طالماً من الآب، مشرفاً من البتول التي أبعثت شررتها بغير أن تزرع، وهاجبل سيناء الذي ذاب، قدام سيده، يسبح، رأى سيده قد رمى بالحجارة قبل الحجارة لكي يبني بيئته على الحجارة، ببارك بتأوه».

تعاونت مريم مع التصميم الإلهي السابق تديره، فولد المسيح، حجر الزاوية، من الأرض بقوة الله وحكمته، فعندما قال السيد الرب على لسان أشعيا النبي: «ها إني واضع حجر في صهيون، حجراً ممتحماً، رأس زاوية كريماً، أساساً محكماً»، نفهم أن مجىء المسيح في الطبيعة البشرية، من مريم العذراء، لم يتحقق بإرادة إنسان بل بإرادة الله، إنه لامر عجيب أن يقطع حجر من الصخرة بدون قطع حجر أو أدوات لقطع الحجاره، هكذا فوق كل عجب أن يظهر نسل من عذراء، لم تتزوج، إنها البتول التي لم تعرف رجلاً، حملت وولدت الشجرة التي تحصى الكلا، أختام بتوليبتها محفوظة الصية».

«حجر الزاوية» الذي ولدته مريم هو حجر حي ملو، حياً وليس جامداً «لنقربته هو، حب الحجر الحي، لا في عبادة جامدة، بل في حب تناجييه ونسجم مناجاته، نعاتيه ونصت إلى عتابه، لنكتشف له كل ما في قلبنا، فهو لا يقف جامداً أمام ضغفنا، إنه الحجر الذي يبني عليه حجارة حية، بيتاً روحياً فحكما هو حي نحن سنحيا معه».

الياقوت الغالى
الياقوت حجر كريم غالى الثمن، يرمز إلى مجد الله، يشير نقا، هذا الحجر وتعلقه إلى بعض الصفات الإلهية الأساسية، لا ينهض ضوء من هذا الحجر، إذ لا يستطيع أن يكون مشعاً بذاته لكنه لا يشع بتألق وبهاء، لئلا ينحس أرضه الجديدة، وأن يلق فيه يشر بلورا ولألى، توب كريمة منظملة على أديمه خلال مريم، عندما عكست صورة

نور في الظلمة

الصليب الكريم المحيى

تتأمل في بعض الآيات المشهورة التي تردها ربما دون أن تتعمق فيها مثل «لا يحمل صليبه ويتبعني فلأ يستحقني» متى ٢٨:٠، «أوران أراذ أحد أن يتبعني فلينكر نفسه وحمل صليبه ويتبعني» متى ٢٤:١٦، ولكن تتامل اليوم في هذه الآية «من حفظ حياته يخسرها ومن خسرها من أجله يحفظها» متى ٢٩:١٠،

الانتمام مع التجرد عن حب الامتلاك وعن حب الذات وعن عبادة الجسد، فهناك بعض التيارات تقول إن الإنسان يمتلك كل القدرات حتى قدرة الشفاء، وأن الجسد هو ملكه وهو حر يفعل فيه ما يشاء، ومن هنا تنطلق أفكار عن الإجهاد والمثلية غير تاركين مساحة للرب أن يعمل أو أن يكون حاضراً، ومن هنا عندما تتأمل في الآية السابقة الذكر «من حفظ حياته» متى ٢٩:١٠، أي من حفظ «الأنا» وحب الذات والأناية ويضع الإنسان ذاته محور الحياة «فيخسرها» يخسر أبنيته ويخسر علاقته مع الرب والأخرين، أما تكلمة الآية سالفة الذكر «ومن خسرها من أجله يحفظها» متى ٢٩:١٠، أي تجرد من الأنا والأناية وحب الذات يحفظ أبنيته وعلاقته مع الرب ومع الآخرين، فحمل الصليب ليس فقط تحمل الآلام، والمشقات والصعوبات والاضطهاد بل يخسر الإنسان نفسه أي يتأثر بفكر العالم المادى والاستهلاكي اللحد المعظم للذات بل أنتم مع العالم لستم من العالم» يوه ١٩:١٠، أي أن يلع المسيحي العلم وينيره.

ولأسف أحياناً كثيرة نستورد من العالم إلى حياتنا الروحية وعائلتنا وكنائسنا الأفكار الغربية عنا دون تمييز روحي حقيقي، بينما المطلوب أن نرسل ونصدر للعالم فكر الله، فيهبه المناسبة أنمو نفسي وأدعوكم أن تتخلى وتحرر وتتجرد من الأشياء، التي ربما لا نستطيع أن نتحرر منها إلا إذا نظرنا إلى الصليب الكريم المحيى الذي حرر الإنسان من خطيئته وضعفه وحودره الإنسانية، وهكذا تعيش الصليب الذي يعطينا حياة جديدة وإنساناً جديداً وطاقة روحية متجددة «الصليب يا سيد نسجد ولقياملك المقدسة منجد» هلاويا.

بقلم: الدكتور القس جورج شاكر

نائب رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر

إلى مركزاً رئيساً للعبادة الوثنية لذلك لم يكن خروج هؤلاء الصبيان والبشع عن دخوله بيت إلى بالمسفة، وأما كانت خطة مكرمة مدوية ومهتمة، أعدوا كبة البعل، ليل رجل الله البشع من دخول مدينة بيت لحم.. فكانت سخريتهم بقصد تحميل الإيمان بالله إليه.

والجدير بالذكر أن هذه الصبيان سفار، أو فتيان الصغار، في اللغة العبرية لا تعني «الأولاد سفار» بل تشير إلى فتيان بين سن الثانية عشرة والثلاثين (٢٢٧:١٢٢٢).

ولم يتصرف الله بخلاف ما أعلنه في شريعته فمكتوب: «وإن سلكتهم معي بخلاف، ولم تشاؤوا أن تستمعوا لي، أزيد عليكم ضربات سبعة أضعاف حسب خطاياكم، أطلق عليكم وحوش البرية فتقدمكم الأولاد، وتقرض بهمائم، وتلتكم كقروش طرقتكم» (٢٦:٢٦).

كما كانت هذه الحادثة بمثابة تحذير وتذكير للشعب في حال عدم طاعتهم وإذرتهم بالله وبنبينا، التي تحمى حياة عائلة الخوف في شخصيته بين القسم والحق والصرامة.

في الحقيقة أن كلمة «أفرع» كانت تستخدم كافتراء وإذراء، واستهزاء، وليس بالضرورة لتصف خلج الشعر كالبشع من الرأس، ويرى البعض من الذين آمنوا بكلمة «أفرع» كانت تشير إلى الصبيان بالبرص، فقد أمرت الشريعة بخلق شعر الأبرص لذلك فولهم «يا أفرع» كانت كلمة نابية جارحة.. كانت بمثابة شتمة كبيرة، لأن عبارة «يا أفرع» كانت تعادل «يا أبرص» هذا يعني أن هؤلاء الصبيان يريدون أن يقولوا للبشع «يا أبرص» «يا نجس».

كما أن قولهم «اصعد يا أفرع» فيه سخيرة مما أعلنه البشع عن صعود إيليا، وكانهم يقولون له: «ها اصعد كما صعد معلمك، أرحل وأرحنا منك وعن تعاليمك. اننا لا نريدك».

لقد رأى البشع أن حياته مهددة بالخطر، فجموعة كبيرة من الشباب تحيط به، وفي حالة غضب وثورة عارمة، وتكيل له كل أشكال والأوان السباب والتهميد. ولكن البشع أن ما يحدث له ليس مجرد إهانة شخصية له، بل مجرد إهانة لعلمه إيليا الذي صعد في شمعية نارية أركله، وإنما هي إهانة بالغة إلى رسالته النبوية التي أركله الله عليها، وإلى عمل الله في خلاله ومن خلال إيليا، وبالتالي هي إهانة مباشرة إلى الله (٢٤٦:١٦-١٦:٢٤).

فمعارضة النبي وخدمته هي بمثابة معارضة له ومقاومته، وهنا تتحلل الله بطريقة معجزة بالدفاع عن كلمته وعن أنبيائه وأرسل بالديتيل لقتل الصبيان نعداً، إن إله قادر أن يحيى كتمته وأنبياءه من الأشرار.

ثالثاً: التاديب الإلهي لئلا يكون من الأوامر إلى الله الذي يرد في كلمة الله أن البشع مسلم لكي يعاقب الله الشباب الذين سخروا منه وأسأوا إليه، ما يظلم النعمة لنفسه إنما تترك الأمر في يد الله.. لعل هذا يفسر قول الرسول بولس: «لا تنتقموا لأنفسكم.. بل انتقمه أنا أجازي» يقول الرب» (١٩:١٦٧).

أما القول: إن نظر إلى الشباب ولعنهم باسم الرب..



الدكتور مصطفى الفقى مدير مكتبة الإسكندرية الأسبق:

تاريخ الكرسي والمقر البطريركي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية فى مصر لا يمكن النظر إليه باعتباره مجرد شأن كنسى بحت، لكنه فى الواقع يمثل قطعة حيوية نابضة من تاريخ مصر على مدار واحد وعشرين قرناً من الزمان



الكاتدرائية المرقسية

قدااسة البابا تواضروس الثانى:

الكنيسة القبطية الأرثوذكسية امتازت بين كنائس العالم بثلاثة أهرامات تاريخية هى: هرم اللاهوت هرم الاستشهاد هرم النسك والزهد

«تعتبر الكنيسة القبطية الأرثوذكسية أقدم كيان شعبى تأسس على أرض مصر فى منتصف القرن الأول الميلادى فى مدينة الإسكندرية عاصمة البلاد وقتها، وذلك على يد القديس مرقس الرسول الطاهر والشهيد. وقد وصلت رسالتها ككنيسة مستقلة مستقيمة الإيمان والعقيدة والفكر والسلوك..»

بهذه الكلمات قدم قدااسة البابا تواضروس الثانى بابا الإسكندرية وبطربك الكرازة المرقسية لكتاب «المقر البابوى للكنيسة القبطية الأرثوذكسية عبر التاريخ» الصادر عن مكتبة الإسكندرية.

ويعد المقر البابوى البطريركى واحدا من أهم معاقل الوطنية المصرية، صاذا عن هذا المقر وتغقلاته عبر التاريخ خلال عشرين قرناً من الزمان بين الكنائس فى الإسكندرية، ثم فى القاهرة، هذا هو الموضوع الرئيسى الذى تضمنته الكتاب.

وقد صدر هذا الكتاب التذكارى فى طبعين عامى ٢٠٢٠ و٢٠٢١ عن مركز الدراسات القبطية التابع لقطاع البحث الألامى بمكتبة الإسكندرية بمناسبة الوبيل الذهبى لفتناحه بدير الخندق (١٩٦٨ - ٢٠١٨)، وذلك فى ذكرى مرور خمسين عاماً على إنشاء الكاتدرائية المرقسية بالعياضية ونقل المقر البابوى إليها على يد قدااسة البابا كيرلس الأساس البطريرك الأساس عشر بعد المائة فى عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عام ١٩٦٨ وتم تدشينها عام ٢٠١٨ فى احتفال مهيب شارك فيه قدااسة البابا تواضروس الثانى بطربك الكرازة المرقسية مع مائة بطران وأسقف.

قدم الكتاب الدكتور مصطفى الفقى مدير مكتبة الإسكندرية الأسبق، وراجعه مكتب قداة أخرى له قدااسة البابا تواضروس الثانى، ومحرر الكتاب هو الدكتور لؤى محمود سعيد مدير مركز الدراسات القبطية.

يقع الكتاب فى أكثر من ٣٠٠ صفحة من القطع الكبير، ويضم عشرات الصور المونة والخرايزد واللوانق والرسم التخطيطية، وشارك فيه ثمانية باحثين قدموا ثسة أبحاث متنوعة، تناولت العديد من الجوانب الهامة تاريخياً، ولغوية، فنياً ومعمارياً، وحضارياً حول المقر البطريركى وتغقلاته، والأب البطريرك وتكرسه وإقابه وكركسية، وتصويرية وفن وعماره المقر البطريركى.

يعتبر منصب «بابا الكنيسة القبطية الأرثوذكسية» من أكثر المناصب شعبيةً وجماهيرية لدى المصريين منذ تأسسه. فمذ دخول المسيحية مصر فى القرن الأول الميلادى وحتى القرن العشرين، كان رأس الكنيسة هو الوحيد من بين كل المناصب الذى يتم اختياره بعيداً عن السلطة، بل وبرضا، أو باختيار شعبى بحت. لذا نظر المصريون نظرة تقدير واحترام واتناء، إلى بابا الكنيسة باعتباره يمثلهم جميعاً، حتى وإن كانوا من غير المسيحيين.

أما بخصوص الكرسي المرقسى وأبرز بطاركتها، فعلى مدار واحد وعشرين قرناً من الزمان فى مدة وجود المسيحية على أرض مصر، جلس على سدة هذا الكرسي مائة وثمانية عشر بابا (بطركاً)، بدءاً من القديس مرقس الأنجيلي مؤسس كنيسة الإسكندرية الأرثوذكسية، وحتى البابا تواضروس الثانى رقم ١١٨. وقد شهد المقر البابوى خلال تلك القرون الخطيرة أحداثاً جساماً مرت على تاريخ مصر، ومواقف وطنية بطولية عديدة لباباواتها لن ينساها لهم التاريخ، حتى فى فصل الحدايات والاستشهاد أيام مرقس الرسول كارولز البوار المصرية ويطرس الأول خاتم الشهداء، مروراً بابابا أنثناسيوس جامى الإيمان وكيرلس عمود الدين، والبابا ديوسقورس بطار الأرثوذكسية الذى حمل أفضهاد الدولة البيزنطية وأباطرتها الصالحين الطيبين بعد الانشقاق الكبير عام ٤٥١ م، ثم البابا بنيامين الأول الذى توطلت علاقته بعمرى بن العاص بعد الفتح، ولاحقاً فى القرن التاسع عشر البابا بطرس الجابولى الذى رفض الحماية الروسية للاقباط، ثم البابا كيرلس الرابع أبو الإصلاح والتعليم والتطوير، والبابا كيرلس الخامس الذى رفض الحماية الإنجليزية للاقباط وانتقد موقف القديس توفيق المؤيد للاحتلال. ثم فى القرن العشرين البابا كيرلس الأساس الذى كان أول من رفض زيارة الأقباط للقفس المحتلة، وقد نفس ما فعله البابا شنودة الثالث. ثم أخيراً البابا تواضروس الثانى الذى أيد ثورة ٢٠١٢ الشعبية، وأطلق قوله الشهيرة تعليقاً على إحراق شمرات الكنائس والأديرة: «وطن بلا كنائس خير من كنائس بلا وطن».

الكنيسة القبطية الوطنية

يقول قدااسة البابا تواضروس أيضاً فى تصديره الكتاب: إن الكنيسة القبطية الوطنية المصرية قد امتازت بين كنائس العالم بثلاثة أهرامات تاريخية هى:

اللاهوت: التى تأسس فى مدرسة الإسكندرية اللاهوتية فى القرن الأول، التى تخرجه إبطال الإيمان المسيحى أمثال البابا أنثناسيوس الرسول، والبابا كيرلس عمود الدين، والبابا ديوسقورس بطر الأرثوذكسية ولهم مسبريون.

هرم الاستشهاد: حيث قدمت مصر المسيحية فى كل العصور شهداء، الإيمان وشهداء، الفقاه.

هرم النسك والأزلة: إذ بزعت الرمنة والحياة البرية على أرض مصر وقتها، ثم انتقلت إلى سائر بلاد العالم وكان أول رابه فى التاريخ مصرى من قرية بطن العروس، بمحافظة بنى سويف، وهو القديس العظيم أنثنايوس أنثناسيوس الكبير.

أما لقب «بابا» فقد بدأ فى مصر أوأول قبل أن تعرفه كنيسة روما، والبابا القبطى يصل لقب «بابا الإسكندرية» لأنها المدينة التقليدية، وأول مدينة تال معرفة بالإيمان المسيحى وفى أفريقيا. ثم تواتت سلسلة الباباوات الأقباط فى حلقات متواصلة وبدون انقطاع، وحالياً الحلقة رقم ١١٨ التى تحمل بركة سنوليتيها منذ تصببى فى ٢٠١٨/١٧/٢٠.

ومن خلال أخطوات كتاب «تاريخ البطاركة» يمكن معرفة تاريخ مصر إجمالاً، حيث تنوعت الحقبات بين الذموع والدم والرقر فى مسيرتها متواصلة حافظت على هذا الكيان الأقدم فى مصر.

ومن هنا (بضيف قدااسة البابا تواضروس) تبعت أهمية هذا المرجع الذى بن بديك عزيزى القارئ، إذ يقدم للمرة الأولى دراسة أافية عن «المقر البابوى» وحركة تغقلاته خلال عشرين قرناً من الزمان بين الكنائس فى الإسكندرية، ثم فى القاهرة فى الكاتدرائية المرقسية بالعياضية، والتى أنشئت وافتتحت عام ١٩٦٨ م، وتم تدشينها عام ٢٠١٨ فى احتفال مهيب شارك فيه مائة بطران وأسقف، وسوف تجد رحلة متمعة فى مواضع المقر البابوى، وظروف النقل من زمن إلى زمن، وما صاحب ذلك من أحداث.

وتجدر الإشارة إلى ثلاثة أحداث معاصرة وهامة:

أولاً: أنه فى زمن قدااسة البابا شنودة الثالث (١٩٧١) حتى (٢٠١٢) أنشئ مقر بابوى ملحق بدير الأنبا بيشوى فى وادى النطرون.

ثانياً: أنشأت الحكومة المصرية كاتدرائية ميلاد المسيح فى العاصمة الإدارية الجديدة مع إنشاء جامع الفتح العلم، وقد افتتحها معاً السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى يوم ٦ يناير ٢٠١٩ م فى احتفال عالمى عظيم (يلاحظ أن هذه الكاتدرائية ضمت أيضاً المقر البابوى).

ثالثاً: قدمت الحكومة المصرية قطعة أرض فى مثلث الأمل بجوار القمت الخاص فى استناد القاهرة الجديدة لإنشاء ملحق ومقر جديد للكنيسة المصرية الوطنية، وذلك بالقرب الجمهورى رقم ١٧٠ لعام ٢٠١٥ ميلادياً.

ويقول الدكتور مصطفى الفقى مدير مكتبة الإسكندرية الأسبق: لم تكن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية منذ تأسسها فى القرن الأول الميلادى مجرد مؤسسة مسيحية ترعى شئون أبنائها الدينية والروحية فقط، بل ولم تكن أيضاً فى يوم من الأيام ببناء عن الشأن العام للبلاد وعن الهم الوطنى لكل المصريين، سواء كانوا مسيحيين أو غير مسيحيين لهذا كانت النظرة دائماً لمنصب بابا الأقباط باعتباره منصباً وطنياً يعتر عن كافة المصريين بلا تمييز. ومن هذا المنطلق، فإن تاريخ الكرسي والمقر البطريركى للكنيسة القبطية الأرثوذكسية فى

من أهم معاقل الوطنية المصرية

المقر البابوى

للكنيسة القبطية الأرثوذكسية عبر التاريخ

الدكتور لؤى أحمد سعيد مدير مركز الدراسات القبطية بمكتبة الإسكندرية:

المقر البابوى شهد أحداثاً جساماً مرت على تاريخ مصر ..ومواقف وطنية بطولية عديدة لباباواتها لن ينساها لهم التاريخ

قراءة وعرض: إخلص عطاالله

مصر عبر التاريخ لا يمكن بحال النظر إليه باعتباره مجرد شأن كنسى بحت، لكنه فى الواقع يمثل قطعة حيوية نابضة من تاريخ مصر على مدار واحد وعشرين قرناً من الزمان. وذلك بالتحديد ما يؤكد هذا الكتاب الذى بن بدي القارئ، الذى يعد ثمرة عمل بحثى دؤب استمر قرابة ثلاث سنوات.

فالنقل الروحي والأدبى والوطنى لهذه الكنيسة عظيم، سواء على المستوى المحلى أو الإقليمى أو حتى العالمى. ويضيف الدكتور لؤى محمود سعيد مدير مركز الدراسات القبطية بمكتبة الإسكندرية: أصبح تاريخ الكنيسة وبطاركتها وقديسوها جزءاً لا يتجزأ من خيوط نسج تاريخ الدولة المصرية، وطنياً واجتماعياً وسياسياً.

لم يتوال الأقباط حكم مصر سياسياً عبر التاريخ، لكن يعتبر منصب «بابا الكنيسة القبطية الأرثوذكسية» من أكثر المناصب شعبيةً وجماهيرية لدى المصريين منذ تأسسه. فمذ دخول المسيحية مصر فى القرن الأول الميلادى وحتى القرن العشرين، كان رأس الكنيسة هو الوحيد من بين كل المناصب الذى يتم اختياره بعيداً عن السلطة، بل وبرضا، أو باختيار شعبى بحت. لذا نظر المصريون نظرة تقدير واحترام واتناء، إلى بابا الكنيسة باعتباره يمثلهم جميعاً، حتى وإن كانوا من غير المسيحيين.

أما بخصوص الكرسي المرقسى وأبرز بطاركتها، فعلى مدار واحد وعشرين قرناً من الزمان فى مدة وجود المسيحية على أرض مصر، جلس على سدة هذا الكرسي مائة وثمانية عشر بابا (بطركاً)، بدءاً من القديس مرقس الأنجيلي مؤسس كنيسة الإسكندرية الأرثوذكسية، وحتى البابا تواضروس الثانى رقم ١١٨. وقد شهد المقر البابوى خلال تلك القرون الخطيرة أحداثاً جساماً مرت على تاريخ مصر، ومواقف وطنية بطولية عديدة لباباواتها لن ينساها لهم التاريخ، حتى فى فصل الحدايات والاستشهاد أيام مرقس الرسول كارولز البوار المصرية ويطرس الأول خاتم الشهداء، مروراً بابابا أنثناسيوس جامى الإيمان وكيرلس عمود الدين، والبابا ديوسقورس بطار الأرثوذكسية الذى حمل أفضهاد الدولة البيزنطية وأباطرتها الصالحين الطيبين بعد الانشقاق الكبير عام ٤٥١ م، ثم البابا بنيامين الأول الذى توطلت علاقته بعمرى بن العاص بعد الفتح، ولاحقاً فى القرن التاسع عشر البابا بطرس الجابولى الذى رفض الحماية الروسية للاقباط، ثم البابا كيرلس الرابع أبو الإصلاح والتعليم والتطوير، والبابا كيرلس الخامس الذى رفض الحماية الإنجليزية للاقباط وانتقد موقف القديس توفيق المؤيد للاحتلال. ثم فى القرن العشرين البابا كيرلس الأساس الذى كان أول من رفض زيارة الأقباط للقفس المحتلة، وقد نفس ما فعله البابا شنودة الثالث. ثم أخيراً البابا تواضروس الثانى الذى أيد ثورة ٢٠١٢ الشعبية، وأطلق قوله الشهيرة تعليقاً على إحراق شمرات الكنائس والأديرة: «وطن بلا كنائس خير من كنائس بلا وطن».

المقر البابوى داخل الإسكندرية

فى بداية هذا الكتاب التذكارى نتالغ بحثاً مهما للغاية بعنوان «كنائس المقر البابوى داخل مدينة الإسكندرية من القرن الأول حتى القرن الحادى عشر الميلادى»، يذكر القمص يوسف الحومى أن أسقف الإسكندرية هو بابا الإسكندرية وقد حمل أسقف الإسكندرية لقب «أسقف» من القرن الأول من بداية المسيحية فى الإسكندرية وحتى القرن الثالث، وقد أعلاه الأساقفة والشعب لقب «بابا» كتمثيل له نتيجة ظهور أساقفة آخرين فى كنيسة مصر، وأول من أطلق عليه هو البابا

القديم للكرسى السكندرى فترة كبيرة من الزمن من القرن الخامس لآخر القرن السابع، ثم فترات أخرى متقطعة حتى القرن الحادى عشر، وليس هذا فقط بل إنها الكنيسة التى كانت تتم بها الرسامات فى القرن الثانى عشر بعد انتقال إقامة الباباوات إلى القاهرة.

٨. كنيسة يوحنا المعمدان والبشع التى فى القرن السابع ٩. كنيسة الإنجيليين بالسوارى غرب الإسكندرية فى القرنين السابع والثامن ١٠. كنيسة السيدة العذراء والديماس قبلى كوم الدكة المعروفة بكنيسة البرك فى القرن العاشر.

١١. كنيسة أبى سرجة أو سورجوس ووخس بالإسكندرية ومنها كنيسة القديس سرجيوس فى عهد البابا خرستوفولو البطريرك الأساس والسنتين، وبعد نقل الكرسي للقاهرة، صار تقليد رسامة البطاركة بالإسكندرية سارياً لمنطقتين أساسيتين هما:

١. كنيسة السيدة العذراء والديماس قبلى كوم الدكة المعروفة بكنيسة البرك فى القرن العاشر.

٢. كنيسة أبى سرجة أو سورجوس ووخس بالإسكندرية ومنها كنيسة القديس سرجيوس فى عهد البابا خرستوفولو البطريرك الأساس والسنتين، وبعد نقل الكرسي للقاهرة، صار تقليد رسامة البطاركة بالإسكندرية سارياً لمنطقتين أساسيتين هما:

١. كنيسة السيدة العذراء، بحارة زويلة (١٢٨٥ - ١٦٧٥ م)،

٢. كنيسة السيدة العذراء بحارة الروم (١١٧٦ - ١٧٩٩ م)،

٣. كنيسة المرقسية الكبرى حى الأزقية (١٧٩٩ - ١٩٧٨ م)،

٤. الكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس العياضية (١٩٧١) وحتى الآن)

ومن خلال الدراسة يمكننا إضافة:

١. كنيسة أبى سفيان القديمة (١٠٤٧ - ١٢٣٤ م)،

٢. دير الأنبا بيشوى بوادى النطرون (١٩٧٦ تقريباً وحتى الآن)

المقر البابوى بالكاتدرائية المرقسية

بينما كانت تجرى المفاوضات لاستعادة الرفات القدس كأول خطوة للاحتفال بمرور ثسةعشر قرناً من الزمان على استشهاد القديس مرقس الرسول، جات خطوة أعدها مكان لائق للاحتفاظ برفاته، ومن هنا لأحت فكرة إنشاء كاتدرائية كبرى تحمل اسمه، ويوضع رفات القديس بها، وحينما عُرض الأمر على الرئيس الراحل جمال عبد الناصر أبدى تأييده وقدم تدعيماً من الدولة وقد تحدد موقعها بجوار الكنيسة البطريرية فى العياضية فى الأرض المعروفة بدير الخندق.

وتقرر افتتاح الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعياضية يوم ٢٥ يونية ١٩٦٨م ووضع الرفات القدس فى مواء الأخير فى اليوم التالى الموافق ٢٦ يونية ١٩٦٨م بعد صلاة أول قداس لم الكاتدرائية الجديدة وبحضور الرفات فى احتفال ضخم لم تشهده الكنيسة من قبل برئاسة البابا كيرلس الأساس افتتحت أكبر كاتدرائية فى الشرق الأوسط، وكان على رأس الحضور



الرئيس سجد عبد الناصر والإمبراطور هيلسلاسى إمبراطور إثيوبيا وعدد من رجال الدولة وممثلى جميع كنائس العالم، وبحضور الكاردينال دوفا Duval ممثل البابا بولس السادس بابا الفاتيكان وأعضاء منعة كنيسة روما، وقام بتغطية الحدث صحفيون عالميون وتم إزاحة الستار عن اللوح التذكارى الخاص بإنشاء الكاتدرائية.

أيضاً قدم البعث بعض أماكن إقامة وتواجد الآباء البطاركة التى لا تعتبر مقرات بطريركية ومنها كنيسة القديس سرجيوس ووخس المعروفة بكنيسة أبى سرجة بمصر القديمة ودير القديس أبى مقار بوادى النطرون، ولكل منها ملاسات الخاصة ومنها كنيسة القديس سرجيوس ووخس المعروفة بكنيسة أبى سرجة بمصر القديمة ودير القديس أبى مقار بوادى النطرون، ولكل منها ملاسات الخاصة.

الاختيار والاقاب

وعن اختيار البطريرك تحدثنا الباحثة مليسيا منصور: يكون اختيار البطريرك: حيث يجب أن يكون راهباً أو ممن له بعض مراتب الذبح، ولا يصلح علمانياً إلا بعد أن يشترط عليه حفظ القوانين المقدسة، وهذا ما ورد فى الباب الخامس من قوانين الأقباط المعروفة بكنيسة أبى سرجة بمصر القديمة ودير القديس بن العسال، وما ورد أيضاً فى قوانين أنثناسيوس بطربك القسطنطينية، أول للانتخاب من الشعب، أما تعيين من يصلح للبطريركية فهو للارائحة. أما الأساقفة فما سلبهم على وضع اليد والتكريس.

كان يتم الاختيار بإتفاق أهل الاختيار من أعيان رؤساء الأرائحة الأقباط، وأما إذا عينت جماعة لهذا المقام فيعين النظر فيه بالتزجيج عن طريق القرعة الهيكلية التى توضع باسماتها فى هيكل الكنيسة فى أول قداس، وعند إفراده ترقر فيه ورقة فى هيكل الكنيسة، يتم الانتخاب من الشعب، أما تعيين من يصلح للبطريركية فهو للارائحة. أما الأساقفة فما سلبهم على وضع اليد والتكريس.

وتتوال الباحث ضياء جابر القاب البطريرك عبر العصور، لقب «البابا» من أكثر الأقباط الشائعة التى اشتبهت بها أصحاب الكنيستين الشرقية والغربية، وفى من اللاتينية «بابا» ولها أصل أيضاً فى اليونانية واللفظة القبطية ppa هى من الأرامية

أببأ، التى حررت للعربية «البابا».

وقد أجمع المؤرخون المسيحيون أن أول ظهور لهذا لقب «البابا» كان فى القرن الثالث الميلادى، وأول من لقب به هو البابا هيراكلاوس الثالث (٣٢٠ - ٣٦٤م)، ويقد أطلق عليه هذا اللقب من قبل الشعب وذلك لشدة حبهم له، وصار الأسقف يدعى «أبا»، والبطريرك يسمى «أب الآباء» أو «البابا».

أما لقب «بطريرك» فهو بعد ثانى الأقباط التى حظى بها البابا، الذى ورد للمرة الأولى فى الترجمة السبعينية للعهد القديم، ولقب بطريرك هو من الكلمة اليونانية التى تعنى «أب الشعب»، أو «أب القوم» وقد أطلق هذا اللقب فى التقليد الكنسى على التلاميذ الاثنى عشر للسيد المسيح، وعلى أسقف رسولا، ومنهم القديس مرقس الذى كرز بالسبيح فى مصر.

ولم يمنع استخدام لقب «بطريرك» أو «بابا» من إمكانية استخدامهما مع بعضهما مع بعض، بالإضافة إلى بعض الأقباط التى عبرت عن حدود الكنيسة الأرثوذكسية منذ عقود مبكرة حتى أصبح لقب «بابا الإسكندرية وبطربك الكرازة المرقسية والخمس من الغربية».



القديس مرقس الرسول



دير الأنبا بيشوى بوادى النطرون



هالة البدرى تفتح قلبها لـ «وطني» وتسرد تفاصيل مسيرتها الأدبية الثقيرة

هناك العديد من المبدعات المصريات كن يستحقن هذه الجائزة منهن فتحية العسال وسكينة فؤاد وإقبال بركة

عاشت مع الصحافة ووقعت في هوى الأدب، بخطوات هادئة أصبحت صاحبة مسيرة أدبية متفردة، لها أكثر من ثلاثين عملاً إبداعياً بين رواية وقصة، قضت سنوات طويلة في بلاط مجلة الإذاعة والتلفزيون إلى أن قادتها في أصعب الأوقات بسلاسة وتناغم ومسئولية، عندما تسمعها تتحدث ستلاحظ أنها أم قبل كل شيء، تحكى لك تجربتها مصحوبة بكلمات تعززها كيف كانت أما مسؤولة وزوجة صالحة ولم يعقها ذلك عن مشوارها الصحفي والأدبي، تعشق السفر وتصف نفسها بالحالة، تستيقظ وتتناغم على صوت الراديو وتعشق الموسيقى خصوصاً أنواعاً معينة من الموسيقى البينزنتلية تنقلها من حالة الحالة وتجعلها في مزاج يشبه التصوف، ولدها كان له دور قوى في تشكيل وجدانها وشخصيتها، ساعدها على تلقى ثقافة رفيعة بشكل يومي، كما كان له دور قوى في صغرها سافرت معه في جميع أنحاء مصر لتتعرف أكثر على طابع وتفصيل كل بلد، درست الفن التشكيلي، وتحب الأسطورة والمعتقدات الشعبية وتقول عن الذوق الشعبي: إنه تراكم لتاريخ البشر، واحتفاظ الشعوب لأشياء يعينها يكون له قيمة غير عادية.

أجرت الحوار: إنجي سامي



هالة البدرى تتحدث إلى «وطني»



ولدت في القاهرة عام ١٩٥٤، حصلت على بكالوريوس تجارة قسم إدارة الأعمال في جامعة القاهرة عام ١٩٧٥، ثم حصلت على دبلوم صحافة، كلية الإعلام عام ١٩٨٨، نشرت كتابها الأول «حكايات من الخالص» عن مؤسسة روز اليوسف ١٩٧٦ عن تجربة انتقال الفلاحين المصريين لملك أراضى قرية عراقية، نشرت رواية منتهى في عام ١٩٩٥، وهي قصة تجرى أحداثها في قرية خيالية على ضفاف دلتا النيل. أما رواية «امرأة.. ما»، العمل الرابع لها حصل على المركز الأول كأفضل رواية في معرض القاهرة الدولي للكتاب في عام ٢٠٠١، كرمت في العديد من الدول ودرست أعمالها في عدد من أهم الجامعات في العالم منها جامعة ميشيغان الأمريكية وجامعة شيكاغو بالصحين والقاهرة وعين شمس، وكانت أعمالها محوراً لعدد من الرسائل العلمية منها، كما حصلت على جائزة الدولة للتفوق الأدبي عن مجلد أعمالها عام ٢٠١٢، تم تكريمها مؤخراً وحصلت على جائزة الدولة التقديرية في الآداب.

إنها هالة البدرى الصحفية والأديبة المتميزة كان لنا معها هذا الحوار:

● الكاتبة هالة البدرى كيف تصف نفسكها ورحلتها؟

● أحب رحلتي كما أحب الحياة نفسها، أحب الكتابة وكانت هي وسيلتي، لا أعرف كيف أصف رحلتي لكن أنا شخص يقابل الصعاب بمحاولة إيجاد حل لأي صعوبة أمامي، لا أياض أبداً، لدى باستمراهم ربما يصل إلى الخيال، ربما يكون ليس واقعياً تماماً، لكن على كل الأحوال يساعدهن هذا على تحمل ما أكابدهن سواء في العمل أو في الحياة الشخصية أو في مواجهة العقبات أو الأشياء غير المنطقية.

● ما هي عوامل الإلهام في رحلتك الأدبية وهل السفر له دور؟

● العمل الأدبي يأتي من أي شيء، من شخص قابل بعد فترة طويلة، يأتي من شخص لا أعرفه قال جملة لفتت انتباهي، ابتسم ابتسامة رايت فيها روحاً متقدة، الإلهام يأتي من فكرة عابرة من كتاب جميل، من رواية مبهمة، حتى من فيلم، من لوحة تشكيلية، الإلهام يأتي من الهواء أما السفر فهو من أكثر الأشياء التي تحرك العقل والروح معاً، طبيعي أن يأتي السفر بأفكار وأن التقى فيه بشخصيات تدفعني للكتابة وشخصيات أحبها، وشخصيات توضع في خاتمة الشخصيات التي لا أريد أن أقابلها مرة أخرى، هناك دائماً في السفر شيء، جديد وملمح، وآخر لا أعلم عنه الكثير، وأنا أحب التغيير في الحياة وأدرك تماماً قيمة أن تكون مختلفين، نعم السفر مهم.

● ما هي الصعوبات التي واجهتك في أثناء فترة الغربة؟

● السفر للعراق كان في بداية الحياة بعد ثلاثة أسابيع من تخرجي، كنت في العشرين من عمري وبغداد كانت بالنسبة لي بيلاداً لا أعرف عنها الكثير، ولكن كنت أعتقد كصحفية أنه من الضروري أن أعرف الكثير عن العراق وعن الغرب بمعنى أن أملك الوطن العربي من طرفيه، حتى أتعرف على عالمي العربي بشكل أفضل، فكانت صعوبة الغربة، بالرغم من أن العراقيين يحبون المصريين جداً في هذه الفترة التي كنت فيها كان هناك مائة أسرة مصرية فقط.

عمل زوجي مهندساً في أحد المصانع، الصعوبات كانت أنني جديدة في الزواج وجديدة في العمل، وجديدة في الاعتماد الكلي على نفسي، ومجتمع له نظرت للمصريين بشكل أو بآخر.

اكتشاف العالم، اكتشاف التنوع العراقي الكبير ما بين الجبل والصحراء والأهوار والوديان، الأهوازي مجموعة مسطحات مائية، مجتمع طوبوغرافيا متنوع وعرقياً متنوع، ما بين أكراد وعرب وتركمان، وما بين معتقدات مختلفة، كان أمامي فسحة واسعة للدراسة والعمل ومحاولة اكتشاف الصحيح لطبيعة البلد التي أحببتها بشدة، كانت هناك صعوبات شخصية مثل أن يعرض أبني، أن أعود به إلى مصر، أن أبقى بعيداً من بيتي بعض الوقت، أن أعود بابني ومصر أخرى أتركه،

المصائب التي تواجه الأم الصغيرة، صعوبات الطارات والتفتيش الدقيق جداً في وقت كانت العراق تضرب من إيران، في تلك الفترة لم يكن هناك طيران مباشر بين مصر والعراق، الاستغفال الذي تم للعمال أمام عيني في بلاد أخرى، على العكس لم يتم استغلال العمال المصريين في العراق بل ففتح جميع الأبواب أمامهم ليعملوا، كما قلت لك لا أرى الصعوبات كما يراها غيبي حتى أنني كنت أرفع شعار: «خلقت المشاكل كي تحل، ويلينا نحن إن نبعد لها عن حلول».

● تأخرت في نشر رواية «مطر على بغداد ٣٥» عام رواية «طى الأمم» أكثر من ٢٠ عاماً لماذا؟

● روايتي «مطر على بغداد» لم تكتب أساساً إلا بعد خمسة وثلاثين عاماً فقد كانت داخلي لم أكتبها، ثم فجأة وأنا أكتب مشهداً في رواية أخرى كان عن

المتابع خلال فترة ثورة يناير وقبلها، والحمد لله اعتبر نفسي نجحت في هذه المهمة وإلى الآن علاقتي بهم ممتازة، خاصة أن الفترة التي كنت فيها سواء مدير تحرير أو رئيس مجلس إدارة كانت فترة غريبة جداً ما بين ثورة يناير وفترة الإخوان وما بين إزاحة الإخوان ولكنها كانت تستدعي قوة أعصاب وشجاعة على مواجهة المراحل المختلفة والتقلبات التي تحدث في الشارع وتحدث في رئاسة الدولة والمسؤولين عنها وتغير المناصب، كانت فترة مملوءة بالغليان، وأظن أن الخروج من هذه الفترة كان أمراً يحتاج إلى قوة أعصاب وهدهو شديد.

● تحدثتي من قبل عن كاتبات كبار وقامات لم يحصلن على جوائز الدولة التقديرية هل تعتبرين ذلك إقصاءً لهن؟

● نعم اعتبر هذا إقصاءً لهن، وأظن أن عدداً من المبدعات المصريات كن يستحقن هذه الجائزة منهن فتحية العسال على سبيل المثال ككاتبة وكتاباتنا تحولت للمسرح وسناريو وغيرها، أيضاً اعتبر سكينة فؤاد وإقبال بركة جديرات بالحصول على هذه الجائزة وأظن أن هناك كاتبات كانوا يستحقون هذه الجائزة، بالنسبة لي صعب إدراك أنه مثلاً دكتور أسامة أبوظالب، الشاعر محمد سليمان أو فتحي إيميلى أو كثير من الكاتبات تنافسوا على هذه الجائزة ولم يحصلوا عليها، الأعداد كبيرة جداً وأظن أنه أن الأوان للنظر بوضوح.

● هل ترين حراكاً أدبياً في مصر هذه الأيام؟ وما هو تقييمك له؟

● هناك إنجاب أدبي وليس حراكاً أدبياً والفرق كبير، الإنتاج الأدبي واسع في الرواية والقصة والشعر، ولكن مع الأسف الشديد الحراك الأدبي يحتاج إلى بيئة ثقافية ونقاد وقراء وهكذا، الناقد مظلوم جداً لا يوجد ما يكفي من مجالات لنشر أعماله أو صفحات أدبية لنشر متابعاته الأدبية وتكون النتيجة أن العمل الجيد جداً لا يأخذ ما يكفي من اهتمام النقاد، الحراك الأدبي أيضاً يحتاج إلى مناقشة الظواهر الأدبية، مناقشة حرة مفتوحة دون مصالح، لكن هذا غير متوفر الآن بشكل عام وكثير من الأبواب مغلقة بعد كورونا.

تقييمي للإنتاج الأدبي أنه إنتاج متميز جداً خصوصاً بين الشباب، هناك أجيال من الشباب تكتب كتابة جميلة جداً، وتقدم أعمالاً تناسب سنها وتناسب الزمن الذي تعيش فيه، جيل وراه جيل نفاجا ويهدنا الإنتاج وبالذات الروائي والقصصي، ولا أستطيع أن أقول للشعربة نفس الطفرة، لكن بالنسبة للقصة القصيرة والرواية توجد طفرات واضحة والحمد لله على الأقل مازالت هناك أجيال كثيرة تنتج، أجيال مخضرمين من الكتاب مازالوا يقدمون إنتاجاً مهماً ومتراكماً وعدنا كثير من الكتاب يقدمون أعمالاً جديدة تنتظرها، وهناك لاقى للأجيال هذه مسائل مهمة كلها، فمعتكر الحياة أعطى فرصة كبيرة للتحولات العنيفة التي تحدث في العالم، إنه المبدع يستطيع أن يقدم أشكالاً جديدة من التعبير وبنية مختلفة وهذه مسألة مهمة وأنا أرى أنه يوجد إنتاج أنا نفسي أعجز عن متابعته بسبب أن عدد العناوين الموجودة التي بها إبداع يستحق القراءة فوق طاقتي.

● من الكاتبات الذي تجدن متعة شخصية أثناء القراءة له؟ وما هو كتابك المفضل؟

● أجد متعة في متابعة عشرات الكتاب العرب والأجانب وليس كاتباً واحداً أو كتاباً واحداً، على سبيل المثال أتمتع بكل كتب توني موريسون أو إيزابيل ليندى، تشيكوف أو يوسف إدريس، إبراهيم أصلان أو إبراهيم عبدالمجيد، أجد متعة كبيرة في قراءة سلوى بكر، نبيل سليمان، شعيب حليفي، أجد متعة كبيرة في قراءة ليس الأدب وحده ولكن كثير من المتابعات في التاريخ، الفلسفة وكثير من القراءات الأخرى، أجد متعة في القراءات المتخصصة مثل علم المصريات، لكن من أمتع الكتب بالنسبة لي فجر الضمير، أيضاً كتب تروجنيف، ديستوفسكي، الحقيقة سؤال يصعب الرد عليه، أنا أحب قراءة القرآن الكريم باعتباره نصاً من أروع ما يكون، وكذلك في الإنجيل، هذا ليس استمتاعاً بكتب دينية قدر ما هو استمتاع بطاقة روحية عظيمة أحبها كما أحب كل شيء عن الأديان الأخرى أيضاً، أحب أن أقرأ عن العقائد اللاهوتية مثل كونفشيوس وبودا أيضاً، أرجو أن أكون استطلعت الإجابة على سؤالك.

● ما الذي يزعج هالة البدرى؟

● ما يزعجني في الحياة هو عدم المنطق، ربما هذا هو الشيء الوحيد الذي يجعلني عاجزة، أن أرى أشياء غير منطقية لا يقبلها عقلي، هذه هي الصعوبة التي لا أجد لها سبباً للحل، لكن الحياة بالنسبة لي كانت مثقلة بالأشياء الجميلة بجوار الأشياء الصعبة، وكنت أجد لها في كل لحظة وأنا أنتهز أي لحظة في حياتي لكي أحاول أن أجعل منها لحظة تستحق الحياة.

الرواية

«عوامل» هالة البدرى

«كل كتابة جديدة بالنسبة إلى كاتبة كتابة لأول مرة وبالتالي أحس أنني قمت ببروفة للبدائية في الكتابة لأنني لم أكتب بعد ما أريد.. هكذا تتحدث البدرى الراقية هالة البدرى عن الكتابة، وحديثها هذا ينبع من كونها مبدعة متعددة أوجه الإبداع، فهي الصحفية ورئيسة التحرير وهي الروائية وكاتبة القصة القصيرة (عملت كمراسلة لمجلة روزاليوسف في العراق وأصدرت عن تجربتها هناك كتابها الأول «حكايات من الخالص»، كما عملت رئيسة تحرير مجلة الإذاعة والتلفزيون واضلعت أثناء عملها بالجله بالكتابة عن الأدباء الشباب

عن العلاقة بين الصحافة والأدب تقول هالة البدرى: الأدب تجربة حياة متكاملة العناصر، وفي اعتقادي أن الصحافة والأدب متكاملان، ففي أحد التحقيقات وجدت نفسي بين أنقاض بناية فقيرة وعشوائية، ما جعلني أنظر لتجارب الآخرين معين جديدة تختلف عن عيني هالة أئمة الطبقة المتوسطة، التي سافرت إلى دول أوروبية واحترفت السباحة في سن صغيرة، ابنة المستشار إبراهيم فهمي فرج الواعي المتفتح الذي قرأ مئات الكتب، ولولا أنني بالصحافة ما كنت كتبت بهذه القوة ولا هذا العمق والتدفق الشعوري، فقد لست جدران البيوت وقد صغيها اللون الأسود وكستها الحشرات والخنازير، ورايت كيف يستطيع البشر التكيف مع الحياة باشكالها كافة، أعطتني الصحافة حرية الحركة، فالرأة مهما اتسع مجتمعها وافتحت تجاربهها، ففي النهاية حركتها محدودة، الصحافة قدمت لي الدنيا بأسرها، قابلت في الناس جميع الفئات، وساعدتني كثيراً كاتبة. ولكن الروائية تنبه الصحفية عندما تقول إن العمل الصحفي قد يكون مضراً للبدع.. حضر للشخص الذي لا يستفيد منه ولا ينتبه لنوع الاستفاداة. أنا كنت منتهية لكل البيانات التي نخلتها، وجمعت عنها معلومات، لأنني كروائية مستحاجة أن أعرف على عيبتها مختلفة، واستخدمت الصحافة في ذلك، لكن مشكلة الصحافة أنها لا تقبل شريكاً، وتأخذ كل وقت، ولكني نقلت على هذه المشكلة بضاعة الوقت الذي أعمل فيه، بحيث أعطى للصحفي حقه، وللأدب حقه.

ومن الصحافة إلى عالم الإبداع حيث كتبت البدرى العديد من الأعمال الروائية والمجموعات القصصية وحصد العديد منها جوائز، من بين إصداراتها روايات: (منتهى، وليس الآن، وامرأة ما، وادي الكون، ونساء في بيتي، طي الأمم، مدن السور وغيرها).

تتضمن «مدن السور» التي حصدت جائزة معرض الكتاب عام ٢٠٠٠- إلى أب الخيال العلمي وتقول البدرى «روايتي «مدن السور» تدور أحداثها في المستقبل البعيد وليس القريب، وتحدث صراعاً طبقياً بين من هم يعيشون خلف الأسوار وهم الغفويين المسيطرون بما لديهم من نفوذ وقوة وامتيازات مادية وثراء وسلطة، وبين البدائيين الذين احتموا بقناتهم لذلك تم استبعادهم من الغفويين، وبين طبقة الإنسان الطبيعي وأطلقت عليهم «برنابيد»، وهو الإنسان الذي تخلى عن لغته وحاول أن يلحق بغیره، فكانت النتيجة أنه لم يلحق بغیره ولا حافظ على ما يملكه من صفات واصالة بل تلوذ، وتصلب بينهم هؤلاء الطبقات «السور». ليس السور رمزاً مكانياً فقط، بل هو رمز اختلاف القوة والنفوذ، وعلى الإنسان المقاومة للتخلص من الظلم الذي وقع عليه من الغفويين، ويأتي العلم والتطور ليحدث تغيرات في صفات البشر، فمماذا لو طبق الإنسان استنساخ ونقل جينات، عالم الرواية غرائبي، ومن غرائب الأحداث مثلاً أن أطلع سوف يبحث عن جينات تحمل قدرات خاصة يتم نقلها إلى البشر من الكائنات الحية ليزيد الغفويين، إلا أن هذا النقل وصل إلى إحدى شخصيات الرواية من الغفويين ترمز وعاش رحلة ترمز.. وإذا شباب يقدر البحث عن إخفاء الجينات ويكتب ويؤتي ويدون كل ما يحدث، وتدور العديد من الصراعات والمخالب بين دول تصل إلى محاولات تدمير الحضارات.

ومن العالم الروائي إلى عالم القصة القصيرة فهي التي كتبت (رقصة الشمس والغيوم، واجحة الحصان، وقصر النملة) ويقع اختيارنا على «مدارات البراءة».

تتكون هذه المجموعة القصصية من أربعة أبواب: طفولة، وصبا، ونضوج، وأقول، وفيها تحكى البدرى السيرة الذاتية لذاتها ولذوات الآخرين. تنقسم القصص داخل المجموعة إلى قسمين: من ذاكرة هالة البدرى ومن ذاكرة الآخرين، تعكس بها البدرى وجهة نظرها في مراحل العمر المختلفة وعلاقتها بالبراءة. تسرد المؤلفة في إحدى القصص أن ثمة فتاة تحاول التمسك بمدارات البراءة بخيالها السحاب وهو يتشكل بملاعب أسطورية، تظن أنها تستطيع الطيران، وهي بين أحضان حبيبها، تخضع عينها لحظة، تنهال عليها الشهب تخترقها سهام الشر. تقاوم وحين تدرك أن الدم النازف هو من طعنة الحبيب، تصرخ من الغدر، تتلوى، والسؤال يسد حلقتها: ماذا؟ وتكون صرخاتها هي آخر الخيوط التي تربطها بجنة البراءة..

ولهالة البدرى أيضاً إصدارات في أدب الرحلات (سحر الأمكنة، وفي بلاد الأمريكان) ومن كتبها أيضاً: غواية الحكى، والمرأة العراقية. لهذا كله كان جديراً بهالة البدرى التي تم تكريمها في العديد من الدول وترجمت أعمالها للعديد من اللغات. إن تحصل على جوائز عدة منها: جائزة الدولة للتفوق عام ٢٠١١ وجائزة الدولة التقديرية هذا العام..

إخراج عطا الله

ekhlas.attalla@yahoo.com

أخبار مصر من خارج العاصمة... إشراف: عبيد إبراهيم



الجامعة الأهلية تتيح ١٦ برنامجاً بمصروفات أقل من الجامعات الخاصة

بني سويف: جريس وهيب
بدأت الدراسة العام الماضي الجامعة الأهلية بمحافظة بني سويف في ١٦ برنامجاً في ١١ كلية، بالإضافة إلى كلية علوم الملاحه وتكنولوجيا الفضاء، لتختص في برنامج العلوم التطبيقية للفضاء والملاحه والتي تبدأ بها الدراسة اعتباراً من العام الدراسي الجديد. وأوضح الدكتور منصور حسن رئيس جامعة بني سويف والجامعة الأهلية أن الدراسة بدأت منذ العام الماضي برامجه ١٦ برنامجاً في ١١ كلية، وذلك في تخصصات الطب، وبرنامج الطب والجراحة، وكلية طب القدم والأسنان، وبرنامج طب وجراحة القدم والأسنان، وكلية العلاج الطبيعي، وبرنامج العلاج الطبيعي، وكلية الهندسة، وبرنامج الطاقة الجديدة والمستدامة، وبرنامج التصميم المعماري والعمارة الريفية، وكلية الحاسب الآلي، وبرنامج الكيمياء، وبرنامج الكيمياء، وبرنامج الكيمياء، وبرنامج هندسة الأبن السبيري، وبرنامج العلوم البيئية، وكلية العلوم، وبرنامج علوم المواد وتكنولوجيا النانو، وكلية الإعلام، وتقام الجامعة على مساحة ٣٩ فدانا بمجموع ٣٣ فداناً.

وأكد الدكتور محمد هاني غنيم محافظ بني سويف أن الجامعة الأهلية على أرض المحافظة صرح تعليمي أضيف لجامعات بني سويف، وإن الجامعة الأهلية تحاكي أحدث نظم التعليم وتوفر العديد من البرامج الدراسية في مجالات مختلفة بمصروفات سنوية أقل من الجامعات الخاصة، فضلاً عن أن الحد الأدنى للقبول بالكليات الأهلية أقل من نظيرتها الحكومية، مشيداً بجهود رئيس الجامعة التي مارلت تسفر عن خطوات نوعية تصاعف من الميزات النسبية لمزاياها ومقومات المحافظة خاصة في قطاع التعليم العالي والتوسع في الدور المجتمعي للجامعة.

وأضاف محافظ بني سويف أن إنشاء الجامعة الأهلية يعتبر من أهم المشروعات القومية التي تأتي بالتوازي والتكامل مع مشروعات قومية أخرى في قطاعات حيوية، وهو ما يعكس توجه الدولة تحت قيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي نحو تنمية شاملة ومستدامة في كافة القطاعات، مغرباً عن سعادت بأن تكون بني سويف من المحافظات التي حظيت تلك الفرصة الميمية التي سخضاف إلى ميزاتها النسبية في العديد من المجالات، مشيراً إلى أهمية المشروع على الصعيد العلمي بإناحة تخصصات علمية تواكب التطور وتلبي احتياجات سوق العمل.

كما أعلن الدكتور منصور حسن القائم بعم رئيس الجامعة، عن موافقة مجلس الوزراء على فتح باب التقديم بكلية علوم الملاحه وتكنولوجيا الفضاء، في برامج العلوم التطبيقية للفضاء، والملاحه اعتباراً من العام الدراسي الجديد.

وأوضح رئيس الجامعة أن كلية علوم الملاحه وتكنولوجيا الفضاء، تعد من الكليات المتخصصة الأولى من نوعها على مستوى الشرق الأوسط في مجالات الملاحه الفضائية وتطبيقات وتكنولوجيا الفضاء، مشيراً إلى تنوع مجالات العمل بعد التخرج في الكلية للطلاب تشمل العديد من المؤسسات ومنها (وكالة الفضاء المصرية التي صدر قرار بإنشائها)، وكالة الفضاء الأمريكية التي صدر قرار بإنشائها)، وكالات الفضاء الأخرى التي بأن يكون مقرها في جمهورية مصر العربية)، بالإضافة إلى هيئة أو مركز بحثي تعلق بمجالات الفضاء والاتصالات أو الأمان التي يخدم عليها مجال الفضاء، والأمن الصناعي والملاحه الفضائية، ومن هذه الأماكن هيئة الاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء، وبرنامج الفضاء المصري، فضلاً عن إمكانية العمل بمراكز البحث العلمي، ووزارة الإنتاج الحربي، ووزارة الدفاع، والمطارات المدنية والبرية، والملاحه البحرية والجوية، وبعثة الطيران المدني، والمحطات الأرضية للأقمار الصناعية، وجميع شركات المحمول، ووزارات الاتصالات-البرتل-الكهرباء، والطاقة، بالإضافة إلى وكالة الفضاء المصرية والأفريقية.

جهود زراعة الأشجار المثمرة ضمن مبادرة ١٠٠ مليون شجرة

أسبوط: باسمه وليم
تتابع أسبوط جهود الوحدات المحلية في تنفيذ أعمال المبادرة الرئاسية ١٠٠ مليون شجرة بمختلف مراكز ومدن وقرى المحافظة، في ضوء الدولة المتكفلة لمواجهة التغيرات المناخية وتنفيذاً لتوجيهات الرئيس السيسي وتكليفات الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والمتابعة المستمرة من اللواء هشام آمنة وزير التنمية المحلية لزيادة المساحات الخضراء، بجميع المحافظات وخلق بيئة أكثر نقاءً للمواطنين ضمن رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.

وأشار محافظ أسبوط إلى أن الأجهزة التنفيذية تواصل جهودها المكثفة في تنفيذ أعمال المبادرة من زراعة الأشجار المثمرة وغير المثمرة أمام المدارس والمستشفيات والمصالح الحكومية والحدائق والمنتزهات العامة وعلى جاني الطرق والمحوار الرئيسية والفرعية والميادين، فضلاً عن تشجير مداخل القرى والمدن مؤكداً استمرار المرور الميداني من قبل اللجان المختصة لتابعة زراعة الأشجار والتأكد من انتظام منظومة العمل وتقييم الدعم والتيسيرات اللازمة لتحقيق أهداف المبادرة، شديداً على التابعة الدورية لخطه رى تلك الأشجار والاعتناء بها لإفساءً مطهر جمالي وزيادة الرقعة الخضراء لإيجاد متنفس جمالي للمواطنين.

وأكد محافظ أسبوط تشجير كافة الأحياء لدعم وتطبيق الاستغافة من تلك المبادرة والتي تستهدف التأكيد على الجهود الوطنية التي بذلتها الحكومة المصرية للتعامل مع البعد البيئي وتغيرات المناخ، متشاداً المواطنين للتكاتف لتحقيق الاستغلال الأمثل للطاقة وترشيد الاستهلاك والعمل على استغلال الطاقة النظيفة الصديقة للبيئة تحقيقاً للأصالح العام.

في هذا الإطار قامت الوحدة المحلية لمركز ومدينة البداري إشراف تحت إشراف محمد حسن الديب رئيس المركز بإعمال تشجير وزراعة لبعض الأشجار المثمرة بمعرفة قسم المثلث الزراعي مجلس ومدينة البداري بمشاركة رؤسا خلف نائب رئيس المركز عملاً، عبدالرحمن عيسى مدير شئون البيئة بالمجلس، وذلك على جاني الطرق السريعة بقرى العفالي القبلي ضمن مبادرة زراعة مليون شجرة وجراري الاستكمال في باقي الوحدات المحلية والطرق والمحوار، كما نفذت الوحدة المحلية لمركز ومدينة بيروت بقيادة محمود نجار رئيس المركز أعمال زراعة أشجار مثمرة بقرية الحوما الشرقية، بمشاركة خلف عابد رئيس القرية ومستوى البيئة والزراعة والإشغالات وزيادة المساحات الخضراء، وذلك من منطلق حرصه على صحة نوعية الهواء والتخفيف من آثار الملوثات والتغيرات المناخية ما يعكس بشكل إيجابي على حسن وسلامة المواطنين بمركز بيروت.

تنفيذ شبكة المرافق بمدينة الأمل بنجع حمادى

قنا: منى منى
عقد اللواء أشرف الداوي محافظ قنا اجتماعاً موسعاً مع مسئولى قطاعات المرافق بالمحافظة، وذلك لتابع المرافق التنفيذية لأعمال مد خطوط الغاز وشبكات المرافق بجميع الأمل السكني التابع لمركز بنج حمادى، بحضور الدكتور حازم عزب نائب المحافظ، وحمام محمود السكرتير العام، ومحمد صلاح الكويكبة السكرتير العام المساعد للمحافظة، وممثل الهيئة العربية للتصنيع والشركة المصرية للغاز الطبيعية جازوك وشركة الاتصالات، وعدد من القيادات التنفيذية بالمحافظة حيث استعرض محافظ قنا خلال الاجتماع السيرات المحددة لتنفيذ أعمال الشبكة الرئيسية لتوصيل الغاز الطبيعي وشبكات المرافق لجميع الأمل السكني، من خلال مد الخطوط على جوانب الطرق الرئيسية أسفل الأرصفة بما يسمح بإصلاح الأعمال مستقبلاً دون إحداث أى أضرار في الأسفلت أو تعطيل حركة السير، وذلك لولاكة خطط الدولة في التنمية الاقتصادية والعمرائية وطبقية تنفيذ شبكة الصرف الصحي بطول ٧٠ كيلومتراً بانتظار مختلفة من ٢٥٠ على إلى ١٥٠٠ على كيلومترًا بانتظار مختلفة من ١٧٢ مليون جنيه، بالإضافة إلى تنفيذ شبكة صرف صحي أخرى بطول ٣٧ كيلومترًا بانتظار مختلفة من ٢٥٠ على إلى ١٥٠٠ على كيلومترًا بانتظار مختلفة من ٩٢ مليون جنيه، كما حافظ قنا، إن مدينة الأمل ستكون كاملة المرافق من مياه وطرق وكهرباء وصرف صحي وتليفونات وغاز، بالإضافة إلى العديد من المؤسسات التعليمية، صحية، إدارية، اجتماعية، ثقافية، رياضية، أمنية، برقية، محطات وقود، محطات ترغيبية، مساحات خضراء، يتكون أن مدينة الأمل حلم تنتظر التكنولوجيا لأكثر من ٢٠ عاماً، وأن أصبح حقيقة في أرض الواقع، من خلال إنشاء مدينة سكنية متميزة، تضم بيئة تحتية متطورة، وبمؤسسات خدمية على أعلى مستوى، حيث تنق على مساحة ١٥٣٩ فداناً تم تقسيمها إلى ١٨٢٠ قطعة مساحه ٢٤٠ لكل قطعة، سيتم توزيعها على أعضاء ٦٠ جمعية، ومن المقرر أن تستوعب المدينة ٢٥٠ ألف نسمة.

غياب الحملات المرورية لضبط تعريفة التاكسي

الفيوم: ميشيل الغرقاوى
شهدت الفيوم خلال الأونة الأخيرة استغلالاً من سائقي التاكسي للمواطنين، برغم تعريفة الأجرة عن التعريفة المقررة من قبل أجهزة المحافظة، بعد الزيادة الأخيرة في أسعار الوقود، ووصلت تعريفة الأجرة إلى ١٥ و ٢٠ جنيهاً في الشوارع داخل المدينة على الرغم من أن التعريفة الرسمية ١٠،٥٠ جنيه فقط واشتكى عدد من أهالى الفيوم من رفع بعض قائدى السيارات التاكسي، تعريفة الأجرة لتصل إلى ١٥ و ٢٠ جنيهاً على المسافات القصيدة داخل المدينة، فيما يطلب الآخرون أجرة بقيمة ٢٥ جنيهاً، للمسافات الأكبر قليلاً داخل مدينة الفيوم، وهو ما أدى إلى حدوث مشاحنات بين الركاب وسائقي التاكسي.

وقال فايد نجيب من أبناء مدينة الفيوم، إن الفترة الأخيرة كلما استوفقت تاكسي لاستقلال إلى أى مكان بالمدينة، يخوضي السائق بأجرة مختلفة كل مرة، على الرغم من أن أجهزة المحافظة حددت الأجرة في آخر زيادة لأسعار الوقود، وهي ١٠،٥٠ جنيه داخل مدينة الفيوم، إلا أن الكثير من السائقين حالياً رفعوا تعريفة الأجرة من أنفسهم، ودون أى رقابة من مباحث المرور، وأصبحت فرصة لهم، لا أحد يتصدى لهم من الأجهزة الحكومية.

وأوضح أن كثيراً من السائقين يرفضون توصيلنا إلى المكان المقرر، دون أن يشترطوا علينا تعريفة ركوب مبالغ فيها، وإذا رفضنا لا نجد من يوصلنا إلى المكان الذى نرغب فيه، ولا تعرف إن تشكيتي، ولا ترى أى حملات من سائقي التاكسي يستغلون فرصة غياب الرقابة.

ويرى محمود عبدالفتاح من أبناء الفيوم، أن سائقي التاكسي يستغلون فرصة غياب الرقابة، ويرفعون تعريفة الأجرة بشكل مبالغ فيه، رغم قصر المسافات بين المنطقة والأخرى في المدينة، ورغم أن سياراتهم تعمل بأغزر الطبيعي أيضاً.

ومن جهة أخرى قال مصدر بإدارة مواقف الفيوم، لـ«وطنى»: إن مخالفتنا تعريفة الأجرة للسيارات التاكسي، هي مسئولية مباحث المرور، وأن أى مواطن يتعرض لاستغلال من سائقي التاكسي، عليهم التوجه إلى مباحث المرور لتقديم شكوى ضده، أو تحرير محضر.

افتتاح معرض «أهلا مدارس» بينها

القليوبية: دحسن الطوخى - مدحت منير
افتتح الدكتور على الصيلى وزير التمتين والتجارة الداخلية، واللواء عبد الحميد الهجان محافظ القليوبية بإرفاقه الدكتور محمد عطية الفيومى رئيس مجلس إدارة العرفة التجارية بالقليوبية، والسادة أعضاء مجلس النواب والهندس فيم السوسى رئيس مدينة شبرا الخيمة، واللواء محمد الصحاح رئيس هي غرب شبرا الخيمة، والمشارشتر عبد عبدالله أبويزيد وكيل وزارة التمتين بالقليوبية معرض «أهلا مدارس»، بمدينة شبرا الخيمة وبنيها.

ويأتى افتتاح المعرض، في إطار وجهات الرئيس عبدالفتاح السيسي بإقامة العديد من المعارض المختلفة لعمارة الأمل، وتوفير السلع للمواطنين بأسعار مخفضة لتخفيف العبء عن كاهل الأسرة المصرية، وتنفيذاً لتكليفات رئيس مجلس الوزراء، والمتابعة المستمرة لتحقيق أكبر استفادة ممكنة للمواطنين.

وتفقد الوزير والمحافظ ورئيس العرفة التجارية، المعرض والمنتجات المعروضة من أجل الإطمئنان على جودة وعلى الأسعار المعروضة، كما التقى بالإهالى المترددين على المعرض، واستمع منهم عن ترافق أنواع الملابس ومستلزمات المدارس وأسعارها ومدى ملائمتها لهم ولكل المستويات الاجتماعية، معربين عن رضاهم بتوافر كل الملابس ومستلزمات المدارس، والتخفيضات تصل إلى ٧٠٪.

وأعلنت العرفة التجارية بالقليوبية برئاسة الدكتور محمد عطية الفيومى عضو مجلس النواب ورئيس مجلس إدارة العرفة، وأمين صندوق الاتحاد العام للغرف التجارية، عن إطلاق مبادرة «أهلا بالمدارس»، وذلك من خلال تجهيز معارض كافة مستلزمات المدارس، التي يحتاجها الطلاب بأسعار مخفضة لتسهيل على المواطنين.

وأكد وزير التمتين والتجارة الداخلية، أن المعارض تم تجهيزها في مدينة بنيها وشبرا الخيمة، بكافة مستلزمات الدراسة التي يحتاجها الطلاب في المدارس بأسعار مخفضة وبخصومات كبيرة، وذلك لرفع العائاة عن كامل الوطن السيط.

كما أوضح محافظ القليوبية أن المعرض يشارك به عدد من اصحاب المصانع والمحال التجارية والمكاتب الكبرى، حيث تضم اقسامه كافة احتياجات الطلبة من مستلزمات مدرسية وملابس وشحن وأحذية بأسعار مخفضة تتراوح ما بين ٢٠ إلى ٧٠٪ على كافة المستلزمات المدرسية، علاوة على توفير بعض السلع الغذائية ولوازم التجميل بأسعار مخفضة تتيسر على المواطنين التخفيف من أعباءهم في ظل ارتفاع الأسعار وأحجام التاجر للأسواق واستغلالهم للمواسم التي تشهد إقبالاً كبيراً من المواطنين على شراء المنتجات لسد احتياجاتهم.

المحافظات جزء مهم من تنظيم الدولة وإدارتها، وتشكل وحدات إدارية محلية تتمتع بالاستقلالية

في بعض القرارات والإجراءات المحلية، حيث يمكن أن توجد تنظيمات إدارية مختلفة وتسميات مختلفة لهذه الوحدات.

وتتمتع المحافظات بمستوى من الاستقلالية في تنفيذ السياسات والبرامج المحلية والتنمية. وواحدة من أنوار الحكومة المحلية، حيث تتولى مسئولية إدارة الشؤون المحلية وتنفيذ السياسات والبرامج المرتبطة بالتنمية المحلية وتوفير الخدمات العامة للسكان، ويشمل ذلك القطاعات مثل التعليم والصحة والبنية التحتية والنقل والبيئة والرفاهية والرياضة والسياسة والزراعة والتجارة والصناعة والعمل والشؤون الاجتماعية.

يمكن أن تختلف المحافظات في حجمها وسكانها واقتصادها وموقعها الجغرافي، وعادة مراكز للتجارة والصناعة والخدمات والحكومة.

تسعى المحافظات إلى تحقيق التنمية المستدامة ورفاهية سكانها من خلال توفير البنية التحتية اللازمة والخدمات الأساسية وتشجيع النمو الاقتصادي والاستثمار، وتنظيم ملتقيات توظيف وفتية وثقافية. كما تسعى إلى الحفاظ على الهوية المحلية والثقافة وتعزيز التنمية المحلية المستدامة، فهي تمثل وحدات إدارية محلية تتمتع بدرجة معينة من الاستقلالية في تنظيم شؤونها المحلية وتوفير الخدمات العامة، وتسعى لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز رفاهية سكانها.

تنمية مستدامة وملتقيات فنية وآثار غارقة



ملتقى للفنون التشكيلية لتجميل المحافظة

السويس: راقت إدوار
شهدت محافظة السويس فعالية ملتقى السويس الأول للفنون التشكيلية على مشى أهل السويس تحت رعاية أرواك، أركان حرب عبدالمجيد صقر محافظ السويس.

والذى قام بتنظيمه مجلس مؤسسة الفن والحياة برئاسة الفنان التشكيلى مصطفى غنيم لمدة خمسة أيام وبمشاركة ٣٥ فناناً من مختلف المحافظات بلوحات سوف تتحول إلى أعمال جدارية لتجميل المحافظة من خلال تقديم رؤية جمالية عن إنجازات مصر المعاصرة القديمة، انطلاقاً من دور الفن في التواصل المجتمعي والوعي بدوره الجمالي الحضارى في إضافة لسة جمالية لدينة السويس كإحدى مدن القنال العريقة بتاريخها القديم والمعاصر.

ويعتبر هذا الملتقى حالة من الحراك والتفاعل بين الفنانين وأهل السويس بجميع فئاته العمرية والثقافية والاجتمعية، وسوف يمتد في فعاليات أخرى بعد لها على المدى الزمنى القريب والبعيد في ملتقيات أخرى.

وتدعو محافظة السويس جميع مواطني السويس وخاصة الأطفال للتفاعل مع الفنانين أثناء قيامهم بالرسم، وذلك على مشى أهل السويس لتنمية روح وحس الجمال واستخدام الألوان مع ترك الحرية للجميع للتواصل المباشر مع الفنانين.

منذ ٤٢ عاماً.. مصنع قبطى لصناعة حلوى المولد النبوى

الموقفية: محمود عطية
تستعد محافظة الموقفية لاستقبال المولد النبوى الشريف بعرض جميع أنواع الحلوى بمختلف أنواعها، وخلف الكتيبة بمدينة شبين الكوم مصنع للإقباط ينتج حلوى المولد النبوى، منذ ٤٢ عاماً، وتوارثه عن والده وهيب فهمى، حيث يستقبلون المولد النبوى الشريف ويستعدون له كل عام، وعند مرور خلف كتيبة شبين الكوم تستمع للتواشيح والأغاني جدارية لتجميل المحافظة من خلال تقديم رؤية جمالية عن إنجازات مصر المعاصرة القديمة، انطلاقاً من دور الفن في التواصل المجتمعي والوعي بدوره الجمالي الحضارى في إضافة لسة جمالية لدينة السويس كإحدى مدن القنال العريقة بتاريخها القديم والمعاصر.

ويعتبر هذا الملتقى حالة من الحراك والتفاعل بين الفنانين وأهل السويس بجميع فئاته العمرية والثقافية والاجتمعية، وسوف يمتد في فعاليات أخرى بعد لها على المدى الزمنى القريب والبعيد في ملتقيات أخرى.

وتدعو محافظة السويس جميع مواطني السويس وخاصة الأطفال للتفاعل مع الفنانين أثناء قيامهم بالرسم، وذلك على مشى أهل السويس لتنمية روح وحس الجمال واستخدام الألوان مع ترك الحرية للجميع للتواصل المباشر مع الفنانين.

«جمعية أهل البلد» تكرم المتفوقين

الغربية: صبحى الزيات
أقام مجلس إدارة جمعية «أهل البلد» بقرية أبوحمز احتفالها السنوى الكبير وذلك لتكريم أوائل الشهادات العامة والأزهريه، وحفظة القرآن الكريم، وذلك بحضور كوكبة من الحضور يتقدمهم النائب الصحفى محمد فايد عضو مجلس النواب، ورعاية فايد مدير إدارة الشؤون الاجتماعية بسيون ومن أسرة الإذاعة الدكتور أحمد الحرارى، ومعال عاطف وفصيلة الشيخ مصطفى عالم الجمعية بخالص الشكر والتقدير والعرافان الأستاذة عبد (زهرة عباد الرحمن) زوجة المرحوم سابع أبوحمز وشقيقة الدكتور المرحوم خليفة عبد لما قدمتة خلال الحفل مع قائمها القام معها من الإسكندرية للمساهمة في فقرات الحفل بختام الحفل بإعلانها قرعة تذكرة العمرة مدفوعة الأجر من قبل سيده من أهل الخير وكانت العمرة من نصيب الطالبة حبيبة محمود عزلة، وشهدت الاحتفالية تكريم الطلاب المتفوقين في الثانوية العامة الحاصلين على ٩٠٪ فأكثر على علم وطعمي رياضة، والحاصلين على ٨٠٪ فأكثر لى، والثانوية الأزهرية الحاصلين على ٩٠٪ فأكثر وشملت قائمة التكريم في التفوق الدراسي الثانوية العامة جمال إبراهيم عبد الجليل أبوحمز بمجموع ٨٦٪/٨٦، عليا أحمد داروي ٨٠٪/٨٠، هدى عمر شامة ٨٠٪/٨٠، سيف الدين صابر إبراهيم عبد ٨٢٪/٨٢، شهد محمود مصطفى أبوحمز ٧٨٪/٧٨ لتفوقهم في الثانوية الأزهرية، وتم تكريم أسد مدوح عزالة بمجموع ٨٨٪/٨٨، يوسف إبراهيم العداوي ٨٤٪/٨٤، شهيد جمعة شملة ٩٤٪/٩٤، هذا وقدم الحضور في كلماتهم الشكر لأعضاء مجلس الإدارة والى يرض الأستاذ أحمد عبدالرسول هاشم رئيس مجلس الإدارة الأستاذ محمد محمد إمام أبوحمز نائب رئيس مجلس الإدارة الأستاذ شريف أحمد فخافة أمين الصندوق والأستاذ جلال طه عالم مسكرتين الجمعية، والأستاذ محمد عبدالرحمن مراد وهدي عطا أبوحمز، وسامية أحمد أبوحمز أعضاء، واللجنة المنظمة لهذه الاحتفالية وبما تشاهود من حفارة الاستقبال وكرم الضيافة وطق البراعم من حفظة كتاب الله القرآن الكريم والمتفوقين دراسيا والحاصلين على أعلى الدرجات في شهادة الثانوية العامة والأزهريه، وقدم مجلس الإدارة الشكر للجمعية من السادة المحضرون ولما قاموا به من تلبية الدعوة لتكريمهم هؤلاء تديوباً وتحفيزاً لهم على مواصلة التفوق خلال المرحلة القادمة، وإن الجمعية لا تنخل بالجدد حول ذلك فهي دامة ومحفزة لهم دائماً، هذا وتعددت أنشطة الجمعية من كاتلة إظهار إتمام من خلال تقديم المساعدات الشهرية وتوفير برامجهم في كل الظروف الاجتماعية الخاصة بهم بخلاف المناسبات التي تقدمها الجمعية للحالات المرضية من خلال الكشف وتوفير العلاج وإجراء التحاليل الطبية اللازمة بعد تشخيص الحالة من خلال الأطباء، المختصين بمساعدة أهل الخير، ويتم توزيع شملة بها سلع غذائية على الأسر الأولى بالرعاية والتميز الدقل، كما توجه الجمعية الاهتمام بطالبي العلم وتحفيز حفظة كتاب الله القرآن الكريم، كما تقدم المساعدة لإقامة الفعاليات والتبويرات والعهود قرانين والقبليات على الزواج ومساعدة الفقراء، هذا بخلافاً للتشجيع مع الجهات التنفيذية لإقامة الأنشطة والندوات التثقيفية التي تهم المواطنين في حياتهم اليومية، ويحضر كوكبة من المختصين من أهل العلم والشهرة، هذا وتعتبر جمعية «أهل البلد» به أبوحمز، من الجمعيات الرائدة في العمل الإنساني والخدمي وتعتبر اسماً على مشى «أهل البلد» لأنها تتعاشق وتتفاعل مع كل صغيرة وكبيرة ويعيشها مواطنو القرية.

رحلات لذوى الهمهم إلى الآثار الغارقة

الإسكندرية: نيفين كميل
أجواء ضبابية ورياح حملة بالأتربة تسود الأجواء بسبب العاصفة دانيال في مصر، إلا أن تلك الأجواء لم تمنع نوى الإعاقة الحركية من خوض أول رحلة لغوص تنظيها هيئة تنشيط السياحة بالتعاون مع الإدارة المركزية للآثار الغارقة في مواقعها للتعرف على جمال هذه الآثار بالإسكندرية، ويجري عمل الرحلة لشخص واحد كمنودج من الإعاقة الحركية على أن يكون هناك رحلات أخرى لأعداد أكبر في الأيام المقبلة.

تعتبر الإسكندرية غنية بمختلف أنواع السياحة النشطانية والأثرية على أرضها، ولكن الأمر لم يقتصر على هذا، فهناك متحف مفتوح أسفل سطح البحر يضم مجموعة من كنوز الآثار الغارقة من مختلف العصور، وجاءت الفرصة لذوى الإعاقة الحركية للتعرف على جمالها، الرحلة التي انطلقت هي الأولى من نوعها التي تنظيها هيئة تنشيط السياحة، بالتعاون مع الإدارة المركزية للآثار الغارقة لغوص مغامرة مختلفة إلى موقع الآثار الغارقة بأعماق البحار لغوص مغامرة مختلفة.

وقالت الدكتورة أمل العرجاوى، مدير عام مكاتب هيئة التنشيط السياحي بالإسكندرية: إن الإسكندرية غنية بمختلف المقاصد السياحية والأثرية على أرضها وفي أعماق بحرها المتوسط، ولكنها تحتاج إلى تسليط الضوء، على هذه الأنظمة السياحية المختلفة وإبرازها على الخريطة السياحية الإسكندرية.

وأضافت «العرجاوى»، أن تنظيم رحلة الغوص هذه تأتي في بداية احتفالات هيئة تنشيط السياحة بيوم السياحة العالمى، فنحن فخورون أننا للمرة الأولى في الإسكندرية يتم تنظيم رحلة غوص ليهندس شاب سنكندري، وأحد أبنائنا من ذوى الإعاقة الحركية، وذلك بالتعاون مع الإدارة المركزية للآثار الغارقة لغوص مغامرة مختلفة إلى موقع الآثار الغارقة بأعماق البحار لمشاهدة جانب تاريخي مهم بمدينة الإسكندرية.

ولكن إن تلك المغامرات والأنشطة السياحية لم تعد كحراً فقط على الأصحاء ولكن كان الوقت الكافي لقانوني باختلاف الفرصة لغوص تجربة جديدة لحياتهم، وتحقيق النجم المجتمعي الذي تسعى لتحقيقه وأتعباً بحق.

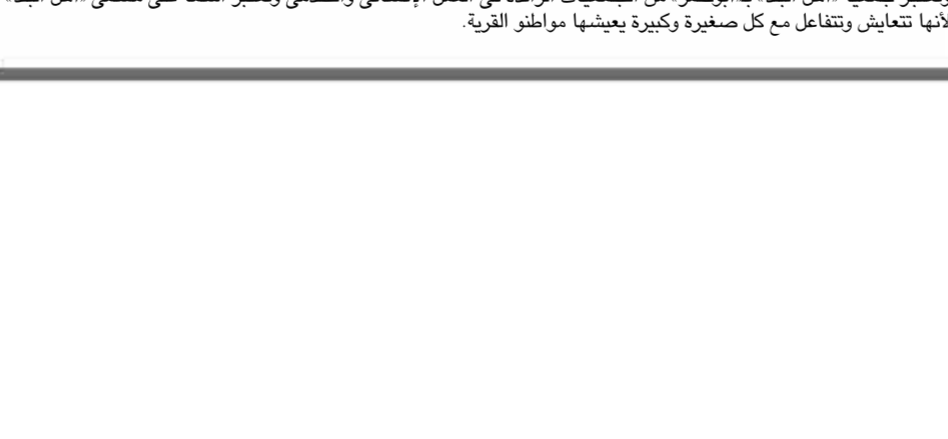
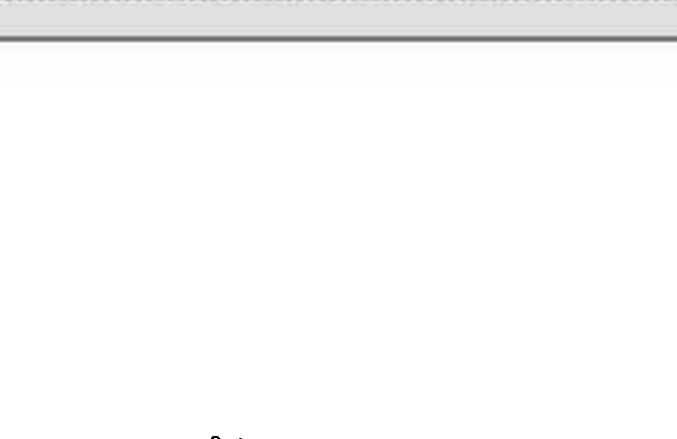
وأشارت إلى أن دعم متحدثي الإعاقة وأصحاب الإزادة القوية من أجل تحقيق إنجاز مختلف، ويوجه رسالة للجميع أن الدولة المصرية ووزارة السياحة والآثار لديهم اهتمام بجميع فئات المجتمع وإهتمام خاص بالفئات من ذوى القدرات الخاصة وعلينا بدعمهم وتنمية مواهبهم وقدراتهم.

ويقول إسلام سعيد رئيس الإدارة المركزية للآثار الغارقة: إن تجديد الخريطة السياحية الإسكندرية أمر مهم ليزيد من فرص التنشيط السياحي، والإسكندرية محظوظة بمواقع الآثار الغارقة المستقرة في قاع بحرها المتوسط من منظره إلى قير أو في الميناء الشرقي، وهي مقاصد سياحي مهم لزيارة المدينة من الرحلات الداخلية والخارجية.

وأشار إلى أن موقع الآثار الغارقة في بحر الإسكندرية هو بمثابة متحف مفتوح ملء، بالقطع الأثرية الفريدة والتي مارلت محظوظة بيهبتها على الرغم من مرور سنوات طويلة على غمرها بالمياه، وهذا دورنا أن نضع كل من يرغب في تشجيع سياحة بلاندا والتجديد في أنماط السياحة الإسكندرية.

وأكد المهندس محمد حافظ، مهندس بحرى من ذوى الإعاقة الحركية، أنه يشعر بالسعادة والفخر لإتمام أحدث رحلات الغوص له، ووقع على مصر في أهم مواقع الغوص عالمياً بين أحضان تاريخ الآثار الغارقة في قاع بحر عروس البحر المتوسط بمرافقة الدكتور هانى عز الدين كبير باحثين في الإدارة المركزية للآثار الغارقة.

وقال حافظ: إنه أصيب في العمل منذ ٨ سنوات، ما سبب له كدمة في الحبل الشوكي وكسر في فقرات الظهر، جعلته من أصحاب الإعاقات الحركية، ولكن مازال حلم المغامرة يعيش داخله يرغب في أن يخوض تجارب جديدة ليجتاز إحدى رحلات الغوص في مدينة بورسعيد الشبخ من عمق ٨ مترًا، وقرر أن تكون أحدث رحلات الغوص له في أهم موقع للآثار الغارقة.



ليلة في حب الفنان لطفي ليب ولقاء فكرى بحديقة السامر الصالح

الأكاديمية المسيحية للإعلام تنظم ندوة بعنوان «دور الفنان في خدمة المجتمع»



إثناء تكريم الفنان لطفي ليب

كتبت: نجوى بخيت

قامت الأكاديمية المسيحية للإعلام برئاسة الدكتور يوسف منصور بتكريم الفنان الكبير لطفي ليب عن مسيرته أعماله الفنية، وأقيمت ندوة بعنوان «دور الفنان في خدمة المجتمع»، وذلك يوم الأربعاء الموافق ٣٠ أغسطس، بحديقة السامر الصالح بالمقلم بجوار مقر الكنيسة الإنجيلية.

أدار اللقاء الفنان فريد النقراشي، والقس أرست نادي، وذلك بحضور كوكبة من الفنانين والإعلاميين وطلبة وخريجي ماجستير الإعلام.

ووسط تصفيق الحضور تسلم الفنان القدير لطفي ليب درع تكريم وصورة تذكارية لأعماله، وشكر الحضور ومنظمي الحفل على مجهوداتهم.

الفنان لطفي ليب هو أحد أبطال حرب أكتوبر، ويعد ممثلاً شاملاً له أدواره في المسرح والسينما والإذاعة والتلفزيون، ولد في مركز بيا بمحافظة بني سويف، وحصل على ليسانس الآداب ثم التحق بمعهد الفنون المسرحية، تميز بأدائه التلقائي والكوميدي، كتب العديد من مسلسلات الأطفال وساهم في إنتاجها.

افتتح الحفل الدكتور يوسف منصور رئيس مجلس إدارة الأكاديمية المسيحية للإعلام، وقام بالترحيب بالفنان القدير لطفي ليب والسادة الضيوف. وقام منصور بتعريف للأكاديمية وماجستير الإعلام والقيادة، وهو برنامج بالشراكة بين الأكاديمية المسيحية للإعلام وكلية اللاهوت الإنجيلية، وذلك البرنامج امتداد لسيرة الكيانين في تحقيق إرساليتهما، من خلال إعداد قادة من الشباب المسيحي وخدام للكنيسة في مصر والوطن العربي، لاستثمار مهارات وتقنيات الإعلام المختلفة والمستحدثة في ريادة التغيير في المجال الإعلامي الكنسي والعلم، ثم تحدث عن أهمية دور الفن في المجتمع.

ثم أقيمت ندوة بعنوان «دور الفنان في خدمة المجتمع» بحضور كوكبة من الفنانين والنقاد والإعلاميين، من بينهم الناقدة الفنية ماجدة مويرس والمخرج التلفزيوني رضا شوقي والمخرج المسرحي إميل شوقي والفنان عاصم سامي والإعلامية سلوى ذكري رئيسة النشاط الثقافي والفني لنادي «الوأي» والفنان والإعلامي إيهاب صبحي والفنان ناجي سعد والإعلامية سهير مجدي.

الفنان فريد النقراشي

في بداية الندوة رحب فريد النقراشي بالفنان لطفي ليب مشيداً بأعماله المتميزة وأدواره المختلفة، مؤكداً أن لليب نموذج طيب ومثالي للفنان المصري الأصيل.

كما أكد «النقراشي» أن المبدع من خلال الأعمال الفنية يساهم في تهذيب الذوق العام لدى الجمهور، ويساهم في التعرف على قضايا المجتمع وطريقة معالجة تلك القضايا بطرق جذابة لترسخ في ذهن القيم الإنسانية النبيلة وتغلي أهمية الفنان والفن في بناء مجتمعات أفضل، وذلك من خلال دوره في تعميق مشاعر الفخر والاعتزاز لدى الأفراد فيما يتعلق بتاريخهم، وغنى ثقافتهم وسمو مكانة ما تركوه من إرث حضاري يعبر عنهم، حيث يعد الفن وسيلة مهمة من وسائل التثقيف بالتاريخ ومنتجات الحضارات المختلفة.

الفنان لطفي ليب

وأكد الفنان الكبير لطفي ليب أن الفن رسالة وله دور كبير في بناء فكر ووجدان وسلوك الفرد،



بدون افعال

المغرب وتخفيف تداعيات مخبتها

أطاح الزلزال الممصر بالعمارة والبلاد، بالبحر والحجر، وضرب العديد من المناطق المغربية وعلى رأسها مراكش الأثرية.. آلاف الضحايا والمصابين وأحوا ضحية الكارثة الطبيعية في وقت كانت تستعد العاصمة مراكش لاستقبال الاجتماعات السنوية لمجلسي صحافتي مجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومحافظي البنوك المركزية، ووزراء المالية والتنمية، والبرلمانيين، وكبار المسؤولين من القطاع الخاص، وممثلي منظمات المجتمع المدني، والأكاديميين من حوالي ١٨٩ دولة، ذلك خلال الفترة من ٩-١٥ أكتوبر المقبل.

وكانت المغرب تعد العدة لخروج تلك الاجتماعات في أبيه صورها، لكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن، ليست رياح عارية، وإنما أقوى وأعنف زوال واجهته البلاد منذ قرن، الذي امتد على مساحة ٥٠٠ كلم في جبال الأطلس في المغرب.

وفي الوقت الذي تسارع فيه المغرب للملحة جراحها من خلال العديد من التدابير الإغاثية لتداعيات الزلزال المختلفة، تسعى المدينة الأثرية مراكش جاهدة لنفض آثار الركام لاحتضان اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين في المواعيد المحددة، بعدما تضررت أماكن تراثية وتاريخية فيها. استدعى هذا الأمر وصول فريق لحفظ التراث والذي يتبع منظمة اليونسكو لتقييم حجم الأضرار التي أصابت وأطاحت بعمان تاريخية والمصنفة تراثاً إنسانياً في مدينة مراكش الأثرية، والتي يمتد تاريخها إلى ١٢ قرناً إذ انهارت أجزاء من أسوار العاصمة وتضررت أطراف من ساحة الفنا السياحية الشهيرة وسط المدينة التي يزيد عمرها على ألف سنة.

كما تهاوت مبان في الحي اليهودي التاريخي المعروف باسم الملاح، وطال الدمار دعوات مسجد تمثيل التاريخي فوق جبال الأطلس وهو الأقدم في المنطقة كلها، ويعود تاريخه إلى فترة نشأة دولة الموحدين بقيادة المهدي بن تومرت في القرن العاشر، وتضررت قصبات عتيقة في أغادير وتارودانت جراء الزلزال، وهي بنيت بين ١٥٢٨ و١٥٤٠ ولم تتل منها لزال سابقة كان اقوامها زلزال عام ١٧٥٥ الذي دمر لشبونة عاصمة البرتغال وامتد إلى سواحل المغرب. وبالرغم من الكارثة التي تتعرض لها الدولة تشيبت حكومتها وتريد المنى قديماً لعقد الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين فلا يوجد أفضل من هذا التجمع لتوحيد قوى المجتمع الدولي لمناقشة حجم المساعدات والإغاثات والتضامن العالمي مع المغرب في مخبتها، وقد ساعدها في تخفيف التداعيات الاقتصادية والاجتماعية التي لحقت بالبلاد والعباد.

مارسيل نصر

marcelle576@hotmail.com

الحكومة الأمريكية توافق على تسجيل جامعة هولي صوفيا القبطية

نادر شكري

مع أفراح عشية «عيد النيروز»، أرسلت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية بولاية كونيتيكت خطاب التهنئة بالموافقة على تسجيل جامعة هولي صوفيا التابعة للكنيسة القبطية الأرثوذكسية كمؤسسة جامعية بكل خصائصها.

ويهدد المناسبة يتم الإعلان عن فتح باب التقديم لشهادة الدكتوراه في اللاهوت وفتح تخصصات جديدة في درجات الماجستير.

وجامعة «هولي صوفيا» تم تأسيسها بحسب نظام الجامعات الأمريكية التي تقدم دراستها ON LINE، وهي جامعة قبطية أرثوذكسية ورئيسها هو الأنبا دانيال، أسقف إبيارشية نيويورك ونيوجانلان، الذي يهيمه نشر الفكر القبطي الأرثوذكسي في العالم، وذلك الجامعة تتبع إبيارشية نيويورك ونيوجانلان القبطية التي تخضع مباشرة للقداسة البابا تواضروس الثاني الرئيس الأعلى لكل الجامعات والكليات والمعاهد القبطية الأرثوذكسية في العالم. وجامعة هولي صوفيا قد أسسها القمص د. إبراهيم عزيمى، مارس الطب البشري بالولايات المتحدة لعدة سنوات قبل رسامته كاهناً ثم درس الدكتوراه في كيفية إنشاء جامعات مسيحية من جامعة سي سي يو بفلوريدا، وقد أخذ تأسيسها عدة سنوات على مراحل وتم افتتاحها في ١ يولية ٢٠١٩، وتم البدء الدراسي بها أوت أبريل في ٢ سبتمبر ٢٠١٩. وحالياً يشغل القمص د. إبراهيم عزيمى منصب عميد الجامعة الإداري، وتضم الجامعة كليات: التعليم المسيحي بالإنجليزية، وكلية اللاهوت القبطية الأرثوذكسية باللغة العربية، كلية المنسوة المسيحية باللغة العربية، وكلية الدراسات الكتابية باللغة العربية.



الفنان فريد النقراشي خلال إلقاء كلمته



الفنان لطفي ليب والدكتور يوسف منصور



المخرج رضا شوقي يتوسط الحضور



من اليمين الناقدة الفنية ماجدة مويرس ومحبرة «وطني» والإعلامية سلوى ذكري

منوعات وطنية

قطرات الندى للفنان: أليس رزق الله

نشر بتاريخ ١٩٧٧/٧/٣١

ولكن ما أقل اللواتي يستطعن الاحتفاظ به...!
- «جبران»
■ العيب...
- ليس عيباً أن يخطئ الإنسان أو يفشل...
- بل العيب أن يصمم على خطئه وفشله...!
■ الجاهل...
- الجاهل صغير ولو كان شيخاً والعالم كبير ولو كان حدثاً...
■ الصمت...
- الصمت أحياناً يكون له طعم الحب...
■ جحا...
- نزل جحا من القطار ووضع الحقيبة بالقرب منه وانتظر حضور الشيايل... فجاء اللص وحملها ومشى، فتبعه جحا وهو فرحان... فلما اقترب من منزله أخذ الحقيبة من اللص وقال له أشكرك ياسيدي... فهذا هو بيتي...!!

■ لحظات...
- لحظات الحب الصادق نعيش حياتنا...
- فالحب هو العزاء... والحنان...!
■ الجمال...
- الجمال هو الشجرة التي تستظل بها نفوسنا...!
■ أنت...
- أنت فقط تستطيع أن تفتح لنفسك أسباب النجاح وهي العمل والصبر والحب...
■ البخيل...
- البخيل يعيش عيشة الفقراء في الدنيا... ويحاسب حساب الأغنياء في الآخرة...!
■ الشعر...
- الشعر حكمة تسحر القلب...
■ ما أكثر...
- ما أكثر النساء اللواتي يستعرن قلب الرجل...

■ الرجل العظيم...
- الرجل العظيم ذلك الذي لا يسود ولا يساد...!
■ في الوجود...
- في الوجود عنصران لا ثالث لهما هما الجمال والحق...!
■ للرجل...
- للرجل قلبان... قلب يتألم وقلب يتأمل...!
■ التذكار...
- شكل من أشكال اللقاء...!
■ تستطيع...
- تستطيع المرأة أن تقع بإتسامة...!
■ إذا...
- إذا تكلمت امرأتان فهما لا تلعنان شيئاً...!
■ الخواطر...
- الخواطر مبنية على حقائق... أما الأوهام فمبنية على رمال ناعمة...!

سودوكو

8	1	5	4	9	7	3	6	2
4	6	2	1	3	5	8	9	7
9	3	7	2	8	6	5	4	1
2	5	4	8	6	1	9	7	3
1	9	8	5	7	3	6	2	4
6	7	3	9	4	2	1	8	5
5	4	6	7	1	9	2	3	8
3	8	1	6	2	4	7	5	9
7	2	9	3	5	8	4	1	6

حل الأسبوع الماضي



إعصار «دانيال».. الهجوم الوحشي للمياه على ليبيا يدورها وبقاياها وصلت مصر

إعصار «دانيال» الأشد منذ ٧٠ عاماً ويتسبب في أكبر كارثة من نوعها تشهدها ليبيا

فاجعة إنسانية تعجز الأرقام عن حصر حجم خسائرها البشرية والمادية والاجتماعية، ولا أحد يعلم كيف يمكن لأولئك الذين نجوا من الهجوم الوحشي للمياه على سكان مدينة «درنة» الليبية، ان يعبروا صدمة تلك الليلية الهيبية التي ابتلعت فيها المياه مناطق كاملة بسكانها مخلفًا عشرات الآلاف من المفقودين.

وتسبب إعصار«دانيال»، في خسائر فادحة في عدد من الدول، منذ بدايته الأسبوع الماضي وادى لتدمير عدد من المنشآت والقرى في دول اليونان وبلغاريا وليبيا، حتى وصوله لمصر، حيث تم رفع درجة الاستعداد وحالة الطوارئ في المدن المصرية خاصة الساحلية منها، وأسرت الدولة في تقديم الدعم والإعانات للحكومة والشعب الليبي بعدما أدى الإعصار إلى اختفاء معالم قرى كاملة لإسبما في درنة، في ظل تحذيرات دولية من خطورة هذا الإعصار الذي لم يحدث منذ سنوات طويلة في منطقة حوض البحر المتوسط، وأعلنت اليونان أن «دانيال» هو الأشد منذ بدء تسجيل العواصف في عام ١٩٣٠. وادى لتدمير البنية التحتية الحيوية وادى لحرائق وانهيارات المنازل والجسور في اليونان، كما دمر الإعصار المدارس والطرق وأعمدة الكهرباء، وحاصرالمئات في منازلهم أو في اراض مرتفعة، وفي ليبيا أدى إلى كارثة إنسانية، حيث اختفت أحياء كاملة في مدينة درنة داخل البحر، تلك الأحياء كانت تضم آلاف المواطنين.

سبب التسمية

الإعصار هو منطقة ضغط جوى منخفض من رياح حلزونية تدور عكس عقارب الساعة في نصف الكرة الشمالي ويتجاهه عقارب الساعة في النصف الجنوبي، يحدث حين تؤدي حرارة مياه المحيط السطحية إلى رفع الهواء، الحمل الرطوبية والماصق لسطح المحيط إلى الأعلى مثل منطاد الهواء، ما يخلق ضغطا منخفضًا على سطح المحيط يسحب مزيدًا من الهواء الرطب لتعويض نقص الضغط، وتتواصل هذه العملية مولدة رياحا قوية جدا وسريعا يصل ارتفاعها إلى ارتفاع قمة إيفرست، تتجاوز سرعات الرياح فيها ١٧٠ كيلومترا في الساعة، وصف الخبراء إعصار«دانيال»، بأنه ظاهرة نادرة من حيث كمية المياه المتساقطة خلال ٢٤ ساعة، وادى لتدميرها مقاطعة ميفسبيا على مسافة ٣٠٠ كيلومتر شمال أثينا، كما اجتبت إلى ليبيا، واجبرت السلطات على إغلاق ٤ موانئ نفطية رئيسة لمدة ٢ أيام.

وعين التسمية ب«دانيال»، يعود إلى اليونان، يرجع بعض الخبراء، أن يكون اختيار اليونان الاسم لقوته وتشابهه مع العاصفة دانيال التي وقعت عام ٢٠٠٦ في شرق المحيط الهادئ قبالة الساحل المكسيكي جنوب ولاية باجا كاليفورنيا، ووصلت سرعة الرياح في العاصفة إلى ١٢٠ كيلومترا في الساعة (٧٥ ميلا في الساعة)، وفقاً لمركز معلومات العاصفة الاستوائية بجامعة هاواي، ما جعل «دانيال» يصل إلى قوة الإعصار.

مصر ترفع حالة الطوارئ

بدأت مصر منذ الاثنين الماضي الاستعداد لوصول إعصار «دانيال» إلى الأراضي المصرية، وأشار خبراء الأرصاد الجوية إلى أن الإعصار دانيال غادر ليبيا وتحرك باتجاه مصر بعد ما فقد ٨٠٪ من قوته، مما تسبب في سقوط عاصفة، كمنخفض جوي عادي جميع محافظات السواحل الشمالية وتمتد خفيفة لوسطه على الدلتا والوجه البحري والقاهرة، وسط انخفاض في درجات الحرارة، وقالت عضو المركز الإعلامي بالهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة المصرية، منار غانم: «الإعصار فقد قوته بعد وصوله ليبيا، ومن ثم كان تأثيره أقل عند وصوله الأراضي المصرية، فما وصل إلى مصر بقايا الإعصار».

ورفعت محافظة الغربية المصرية حالة الطوارئ، بعد أن شهدت سقوط أمطار غزيرة على مدى المحافظة ومتوسطة في باقي المراكز والمدن، واجتبع الأمطار صاحبها حالة من الرطوبة الواصلة إلى مصر جميع المحافظات في مرسى مطروح على مغادرة الشواطئ والعودة إلى الفنادق والشاليهات.

حذرت المفوضية إيمان شاكر، مدير مركز الاستشعار عن بعد بهيئة الأرصاد الجوية، من أن دول العالم ومنها مصر تأثرت بالتغيرات المناخية، لذلك من الوارد تكرار العاصفة «دانيال» مرة أخرى، ومنطقة حوض البحر المتوسط معرضة لبعض العواصف

إطلاق النسخة الأولى من منتدى الاستثمار البيئي والمناخي



رئيس الوزراء ووزيرة البيئة يتقدمان الحضور

الاستثمار البيئي هو أحد أشكال الاستثمار المسئول اجتماعياً، حيث يتم من خلال الشركات التي تدعم أو توفر منتجات وخدمات صديقة للبيئة. تتأخف على حياة الناس وسلامة الطبيعة، وتدعم الانتقال من الاعتماد على الكربون إلى بدائل آمنة على الإنسان والطبيعة.

في هذا الإطار أطلقت مصر بالاشتراك مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو»، النسخة الأولى من منتدى الاستثمار البيئي والمناخي، في مصر، الثلاثاء الماضي، وذلك تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي وحضور الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء والدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة، وذلك بالتعاون والإدارة الجديدة، بمشاركة إيفون باومان سفيرة سويسرا لدى مصر، وعدد كبير من الوزراء والسفراء ورؤساء الهيئات الاقتصادية والرقابية المختلفة، وقيادات كبرى الشركات العاملة بنشاطه اقتصادية متنوعة.

أعلن الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء خلال افتتاح المنتدى عن إطلاق منصة مصر للاستثمار البيئي والمناخي، والتي تعتبر منصة تفاعلية ثنائية اللغة (الإنجليزية والعربية) على الإنترنت يتم من خلالها استعراض منظومة الاستثمار في مصر وفرض الأعمال في الاقتصاد الأخضر ومرونة المناخ، حيث تعد بوابة إلكترونية لرجال الأعمال، والمطورين، والممولين، والمستثمرين، والمؤسسات الداعمة، توفر دراسات الجدوى الاقتصادية والميدنية والفرص الاستثمارية الواعدة في إدارة المخلفات، والطاقة المتجددة، والسياحة البيئية، والصناعات القائمة على أساس حيوي، والزراعة وإنتاج الغذاء. تمثل المنصة جهة متكاملة لتقديم بيانات السوق والدراسات المتعلقة بالمناخ والبيئة ومعلومات عن التسهيلات المالية والخدمات التي تقدمها المؤسسات المصرفية الرائدة، بالإضافة للسبارات والمشروعات الحالية، وتعد أيضاً قناة اتصال مباشرة مع وزارة البيئة ووحدة الاستثمار البيئي والمناخي (CLEIU) لتمكين المستثمرين وكافة الجهات من تلقي الدعم والخدمات من أجل تطوير ونشر الاستثمارات المتعلقة بالمناخ والبيئة.

من جانبها استعرضت الدكتورة ياسمين فؤاد فرص الاستثمار والابتكار في القطاعات البيئية، بالإضافة لدعم والى تقدم وزارة البيئة للمستثمرين، موضحة أن المنتدى يوفر الظروف الملائمة للاستثمارات المناخية والبيئية في مصر، بالطرق الرئيسية مناشئة السياسات الأطر التشريعية والتطبيقية التي تحكم الاستثمارات المناخية والبيئية، وأحدث التطورات الهادفة لخلق بيئة استثمارية مواتية لجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، وإيجاد فرص استثمارتتعتمد الحلول المتوافقة مع المناخ والبيئة في قطاعات الزراعة والسياحة البيئية، والصناعات القائمة على أساس حيوي، والزراعة وإنتاج الغذاء، والطاقة المتجددة، والسياحة البيئية، والصناعات القائمة على أساس حيوي في مصر على نطاق صغير وكبير، حيث تتميز الفرص الاستثمارية القائمة على أساس حيوي، والأثر الاجتماعي والاقتصادي والبيئي الإيجابي الواسع. وأكدت الدكتورة فؤاد أن المنتدى يهتم بمناقشة أهمية خفض مخاطر الاستثمار وتحفيز الاستثمارات الخاصة من وجهة نظر بيئية ومناخية، واستعراض المنتجات والخدمات المالية ذات الصلة التي تقدمها المؤسسات الوطنية المصرفية وغير المصرفية والمؤسسات المالية الولية للاستثمارات المناخية والبيئية، وإدارة المخلفات والطاقة المتجددة، وتحويل الغازيات إلى طاقة، وكذلك الاستثمار في مجال السياحة البيئية والاقتصاد الإحيائي ومبادرات شركاء التنمية الدوليين في هذه القطاعات.

الاستثمارات الخضراء

شهد المنتدى توقيع ثلاث مذكرات تفاهم في مجال دعم الاستثمارات الخضراء، الأولى بين جهاز تفاهم إدارة المخلفات ومركز الابتكار بجامعة «كي أي تي» الألمانية وإحدى شركات مواد البناء الخضراء، والعاملة في مجال إدارة مخلفات البناء والهدم، وتنفيذ مشروع تجريبي لمنطقة القاهرة الجديدة والعاصمة الإدارية بالتعاون مع مجموعة من الشركات الألمانية، وذلك لإنشاء شركة (AOI) الجديدة.

أما المذكرة الثانية بين الهيئة العربية للتصنيع لإعادة تدوير الإطارات في القاهرة وسيوفر الجانب الألماني الدعم الفني الكامل لأجل التحول الأخضر في هذا المجال، والثالثة كانت بين إحدى شركات الحلول البيئية المستخدمة، وتظهرتها وإمارة المتخصصة في مجال تمكين وتقديم هندسة وتشغيل الأنظمة التكنولوجية القابلة للتطوير لإزالة الكربون.

مناعبات وتحقيقات... إشراف: حنان فكري

مناعبات وتحقيقات... إشراف: حنان فكري



إعصار دانيال يضرب الأراضي الليبية

اختفاء أحياء كاملة من «درنة» الليبية داخل البحر وجهود البحث عن المفقودين مستمرة الأرصاد الجوية تحذر: من الورد تكرار العاصفة في دول حوض البحر المتوسط

المسار،، إن هناك عدداً كبيراً من الضحايا والمفقودين في شرق البلاد، مضيئاً أن هناك ما بين ٥ آلاف و٦ آلاف مفقود، وأن العود قابل للزيادة بشكل كبير جدًا.

وأكدت الحكومة الليبية أن «عدد العالقين في المناطق المنكوبة ومفجع»، وأضاف: ضريت الفيضانات المدمرة بلداً يعاني من إلى عدد كبير من المفقودين لم يتم تحديدهم بعد لكون كثيرين لم يتب الإبلاغ عن فقدانهم، وخاصةً في درنة التي انقطع فيها الاتصالات الهاتفية.

وصف مارتن جريفيش منسق الأمم المتحدة لإغاثة الطارئة حجم الكارثة الناجمة عن الفيضانات في ليبيا بأنه «صادم ومفجع»، وأضاف: ضريت الفيضانات المدمرة بلداً يعاني من أزمة سياسية عميقة، وتركت الكثير من الناس في وضع يائس. وإلى درنة الآن بلا طعام أو مأوى، لفتنا إلى أن برنامج الأغذية العالمي موجود على الأرض ويدعم الجهود المحلية ويقدم المساعدة للأشخاص الأكثر ضعفاً.

وأعلن الهلال الأحمر الليبي أن عدد القتلى سجل أحد عشر ألف قتيل وعشرين ألف مفقود،والقى جثة جرفتها السيول في البحر.

وما زالت عمليات انتشال الجثائم جارية، وتضمنت انتشال جثامين ١٤٥ مصرياً لقوا حتفهم جراء السيول التي ضربت مدينة درنة وفقاً للمجلس البلدي مطر.

أسباب الإعصار

أوضح الخبير البيئي، توميف كامل، رئيس حزب البيئة العالمي «جمعية للتوعية بالبيئة مقرها بيروت»، أن سبب القوة التدميرية للإعصار دانيال يرجع إلى عدة عوامل أهمها التطرف المناخي الذي يضرب العالم، ويقف وراء توحش الظواهر المناخية سواء الأعاصير أو السيول أو الارتفاع غير الطبيعي لدرجة الحرارة لتمثل إلى ما يعرف بصمر العليان» والحافز من جنوب أوروبا وصولاً إلى ليبيا تم حصر. وتغير قوته التدميرية إلى أن وجود كتل هوائية تتميز بالاختلاف الشديد بين كتلة وأخرى، ما أدى إلى تشكل هذا الإعصار غير العادي. كذلك سرعة الرياح في الأعاصير والعواصف تزيد قوتها التدميرية، حيث وصلت سرعة الرياح على السواحل الليبية إلى

مناعبات وتحقيقات... إشراف: حنان فكري

جرشكل

اعترافات مدمن جنس عبر الإنترنت

«كنت أقول لنفسى إننى أستطيع أن أريح أعصابى من ضغط العمل والأسرة، فى استراحة قصيرة مدتها عشر دقائق عبر الإنترنت. ثم تحولات العشر دقائق إلى ثلاثين، ثم ساعة، ثم ساعتين، ثم أربع، ثم طوال الليل، تنده منى نفسى فى زبيلة قوية من الألعاب ومقاطع الفيديو والبرامج التلفزيونية والأفلام ووسائل التواصل الاجتماعى والمواد الإباحية والبحث عبر الإنترنت والتسوق، وأى شئ، وكل شئ، يمكننى الحصول عليه، ثم أدخل فى محادثات مع أشخاص مجهولين أو معلومين، ظناً مئى أن الأمر سرى للغاية، وتحول الدردشات الكتابية إلى مكالمات، ثم بشر فى حياتى يعيشون ويفسدون، هم أيضاً هاربون مئى من الواقع.

بدا هذا النشاط يسيطر على، فأستقظ كل صباح على مزيج قوى من ضوء الشمس القاسى والعار الذى لا يطاق. كان عقلى ضبابياً ومشاعرى ممتة. كنت أعرف اننى يجب أن أفعل ما هو أفضل اليوم، لكننى فى دوامة من الكتب والبؤس المشلول، ولا أفعل، إلى أن شعرت وكأننى سقطت من جبل عظيم، كنت مستلقياً محطماً ووحيداً فى الفراغ. اعتقدت أنه لا توجد طريقة لأخرج نفسى من حفرة الانكسار المظلمة التى شعرت بها. كان هناك شئ، بداخلى يعرف أن بقائى يعتمد على تسلق ذلك الجبل وسحب نفسى، لكن بقوة إرادتى لم أضدق اننى أستطيع حتى البدء، إذ يغمرنى الخجل ويضربنى بالعار، كنت أخفى عيبنى، وأغلق بصرى وبصيرتى على الشاشة، كنتئناً، تلقاً، محبطاً، ويائساً. لم أستطع سحب نفسى ولم أستطع الاستمرار على هذا الموال، إلى أن عرفت الطريق للشفاء عبر برنامج زمالة «مدمنى الجنس المجهولين»، برنامج من ١٢ خطوة نحو الشفاء.

مستجراً ولكن على قسمنى تمكنت من الرفض، تواصلت مع المتاعفين، قالوا لى «إن هناك طريقة للخروج من تلك البؤرة المولمة فى خطوة ١٢ خطوة، ما عليك سوى أن تأخذها واحدة تلو الأخرى». أرونى الحبال وقالوا «لن نعطى لك التسلسل وحدك، إنها رحلة العودة من غياهب إيمان الجنس عبر الإنترنت، إلى النفس التى تاتم هذه الخطوات تستغرق تسعين يوماً هى الأصعب فى التعافى.

إنها تجربة حقيقية لواحد ضمن ملايين من الذين وقعوا فريسة هذا النوع من الإيمان، جميعهم يودون فى نفس الدائرة، والقليل منهم من يتكئن من الفراغ، وبدء رحلة التعافى، عبر تلقى الدعم من شركاء، خاضوا نفس التجربة، بنا، على ثلاث ركائز رئيسية الأولى هى: الاعتراف بالعجز والإيمان، وأن الانتكاسات ليست نهاية العالم، أما الثانية فهى الحصول على راع والبدء فى تنفيذ الخطوات للنخلص من العلاقات السامة، أما الركن الثالث فهو نهج جديد للرصانة «الاحتياج للاعتدال» وعدم استخدام التكنولوجيا إلا عندما يكون ذلك ضرورياً. حتى تصبح الحياة أكثر ثراء، بعيداً عن الإنترنت والجنس المرتبط.

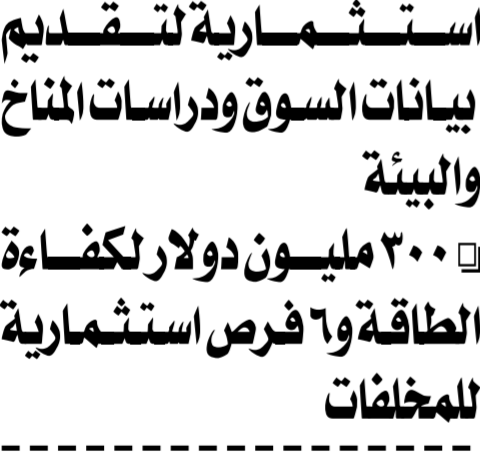
أهم ما تتولى على هذا البرنامج هو البقاء، خاليتا من السلوك الإدمانى، ومعى حدود غير قابلة للتفاوض لإبعاد الشخص عن الاستخدام الإدمانى، منها الصلاة والتأمل والقراءة، والابتعاد عن الإنترنت لا للضرورة، وعمل قوائم سرى، يومي لعلافة الشخص بالإنترنت، مع سجل زمنى لوقت الاستخدام، وسببه، إزالة تطبيقات التواصل الإجتماعى من الهاتف الخاص، ممارسة الرياضة، والتحدث إلى النفس للوصول إلى الحب الحقيقي للإيمان الذى يعكس هويئاً من الواقع العاشق، مع اللجوء إلى أوت مشير واع، لإدلمان على الجنس هو إكراه للنفس يعكس عدم اتزان، ومن غير المنطقي أن المدمن يظل بلا مساعدة أمينة. وخيراً إن الإيمان الجنس عبر الإنترنت بدأ يقدم أسرتك، ويفقدك وتطيفك أو يبدفك المحاطرة بما هو أغلى من لذة وتقية، فما هو إلا نوع تحديق المشاعر، لذلك عليك أن تعلم من أجل الم تبحت عن المحفز، حتى يمكنك الاستغناء عن الاعتناق بالشاشة والعودة لحياتك.

حنان فكري

Hanan.fkry@yahoo.com

أول منصة إلكترونية استثمارية لتقديم بيانات السوق ودراسات المناخ والبيئة

٢٠٠ مليون دولار لكفاءة الطاقة وفرص استثمارية للمخلفات



أثناء توقيع مذكرات التعاون

٢٠ مليار دولار سنوياً

تحدث سينج سو نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «إكتاد»، ومدير قطاع التعاون الفني والتطوير الصناعى والاستدام، عن الفرص الواعدة للاستثمار البيئي والمناخي في مصر، والتطوير الصناعى للاستدام، مشيراً إلى أن السوق المصرية بها فرص عديدة للاستثمار البيئي والمناخي على المستويات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، بما يتخطى ٢٠ مليار دولار سنوياً.

تجارب من أرض الواقع

خلال أعمال المؤتمر عرض الدكتور أحمد حزين رئيس قسم الصناعة المستخدمة بإحدى شركات الاستثمارات البيئية المشاركة في المنتدى، فرص الاستثمار الحقيقية التي تتيج تنافسية كبيرة للدولة المصرية، ودلل «حزين» بأحد أمثلة الاستثمار البيئي والمناخي على أرض الواقع، وهو الأسمدة المنتجة من المخلفات العضوية، بما يوفر منتجاً محلياً مهماً ويحل مشكلة إدارة المخلفات، ويقلل من استخدام الأسمدة الكيماوية التي تسبب انبعاثات كربونية، وتوفر فرص عمل كما تناول «حزين» تجربة انبعاثات شمسية بالتعاون مع التي توفر عماداً للدولة ما يقرب من ٢٨٠ مليون دولار سنوياً. ولغت «حزين» النظر إلى أن قطاع التصنيع الغذائي والزراعى المستخدم يعد مجال استثمار واعداً في مصر واستخدام التكنولوجيات الحديثة، ويساهم في زيادة الناتج المحلى، وخاصة النباتات العطرية، والأسمدة العضوية، والاستثمار في مجال النقل البرى للمواد الغذائية والمحاصيل، والرئ بالتنظيف والصوب الزراعية، وغيرها. وأضاف أن الاقتصاد البيئى على الأساس الحيوى الذى يقدم مداخلات كثيرة للصناعة في العالم، مثل الصناعات الدوائية، النسيج، مكسيات الطعام، الزيت، الصناعات، البلاستيك، وهو مجال واعد في حصر التي تستورد بقيمة ٢ مليون دولار سنوياً مداخلات الاقتصاد الحيوى وأغلبها يمكن تصنيعه محلياً، وهناك تسارع كبير للتحرك نحو مجالات تحويل ومسال النقل للعمل بالكبوريا، ومسال إعادة التدوير، ومخالات الرئ للبطاطس الشمسية، والتسخين الشمسى، وتحقيق كفاءة الطاقة للوصول إلى المدات العالمية، وأيضاً الاستثمار الأخضر في قطاع المياه، مثل تحلية المياه، ورقمنة شبكة توزيع المياه في الصناع وإعادة استخدام المياه، والرئ بالتنقيط، ومصر تحتاج إلى حزمة من الاستثمارات ومشاركة القطاع الخاص بقوة لتنظيم الاستفادة من تلك القطاع.

واستعرض «حزين» نماذج لاستثمارات حقيقية في مصر تم تطبيقها على أرض الواقع وساعدت في زيادة الدخل القومي وتوفير فرص عمل بتقلى الانبعاثات الكربونية، وتحقيق

مناعبات: حنان فكري

التشجيع بالرخصة الذهبية

شاركت دكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، في أعمال المنتدى، قائلة: إن الدولة المصرية تحرص على تشجيع فرص الاستثمار البيئي، وضرة مستهدفات تنمية سنوية لتزويد العيانب الأخضر في مشروعات الدولة، حيث يعد ذلك العديد من الحوافز في مصر، وأوضح الوزير أن هناك أكثر من ١٧ تحالفاً تقدمت لمشروعات تحلية المياه، كذلك العديد من الحوافز لتشجيع القطاع الخاص كإطلاق الرخصة الذهبية للمشروعات التي تعكس الالتزام بالبعد البيئي، وإطلاق المجلس الوطني للبيودوجين الخاص على الترويج، وتشمل الحوافز لتشجيع الإعداء، من ضريبة القيمة المضافة في الشركات الخاصة

من جانبها أوضح الدكتور محمد معيط وزير المالية، خلال أعمال المنتدى أن وزارة المالية تعمل على حزمة متكاملة من الإجراءات لفتح جهود التحول إلى الاقتصاد الأخضر، وخفض الانبعاثات ومنها: تحسين منظومة الإيرادات والضرائب التي تستهدف الانتقال لأنشطة الخضراء والحد من الانبعاثات، واقترح منظومة من الحوافز والمبادرات الداعمة للتحول الأخضر، بما فى ذلك المزايا التي تقدمها الخزانة لتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في صناعة السيارات الكهربائية، والحوافز التمويلية والضريبية للمشروعات الخضراء، جنباً إلى جنب مع التوسع في استخدام أدوات التمويل الأخضر، وتتهدف توجيه ٥٠٪ من الاستثمارات الحكومية لمشروعات تتميز بالاستدامة البيئية.

من ناحية أخرى استعرض الدكتور محمد فريد، رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية، مشروعات القوانين التي تعمل عليها الهيئة لتحفيز مشروعات التنمية المستدامة والمشروعات الخضراء، وتحفيز المستثمرين في خلال توسيع العائد من المشروعات الخضراء، مشيراً إلى أنه تم العمل على توفير الجانب المعلوماتى والبيانات والتي تقوم عليها كافة مشروعات الاستثمارة وتسهل على المستثمرين عملية الاستثمارات لتخفيض الانبعاثات الكربونية، موضحةا المعايير الدولية لعمليات الافصاح للأندية والبصمة الكربونية للشركات، وتشريعات إصدار السندات الخضراء، وإنشاء الصناديق المتخصصة (صناديق الاستدامة)

في معنى هوية النوع الاجتماعي

ظهر مصطلح النوع الاجتماعي في أوائل سبعينيات القرن الماضي، وانتشر بشكل كبير في الخطابات الاجتماعية والنسوية والتنموية وغيرها، ويعني هذا المصطلح الفرق والتشابهات بين الرجال والنساء من المنظور الاجتماعي، بمعنى أن التصنيف البيولوجي للبشر كذكور وإناث ليس إلا بداية لنظام آخر للتصنيف الاجتماعي بين الرجال والنساء، تتكفل به الثقافة وأساليب التنشئة واليات الضبط الاجتماعي، وهذه العوامل هي التي يتم بموجبها تحديد أدوار الذكور والإناث من حيث ما يجب فعله وما لا يجب، وحتى الشكل الذي ينبغي أن يكون عليه الفرد والقواعد التي ينبغي اتباعها عند القيام بتلك الأدوار كرجل أو امرأة وبالتالي فإن مصطلح النوع الاجتماعي يشير إلى عملية متواصلة من التشكيل والتكيف الاجتماعي في حين أن الجنس ليس إلا حقيقة بيولوجية، وثمة جدل وتفسيرات حول العلاقة بين الجنس (ذكور/أنثى) وبين النوع الاجتماعي (رجل/امرأة) في تشكيل هوية الفرد، أو ما يسمى هوية النوع الاجتماعي.

يشكل عامت تقف التعريفات المختلفة في أي هوية النوع الاجتماعي هي أحد أنماط الهويات الاجتماعية والثقافية والنفسية، ولكنها تفتقر بكيفية تمثل الرجال والنساء لهويتهم، يتميز بعض الأراء بين البعث الذي الداخلي لهوية النوع أي ما يتبناه الشخص وحياته الذاتية بكونه ذكرًا أو أنثى، وبين بعضها الحقيقية بين الجنس (ذكور/أنثى) والشخص عن وجوده اجتماعيًا كرجل أو امرأة في سياق معين. ولا شك أن هناك دائمًا عملية تطبيع بين الإحساس الداخلي وطريقة التعبير عن هذا الإحساس، ومع ذلك ما يتبناه الشخص الاجتماعي في حد ذاته ليس طريقة التعبير الاجتماعي، وهنا يبرز الفرق بين الإحساس الاجتماعي ونفس العالم الاجتماعي ينفي على الشخص فعل ما يتوقفه المجتمع وليس بالضرورة ما يتبناه أو يشعر به داخليًا، ولذلك قد يتفهم الشخص أن البالغ عند التعبير عن هويته ذكرًا أو أنثى، وقد يعبر عن هذه الهوية بطرق متعددة وفق السياقات

المختلفة، وبالتالي فإن هوية النوع ليست شيئًا يمتلكه الفرد فهي تتشكل في إطار التفاعلات الاجتماعية وقد تأخذ تعبيرات مختلفة وفق السياقات، فما نراه منها ليس إحساس الشخص بهويته، ولكن طريقة التعبير عنها. ويعني هذا أن هوية النوع الاجتماعي، شأنها شأن هويات أخرى، نفسية والاجتماعية نتيجة تفاعلات هويتهم الجندرية مع المحيط الاجتماعي، وهو ما يعرف في الطب النفسي باضطرابات الهوية الجندرية، ومن ناحية أخرى، فإن هوية النوع، شأنها شأن هويات أخرى، ليست سلبية على الدوام، بل على العكس فهي مجال للسيطرة والنزاع والتوتر بين الرجال والنساء، وبين الرجال والرجال، وبين الأشخاص والنساء، كما أن الأشخاص الذين لا يستجيبون لما هو متوقع منهم اجتماعيًا يصبحون عرضة للإقصاء الاجتماعي، ولعل المشكلة الأبرز التي تفرز نفسها في هذا السياق هي طبيعة الأنماط التعبيرية والسلوكية المرتبطة بهوية النوع. ولأنك أن الحديث الدائر بشأن العنف ضد النساء، يرتبط مباشرة بطبيعة تشكل هويات النوع الاجتماعي وطرق التعبير عنها، بل يمكن القول إن العنف المبني على النوع الاجتماعي هو أحد أساليب تشكل هذه الهويات في سياقات معينة. كثير من الذكور تصورون أن هويتهم الجندرية تتحقق انطلاقًا من العنف وتبطل الإحساس بالغفرة على السيطرة والإيذاء، وقد يستجيب البعض بأن النساء، وقد يمارسن عنفاً ضد الرجال ضد نساء أخريات. وهذا صحيح ولكنه اختزال للموضوع. لذا، فإن الإحساس بالسيطرة والتحكم في شخصيات النساء والتأسيب على العنف والتأسيب على أفكارها، عنف الأناث، عنف الأناث، ومسيبات العنف الاجتماعي والسلوكي، للاسف مارلتنا نتعامل مع الهوية الجندرية كمشكلة أخلاقية عندما نرتبطها بالاختيارات والسلوكيات الشخصية، ولكننا نتجاهل التعبيرات والسلوكيات الجندرية كمشاكل اجتماعية وأمن الإنساني.

داثًا الخائلية بمساحات

التي هي

موضحة حديثًا قرية طحا الأعمدة بمركز

مسالوة محافظة المنيا

كانت طحا مدينة كبيرة منذ عهد

الفراتة أسماها المصري القديم Tyh

في العصر القبطي تغير الاسم فأصبح

(طوهوToho) ويكتب باللغة القبطية

Toho ومنها اشتق الاسم العربي

طحا. من الناحية التاريخية عرفت مدينة

طحا في فترة ازدهارها كمركز إدارية

كبيرة بل تعد أن كانت لها ٢٦٠ كنيسة،

وعهد سكاكها في أوائل العصر

الإسلامي ١٥ الف نسمة كلهم

مسيحيون، وقد استمر الحكم الكروسي

الاسطفي بمدينة طحا طوال فترة

ازدهارها كمنطقة وتعاقد على هذه

الإيرادية الكثير من الأساقفة. ثم بعد

تخرج ذلك بدأ يقلل نجم تلك المدينة فنقل

الكرسي منها، وهذا العالم الجليل مازالت على خير

حسبي الآن، بل هناك الكثير من

الطلاب التي تدرسون في هذه الشخصية

ومفاداته الكثيرة جداً، موجود منها الآن

حوالي ١٨ مئذنة، غير أن الفقود

خساروا ما تبقى التي تولى عرش مصر سنة

٨٤٤م بعد من الأقباط ورع منهم الجزية

وأعطاهم سكاكاً حتى لا يعود ندمه

إلى ملطيهم، ونال بقله وحسن تحديده

وحسن سيره وسيرته فقه خمائريه التي

كان لا يفرض له طلياً.

اكتفى بالموننجين السابقين وليتبا

الكثير عن تلك البلاد ذات التاريخ العريق،

ونضع أمام شبابنا تاريخ قرية صغيرة

في بلدهم العظم مصر ليعرفوا مقدار

ما هم فيه، لئلا يشعروا أن الشباب بعيد

عن تاريخ بلدهم في هذا الوقت الذي

يحتاجون إليه، وأوجه الشباب رسالة

جمال حمدان التي قدم بها كتابها

شخصية مصر بعد الهزيمة في ٧٠،

قال: إننا في هذه المرحلة في حاجة

إلى أن نعلم أن تاريخنا هو تاريخنا،

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا



بِلقم: يسرى مصطفى باحث في قضايا الثقافة yourystoufata@gmail.com

أمنة للنساء، أمنة من العنف والتحرش والتهميش والابتزاز والوصم، سواء في المجال الخاص أو العام أو الاجتماعي، في البيت والشارع والمواصلات والمؤسسات، وحتى في المنزل ضد النساء، ويحدد اختيارنا هذه الحقائق من كونها خياراً أم لا. يبرهن هذا على أن الهويات الجندرية مصدر خطر، فهي في حالة تحضر وإغارة دائمة مما يتطلب الحد من الأمن والاسان، ولو افترضنا أن هناك مؤشراً للخوف، فإن مؤشراً للخوف من السلوكيات المرتبطة بهوية النوع قد يفوق أي مؤشراً آخر، بالمعنى الكمي وربما الكيفي، وتحديداً في السياقات التي لا تخرم فيها الحقوق والحريات، كل هذا يجعلنا نطرح تساؤلات جديدة، ليس فقط عن طبيعة المخالطات التربوية والنسبية والتأسيب على أفكارها، ولكن أيضاً عن مشورات ومضغرات الهويات، وعن تلك الهويات التي تتعامل مع الهوية الجندرية كمشكلة أخلاقية عندما نرتبطها بالاختيارات والسلوكيات الشخصية، ولكننا نتجاهل التعبيرات والسلوكيات الجندرية كمشاكل اجتماعية وأمن الإنساني.

داثًا الخائلية بمساحات

التي هي

موضحة حديثًا قرية طحا الأعمدة بمركز

مسالوة محافظة المنيا

كانت طحا مدينة كبيرة منذ عهد

الفراتة أسماها المصري القديم Tyh

في العصر القبطي تغير الاسم فأصبح

(طوهوToho) ويكتب باللغة القبطية

Toho ومنها اشتق الاسم العربي

طحا. من الناحية التاريخية عرفت مدينة

طحا في فترة ازدهارها كمركز إدارية

كبيرة بل تعد أن كانت لها ٢٦٠ كنيسة،

وعهد سكاكها في أوائل العصر

الإسلامي ١٥ الف نسمة كلهم

مسيحيون، وقد استمر الحكم الكروسي

الاسطفي بمدينة طحا طوال فترة

ازدهارها كمنطقة وتعاقد على هذه

الإيرادية الكثير من الأساقفة. ثم بعد

تخرج ذلك بدأ يقلل نجم تلك المدينة فنقل

الكرسي منها، وهذا العالم الجليل مازالت على خير

حسبي الآن، بل هناك الكثير من

الطلاب التي تدرسون في هذه الشخصية

ومفاداته الكثيرة جداً، موجود منها الآن

حوالي ١٨ مئذنة، غير أن الفقود

خساروا ما تبقى التي تولى عرش مصر سنة

٨٤٤م بعد من الأقباط ورع منهم الجزية

وأعطاهم سكاكاً حتى لا يعود ندمه

إلى ملطيهم، ونال بقله وحسن تحديده

وحسن سيره وسيرته فقه خمائريه التي

كان لا يفرض له طلياً.

اكتفى بالموننجين السابقين وليتبا

الكثير عن تلك البلاد ذات التاريخ العريق،

ونضع أمام شبابنا تاريخ قرية صغيرة

في بلدهم العظم مصر ليعرفوا مقدار

ما هم فيه، لئلا يشعروا أن الشباب بعيد

عن تاريخ بلدهم في هذا الوقت الذي

يحتاجون إليه، وأوجه الشباب رسالة

جمال حمدان التي قدم بها كتابها

شخصية مصر بعد الهزيمة في ٧٠،

قال: إننا في هذه المرحلة في حاجة

إلى أن نعلم أن تاريخنا هو تاريخنا،

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا

مما في فهم لوجهنا ولوجهنا

بكراً أحلى

لأن عالمنا قد تغير تماماً في الخمسين عاماً الماضية، فقد وجب علينا نحن البشر أن نتغير أيضاً حتى نواكب التغيير ونبقى في قيد الحياة ونزدهر. لقد أصبحت الآن نعرف الكثير من إمكانيات العقل وإعادة برمجة، ووصلت إلينا معلومات كثيرة لم تعرفها البشرية منذ آلاف السنين، ومع ذلك نجد الكثيرين لا يستمتعون بحياتهم ولا يشعرون بالسعادة، بل يطمعون أن تصادفنا تصدبات كثيرة ومستمرة في الحياة نحن أحياناً لا نملك السيطرة عليها، لكن رد الفعل والمعنى الذي نضفيه على هذه الأحداث يقع تحت سيطرتنا بنسبة ١٠٪، وذلك عندما نسيطر على مشاعرنا وقلوبنا النفسية، اكتشف الآلاف من أفضل المفكرين في العالم أن تحسين العوامل المزاجية للإنسان يعد سبباً أساسياً لزيادة إنتاجيته في أي مجال، يمكننا تحسين جودة حياتنا وروعتها بالمداومة على فعل أربعة سلوكيات أساسية لحياتنا:

١- الابتكار من فعل الأشياء التي لا تحقق لنا الشعور بالسعادة

٢- التقليل من فعل الأشياء التي لا تحقق لك فائدة وتوقعك

٣- إنجاز الأشياء التي تريدها، لا بد أن تتحدد الأشخاص والسلوكيات وكذلك الأشخاص الذين يهدرون وقتك ويستنزفون طاقتك، تعود أن تقول كلمة «لا» بشجاعة، لأنك عندما تقول «لا» للهؤلاء الأشخاص فإنك في نفس الوقت تقول «نعم» لنفسك، إن كل

الشيء الذي لا يحقق لك فائدة وتوقعك

٤- توقف لتقييم حياتك من قبل، حدد خيارات جديدة، اسأل نفسك ما الأشياء التي فعلاً

أتمنى أن أفعلها؟ ما هي الأماكن التي أرغب في زيارتها؟ وتكون في استطاعتى زيارتها، حافظ دائماً

على الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

الاستماع عن العمل، إن لم تستطع الاستماع عن العمل، إن لم تستطع

Dimanche

17 Septembre 2023
6 Tout 1740
2 Rabie AL-Awal 1445
17 ème ANNEE
NUMERO 905

Directrice de rédaction
Laura Hakim

Rédacteur en chef
Youssef Sidhom

Cartouche

Equipe de rédaction:

- Michael Victor
- Christine Ibrahim
- Révision: Rafik Baracat
- Mise en page Saleh Sami



Le film «Capharnaüm» au Cinéma de Mounira

Demain lundi 18 septembre à l'Auditorium de l'Institut français d'Egypte à Mounira aura lieu la projection du film «Capharnaüm». C'est un film dramatique américano-franco-libanais sorti en 2018 écrit par Nadine Labaki, Jihad Hojaily et Michelle Keserwany avec la participation de Khaled Mouzanar et Georges Khabbaz. Le film était en sélection officielle au Festival de Cannes 2018. Trois fois primé, il a reçu le prix du jury, le prix du jury œcuménique et le prix de la citoyenneté. Il a été ensuite sélectionné pour représenter le Liban à l'Oscar du meilleur film en langue étrangère.

«Capharnaüm» relate que dans un quartier pauvre de Beyrouth, Zain vit entre sa famille à problème et de petits trafics dans les rues. Entouré de sept frères et sœurs, il pense avoir 12 ans. Ses parents violents ne lui ont jamais demandé de carte d'identité et il ne peut empêcher que l'une de ses sœurs de 11 ans Sahar soit vendue à un marchand de fruits et légumes pour deux poulets. Exaspéré, il quitte le domicile parental et trouve refuge chez Rahil une femme de ménage éthiopienne clandestine. Zain devient le baby-sitter de son fils d'un an, Yonas.

Lorsque Rahil ne revient pas du travail un jour pour des problèmes de papiers, il est obligé de se débrouiller seul avec le petit. Tandis que la mère est retenue en prison, il rencontre Maysoun, une fillette qui lui apprend qu'elle projette de quitter le Liban pour aller en Suède grâce à la complicité d'Aspro, tenancier peu scrupuleux d'une boutique des souks du centre-ville. Celui-ci informe Zain qu'il peut faire de même pour lui à condition de lui céder le petit - ce qu'il accepte de faire à contrecoeur - et de lui fournir un papier officiel de naissance.

Il retourne alors chez ses parents pour tenter d'en trouver un. Sans rien de valable, il se fait rabrouer notamment par son père qui finit par l'insulter. Par ailleurs, il apprend que sa sœur Sahar qui a été mariée est morte enceinte de trois mois peu après. Furieux, Zain quitte une nouvelle fois et sans plus attendre ses parents en emportant un couteau pour régler ses comptes au mari de sa sœur décédée.

À l'intérieur d'un tribunal, Zainest présenté devant le juge. À la question : «Pourquoi attaquez-vous vos parents en justice?», Zain lui répond: «Pour m'avoir donné la vie!». Capharnaüm retrace l'incroyable parcours de cet enfant en quête d'identité et qui se rebelle contre la vie qu'on cherche à lui imposer.

Plus tard, il est interpellé, jugé et mis en prison pour cinq ans. Un jour, sa mère lui rend visite et lui apprend qu'elle attend à nouveau un enfant qu'elle pense appeler du même prénom que sa sœur, s'il s'agit d'une fille. Dégoûté par son manque de remords, il contacte les médias leur disant qu'il n'en peut plus des parents qui négligent leurs enfants et envisage de poursuivre les siens. Lorsque le juge lui demande ce qu'il souhaite, il répond: «Je veux qu'ils arrêtent d'avoir des enfants». Zain révèle également qu'Aspro revend illégalement des gamins à des familles. La maison d'Aspro est vidée et enfants et parents sont à nouveau réunis, notamment Yonas et Rahil. Une photo de Zain est prise pour l'établissement de son passeport. Le visage morne, le photographe lui signifie que «C'est pour une carte d'identité, et non pour un certificat de décès», et Zain parvient à sourire.

Nadine Labaki est une réalisatrice, scénariste et actrice

libanaise et canadienne, née le 18 février 1974 à Beyrouth. Elle s'est fait connaître pour la première fois en tant qu'actrice au début des années 2000. Sa carrière cinématographique a débuté en 2007 après la sortie de son premier film, «Caramel», présenté en première au Festival de Cannes. Elle est connue pour démontrer les aspects quotidiens de la vie libanaise et couvrir une gamme de questions politiques telles que la guerre, la pauvreté et le féminisme. Ayant grandi pendant la guerre civile libanaise, les films de Labaki s'inspirent de ses expériences de troubles politiques dans son pays d'origine, explorant souvent les thèmes de la violence et des traumatismes. Les films de Labaki remettent en question l'apathie face à des questions importantes, telles que la crise des réfugiés et la pauvreté. Bien que les thèmes de la guerre et de la tragédie soient prédominants dans les œuvres de Labaki, l'humour l'est aussi. Ses films couvrent la guerre civile libanaise et ses impacts durables sur le pays. Ses expériences ont eu un impact personnel sur Labaki, ainsi que la manière dont elles ont façonné sa réalisation cinématographique. Elle est la première réalisatrice arabe à être nominée pour un Oscar dans la catégorie du meilleur film en langue étrangère pour son troisième film, «Capharnaüm».

Tout en essayant de réfléchir aux concepts du scénario, son équipe a trouvé des idées qu'elle souhaitait inclure, telles que «le travail des enfants, les droits des travailleurs migrants, les droits des enfants, l'absurdité de devoir avoir des papiers pour prouver qu'on existe, l'absurdité des frontières et du mariage précoce». Labakipense que l'origine du film est liée au «désir de braquer des projecteurs sur l'envers du décor de Beyrouth, et de toutes les grandes villes». La réalisatrice a choisi des acteurs non professionnels pour la plupart d'entre eux, comme c'était déjà le cas dans son précédent film, «Et maintenant, on va où?». L'acteur qui joue le garçon de 12 ans, Zain Al-Rafae, est un réfugié syrien arrivé au Liban à l'âge de 7 ans et «pour tous les commentaires une révélation».

L'actrice qui incarne la mère éthiopienne, Yordanos Shiferaw, est elle-même une immigrée sans-papiers ; elle a été arrêtée puis relâchée pendant le tournage, comme c'est le cas pour le personnage de Rahil dans le scénario du film. «Entièrement porté par un casting de sans-papiers, le film mêle réalité et fiction». Lors de sa présentation au festival de Cannes, le film a reçu une ovation à l'issue de sa projection. La présidente du jury Cate Blanchett est apparue alors très émue.

La projection du film aura lieu de 18:30 à 20:00. Séance gratuite.



Nadine Labaki lors du Festival de Cannes 2018



الأحد
١٧ سبتمبر ٢٠٢٣م
٦ نـوت ١٧٤٠ ش
٢ ربيع الأول ١٤٤٥ هـ
السنة ١٩
العدد ١٢١٣

- اشتراكات وطنية، السنوية**
- ٩٠ دولارا أمريكيا مصرياً بالدول العربية.
 - ١٢٠ دولارا أمريكيا لدول أوروبا وأفريقيا (١٠٠ يورو / ٧٠ جنها إسترلينياً).
 - ١٥٠ دولارا أمريكي لا أمريكا وكندا.
 - ١٧٥ دولارا أمريكيا لليابان وأستراليا ونيوزيلاندا (١٦٥ دولارا أسترالياً).
 - بالنسبة لأعمال المكتورة عالية يمكن التحدث بالجنه البانديه المصري بعد احتساب المبلغ طبقاً لأسعار التحويل وقت الحداد

الطبيعة تدق ناقوس الخطر: إعصار «دانيال» وزلزال المغرب

نزحس فخري

ظهر غضب الطبيعة على أشده الأسبوع الماضي، الكوارث الطبيعية تأتي متتالية، فبعد زلزال المغرب العنيف، جاء إعصار «دانيال» المدمر الذي ضرب اليونان وليبيا مخلفاً خسائر كبيرة . الأمر الذي يدق ناقوس الخطر حول التغيرات المناخية التي شهدها العالم في الفترة الأخيرة .

اعلنت ليبيا الحداد ثلاثة أيام بعد مقتل الآلاف من الأشخاص بسبب إعصار «دانيال» الذي ضرب العديد من المناطق والمدن في شمال وشرق البلاد، مصحوباً بسقوط أمطار غزيرة، ما أدى إلى تدمير المنازل والطرق.

وقرعت السلطات الليبية حظر التجوال، واعلنت حالة الطوارئ وأغلقت المدارس والمؤسسات العامة، كما تم إغلاق أربع محطات نفط رئيسية مؤقتاً.

وعند ٤٠ عامًا لم يحدث أن غضبت الطبيعة بهذه الكيفية وما أحدثته من سيول وفيضانات، للعاصفة أغرقت أحياء بكاملها، ومنها مدينة درنة إلى جانب مزار البنية التحتية لبعض المناطق، ما تسبب في انقطاع التيار الكهربائي وجرف الطرق والجسور. كما تعرضت المدارس والمستشفيات لأضرار جسيمة.

وأكد وزير الداخلية في الحكومة المكلفة من البرلمان الليبي عصام أبووزيعة إن هناك ضحية كبيرة في الوصول إلى بعض المناطق المتضررة، مناشدًا المجتمع الدولي تقديم مساعدات خارجية لمواجهة الكارثة.

ويتوقع بأن ترتفع حصيلة قتلى الفيضانات في شرق ليبيا بشكل هائل في ظل تقارير عن آلاف المغتربين، وفق ما حذر الاتحاد الدولي لمجمعات الصليب الأحمر والهلال الأحمر . وتسبب الإعصار دانيال في خسائر كارثية في ليبيا، حيث توقع وزير الصحة في الحكومة الليبية عثمان عبد الجليل ارتفاع عدد الوفيات إلى ١٠ آلاف شخص، وذلك في ظل وجود عدد كبير من الأحياء، لم تتمكن فرق الإنقاذ من الوصول إليهم.

وقال المسؤول في المنظمة طارق رمضان في جنيف «حصيلة القتلى ضخمة وقد تصل إلى الآلاف، نؤكد من مصارونا المنظمة للمعلومات أن عدد المغتربين وصل إلى ١٠ آلاف شخص حتى الآن».

وفي وقت سابق، أعلن مسؤولون في حكومة شرق ليبيا أن ما لا يقل عن ألفي شخص لقوا حتفهم بسبب السيول، وإن لم يتضح حتى الآن الأساس الذي استندوا له في تقييمهم. كما أكد الهلال الأحمر الليبي أن فرقه انتشلت أكثر من ٣٠٠ قتيل في درنة. واعلنت الحكومة في شرق ليبيا المدينة منطقة كارث.

ولا يزال الكثير من الجثث تحت الأنقاض في أحياء المدينة، أو جرفتها المياه في البحر.

ونشر سكان درنة مقاطع مسجلة مصورة على الإنترنت تظهر الدمار الكبير وانهبان مبان سكنية بكاملها على طول وادي درنة، وهو وادي النهر الذي ينحدر من الجبال عبر وسط المدينة. كما انهارت مبان سكنية من عدة طوابق. ضربت العاصفة «دانيال» مناطق أخرى شرقى ليبيا، ومن بينها مدينة البيضاء، حيث ذكرت تقارير أن نحو ٥٠ شخصاً قتلوا. وقالت الحكومة إن مدن سوسة والمرج وشحات كانت ضمن المناطق المتضررة.

نزحت مئات العائلات ولجأت إلى مدارس وبنيات حكومية أخرى في بنغازي ومدن أخرى شرقى ليبيا. وسارعت السلطات في شرق وغرب ليبيا لمساعدة سكان درنة كما أرسلت حكومات أجنبية رسائل دعم إلى ليبيا. قال وزير الطيران الليبي إن الفيضانات التي تعرضت لها مدينة درنة يمكن أن تكون قد أدت لاختفاء نحو ٥٠ مليونه وتواصل فرق الإنقاذ في شرق ليبيا انتشال جثث مئات الضحايا في مدينة درنة التي تم اعتبارها مدينة منكوبة.

وكان المجلس الرئاسي في ليبيا أعلن في بيان، درنة وشحات والبيضاء، في بوقه بالشرق مناطق منكوبة، بسبب السيول التي اجتاحتها.

واعلنت السفارة الأمريكية أنها على تواصل مع الأمم المتحدة والسلطات الليبية حول كيفية توصيل المساعدات إلى أكثر المناطق تضرراً.

وعقد الرئيس عبد الفتاح السيسي اجتماعاً مع قيادات عسكرية، للترتيب لإرسال مساعدات عاجلة إلى ليبيا. وقال السيسي: إن الجيش سينتشر معدات وإفراندا بالتنسيق مع سلطات شرق ليبيا لمساعدة المتضررين. وعلى الصعيد الأخرى شعرت مصر بالإعصار يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، خاصة مناطق السلوم وطروح وبيجة.

أما اليونان، فتعرضت بسب الإعصار في الأيام الأخيرة لسقوط أمطار غزيرة أدت إلى مصرع ١١ على الأقل، فضلاً عن فقدان آخرين، كما خلفت أضراراً مادية جسيمة قدرت بليارات الدولارات.

وذكرت وكالة «رويترز» أن المئات ظلوا محاصرين الجمعة في منزلهم أو في أراض مرتفعة في منطقة سهل ليسياليا التي ضربتها السيول الناتجة عن الإعصار «دانيال». وجرفت السيول المنازل ومدمرت البنية التحتية الحيوية، وائلت المحاصيل في ثاني أكبر منطقة تضم أراضي زراعية في البلاد.

وهبت العاصفة عقب اندلاع حرائق غابات هائلة في شمال اليونان في ظل فصل صيف كان الأكثر حرارة على الإطلاق.

وعن سبب تسمية تلك العاصفة بـ«دانيال»، قالت منار غانم عضو المركز الإعلامي لهيئة الأرصاد الجوية بضرورة إن إطلاق مثل هذه الأسماء، يكون للأعاصير الموجودة بشكل كبير على المحيطات، وليست العواصف، ولكن مع تجاوز سرعات الرياح لـ ٧٠ كيلومتراً في الساعة، تبدأ السلطات المحلية في كل بلد تسميتها باسم ما.

وأشارت إلى أن السلطات اليونانية أطلقت عليها اسم «دانيال» لسهولة تداولها إعلامياً ونشر الوعي بها.

ويوصف الإعصار إعصار «دانيال» بأنه شديد للغاية من حيث كمية المياه التي تساقطت في غضون ٢٤ ساعة.

ويوضح خبير البيئة دوميث كامل، رئيس حزب البيئة العالمي أسباب القوة التدميرية للإعصار «دانيال» ، والإجراءات التي يجب اتخاذها لتقليل الخسائر وأعداد الضحايا مستقبلاً في ظل تزايد التطرف المناخي والتي يأتي على رأسها تفعيل أنظمة الإنذار المبكر. قائلاً:

«التطرف المناخي الذي يضرب العالم، وراء توحش الظواهر المناخية سواء الأعاصير و السيول أو ارتفاع غير المسبوق لدرجة الحرارة لنصل إلى ما يعرف بـعصر الغليان».

ويضيف: الإعصار انتقل من جنوب أوروبا وصولاً إلى ليبيا ثم مصر، وترجع قوته التدميرية إلى وجود كتل هوائية تتميز بالاختلاف الشديد بين كتلة وجوه، ما أدى إلى تشكل هذا الإعصار غير العادي.

سرعة الرياح في الأعاصير والعواصف تزيد قوتها التدميرية، حيث وصلت سرعة الرياح على السواحل الليبية إلى ٧٥ كيلومتراً في الساعة، إضافة إلى ارتفاع الأمواج، العتورات المناخية العالية والاحترار العالمي واحترار الكتل الهوائية، وهو ما يندج جرس الإنذار المتعرض لثل مثل هذا الإعصار مستقبلاً وربما أقوى وأشد ضرراً.

وحذر الخبراء من أن الخسائر الكبيرة للكوارث الطبيعية قد تتزايد في ظل غياب الخطط والجاهزية المطلوبة لمواجهة الكوارث المناخية.

ويؤكد أن هذه الخطط يجب أن تبدأ بالوعي العام، وهو ما يشير إلى أن التطرف المناخي سيستبلاً.

ويؤكد أن الأزمة الكبرى التي ينبغي الالتفات إليها والعمل على إيجاد حلول سريعة لها تتمثل في أن البنى التحتية في معظم دول العالم لم تعد قادرة على استيعاب احتياجات الكوارث المناخية .

وعن التدابير التي يجب اتخاذها، قال الخبير : هناك أيضاً إجراءات ينبغي اتخاذها لتقليل خسائر الظواهر المناخية المتطرفة، والتي تتمثل في الابتعاد عن المنازل القريبة للسقوط والتي تقع في مسار الأعاصير، والعاصفة، الأماكن ومناطق محصنة لحين مرور الإعصار أو العاصفة، كما أن خطط الإخلاء تعتمد في الأساس على الإنذار المبكر للسكان والأهالي، وهو أمر مفقود في ظل غياب هذه النظم، وهو الأمر الذي يضاهي الضحايا والخسائر.

ويضيف خطط لمواجهة ينبغي أن تعتمد على توفير سلاحي في كل منطقة في ظل وجود تخسين من ظواهر مناخية خطيرة، وهذه الظواهر في الغالب لا تتجاوز مدتها الزمنية ٤٨ ساعة.

وفي حال العلم بمرور إعصار أو عاصفة مدمرة، ينبغي وجود مسج شامل للمناطق التي يمر بها، وتحديد أماكن الخطر الشديد والأماكن التي تتدفق بدرجة من الأمان.



إعصار «دانيال» وزلزال المغرب

وإخلاء المناطق ذات الخطر الشديد، يقلل الخسائر وأعداد الضحايا بنسبة كبيرة جداً، وهذا الأمر يؤكد الحاجة المتزايدة واللحة لتنظمة الإنذار المبكر.

وعن زلزال المغرب، فارتفعت حصيلة ضحايا الزلزال الأتبع الذي ضرب المغرب إلى ٢٩٠١ قتيل حتى الآن وفق ما أعلنت وزارة الداخلية مشيرة إلى أن معظمهم قد نفقوا، وبلغت قوته ٧,٢ درجة على مقياس ريختر، والضحايا سجلوا في مناطق الحوز ومراكش وورزازات وأزيلال وشيماوة وتاورمونت.

أمر ملك المغرب، محمد السادس بإعلان الحداد الوطني لمدة ٣ أيام على أرواح الذين قضوا من جراء الزلزال المدمر، كما أمر بتسريع عمليات الإنقاذ.

في الوقت الذي سبقت فرق الإنقاذ في المغرب الزمن للبحث عن ناجين بين الأنقاض، انضمت فرق إنقاذ أجنبية لتلك الجهود خاصة في القرى الجبلية جنوب مدينة مراكش القديمة .

وتواكف عروض المساعدات الدولية للسلطات المغربية، والتي قبلتها من ٤ دول في «الإمارات وإسبانيا وقطر والمملكة المتحدة».

ويقول الخبراء، إن عمليات الإنقاذ في حالات الزلزال تكون عادة من عدة مراحل، ويتم تنفيذها بالتنسيق بين الحكومة والجهات المحلية والقطاعين والمنسسسات الإنسانية.

وتكون عمليات البحث على رأس أولويات عناصر الإنقاذ، وحين جرى إعلان الانتهاء، من هذه المرحلة، فذلك يعني أن فرص العثور عن ناجين أحياء، تحت الأنقاض باتت شبه معدومة.

بعد وقف جهود البحث، تستقبل السلطات إلى مرحلة إزالة الأنقاض وتقييم الأضرار وإعادة الإعمار، إضافة إلى الاهتمام بالناجين صحياً ونفسياً.

في حوز مع صحيفة «لو فيجارو» الفرنسية، قالت سيلييا بويريل، الرئيسة السابقة لمنظمة «العمل ضد الجوع» وأستاذة الجغرافيا في جامعة السوربون والخبصة في الشؤون الإفريقية.

حين تتعرض دولة ما لكارثة، فإن أمر طلب المساعدة من دول أخرى متروك لها، إنها مسألة سيادة.

ليس هناك مجال لتدقيق المساعدات من مختلف دول العالم، إلا إذا فشلت الدولة بنفسها، كما حدث في هايتي في عام ٢٠١٠، وحينها جرى الحديث عن تجريد هايتي من سيادتها.

استجبال طلب المساعدة والإغاثة أثناء المأسى الإنسانية يشكل مصدراً للعديد من المشاكل، مثل سوء التنسيق والارتداد والعشوائية.

عناصر الإنقاذ المغربية نفذت الجهود الضرورية في أول ٢٤ ساعة، وبالتالي فإنه بحلول الوقت الذي تصل فيه المساعدة الدولية، ستكون فرص العثور على ناجين قد ضاعت بشكل كبير.

عبر على المستقبل:

اشتداد الأعاصير والعواصف

جورج رياض

تعرضت ليبيا لكثرة غير مسبوقه بسبب العاصفة «دانيال» والتي أدت إلى وفاة ما يصل إلى ٢٥٠٠ مواطن، فضلاً عن أكثر من ١٠ آلاف مفقود حتى الآن، وضربت العاصفة اليونان وتركيا وبقايا الأسبوع الماضي، وأدت أيضاً إلى انهيار المنازل والجسور في اليونان، كما مدمرت المدارس والقرى والكهيا، وقرعت الحيوانات، وماتت المحاصيل في سهل ليسياليا الخصب فيما بعد أشد عاصفة مطيرة شهدها اليونان منذ عام ١٩٢٠.

ويحذر خبراء المناخ من أن ظاهرة الاحتباس الحراري تعنى تبخر المزيد من المياه خلال فصل الصيف، ما يؤدي إلى عواصف أشد، وشهدت أنحاء العالم في الأسابيع الأخيرة ظواهر مناخية متطرفة، مع حدوث فيضانات في الدول الإسكندنافية وجنوب شرق أوروبا وبعوث كويج.

نفس الأمر يحدث الآن مع إعصار «الي» الذي ربما يضرب سواحل الولايات المتحدة الشرقية خلال ساعات، وتقول «الي» من عاصفة من الدرجة الأولى إلى إعصار من الفئة الخامسة خلال ٢٤ ساعة، ويقول الخبراء، إن احتمالات حدوث مثل هذه العواصف تتضاعف في عالم يزداد حرارة، جلب إعصار «الي» أمواج كبيرة ورياحا شديدة لضرب جزر الكاريبي، وقلل الخبراء، إن العاصفة - التي اشتدت بسرعة ويشكل غير متوقع إلى أعلى قوة من الفئة الخامسة- يمكن أن تكون علامة على ما سيأتي مع ارتفاع درجة حرارة محيطات العالم.

وعلى الرغم من تناطح سرعته خلال عدة نهاية الأسبوع إلى الفئة الرابعة، فمن المتوقع أن يتسبب «الي» في ظروف شاطئية خطيرة، حول الساحل الشرقي للولايات المتحدة وبرمودا وجزر الباما طوال الأسبوع الحالي.

والدهش بعض علماء المناخ، ليس فقط بسبب اشتداد قوة «الي»، المفاجئ بل أيضاً بسبب توقيت إعصار «جرفا»، الذي تصخم سرعته إلى عاصفة من الفئة الخامسة عندما شرق طريقه فوق المحيط الهادئ في نفس الوقت الذي كان فيه في ميشيغان، وتشكلت هائل العاصفان الضخمتان مع وصول موسم الأعاصير في المحيط الأطلسي في الولايات المتحدة إلى ذروته، في ١٠ سبتمبر.

تعتبر الزيادة في شدة الأعاصير نذراً للمستقبل، وفقاً لجيف ماسترون، عالم الأرصاد الجوية في جامعة ميل الأمريكية والعالم السابق في الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي «NOAA»، ويقول «يجب أن نتوقع المزيد من العواصف مع استمرار ارتفاع درجة حرارة المناخ».

يرى وهو بولوي، أستاذ الأبحاث في المركز الوطني لأبحاث الأعاصير بجامعة فلوريدا الدولية، أن الإعصار الكبير الذي يشند بسرعة ليس أمراً خارجاً عن المألوف، لأن هذه هي الطريقة التي تشكل بها- والمفاجئة هي أن هذه الأعاصير الكبرى أصبحت أكثر شيوعاً، حيث أظهرت الأبحاث أن نسبة الأعاصير المدمرة التي تصل إلى الفئتين الرابعة والخامسة من المتوقع أن تزداد بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري.

يقول ويلويو: «ما يجب أن نلق بشانه هو أن نحمي العواصف التي تتحول إلى أعاصير كبرى أكثر تكراراً وتسبب المزيد من الضرر». أدنيا كل الأسباب التي تجعلنا نتوقع أن تصعب هذه الظواهر أكثر شيوعاً، وسوف تزداد سوءاً.

عندما تصل الأعاصير إلى اليابسة، تبدأ قوتها في الانخفاض لأنها لم تعد تتكسب الطاقة من المحيط، ومع ذلك لا يزال بإمكانها إحداث الدمار، عندما ضرب إعصار ماريا، وهو إعصار من الفئة الخامسة، شمال شرق البحر الكاريبي في عام ٢٠١٧، أدى إلى مقتل ما يصل إلى ٤٦٠٠ شخص في بورتوريكو وجمها، وتسبب في انقطاع التيار الكهربائي، وتعطل الطرق، وانقطاع خدمات المياه، وكان أقوى إعصار يضرب الجزيرة منذ قرن.

وأصبحت الأضرار الاقتصادية- والكوارث التي تلغ قيمتها مليارات الدولارات- الناتجة عن الأحداث المناخية المتطرفة أكثر شيوعاً، ولا يزال إعصار كاترينا هو الإعصار الأكثر تكلفة على الإطلاق، ويقدر أن حدث عام ٢٠٠٥، الذي دمر أكثر من ٨٠٠ ألف منزل وجلب فيضانات كارثية إلى لوزيانا، كلف الولايات المتحدة ١٩٢,٨ مليار دولار.

وعلى الرغم من أن بعض العلماء يقولون إنه من السابق لأوانه الربط بين ارتفاع درجات حرارة المحيطات وزيادة الأعاصير، فإن المياه الأكثر دفئاً تزيد من سرعة الرياح- مما يجعل هذه العواصف أكثر خطورة إذا وصلت إلى اليابسة.

يقول جوردان جيرت، عالم الأرصاد الجوية الباحث في مركز علوم وهندسة الفضاء، في ويسكونسن: إن سبب ارتفاع درجة حرارة الماء، تتوقع وتشهد زيادة في عدد الأعاصير الكبرى، ويحذر جيرت من أن ما يمكن أن نتعلمه من هذه العواصف هو أمر اجتماعي واقتصادي أكثر منه يتعلق بالأرصاد الجوية».

Editorial

Problems on hold

Well done
Cairo University

Youssef Sidhom

During the last two weeks, news have circulated about significant change in the field of engineering education in Egypt. Professor Mohamed Othman Elkhosht, President of Cairo University, announced that Cairo University's Faculty of Engineering will be changing its more than a century-old rigid five-year academic system, into a more flexible credit-hour based system that could allow students to obtain their bachelor's degree in some four years instead of five.

The new system, which is planned to go into effect as of the academic year 2023 / 2024, defines the requirements for obtaining a B.Sc in Engineering not through a rigid schedule of courses pre-set by the university and extending over a fixed five-year period, but through the number of credit hours a student has to fulfill, regardless of the period of time along which these credit hours are achieved.

This new system allows students the flexibility of determining the academic load they would carry every term, in terms of how many credit hours they can fulfill, provided of course the courses—which translate in pre-assigned credit hours—they choose are on offer and that the students fulfill the prerequisite conditions for the courses. The new system also offers summer courses which students may use to further their credit hour requirements. All this could mean early graduation for those who wish to do so, since they could fulfill the requirements for a B.Sc degree in Engineering in some four years instead of the classic five. Yet students still have the option to graduate after five academic years should they prefer to.

Self-evidently, the credit hour system which substitutes the five-year academic system, neither curtails nor neglects any of the foundations or elements of engineering studies. It simply embeds them within the credit hours, allowing students more flexibility and choice in their undergraduate education. This recent development in the bylaws of the Cairo University's Faculty of Engineering was approved and accredited by the Supreme Council of Universities based on a report issued by the Council's engineering studies' sector. This should come as no surprise given the relentless efforts by Dr Elkhosht since he launched the initiative years ago to bridge the education system gap between Cairo University and international universities in the US, Europe, Japan, China, or others. The outcome has been a remarkable leap in scholarly activity and effectiveness, leading Cairo University's Faculty of Engineering to rank 134th among 30,000 universities worldwide in 2022, with one of its departments, Petroleum Engineering, ranking among the top 50 in the world.

The new bylaws for Cairo University's engineering school will be making provisions for establishing new specialised programmes, revising academic curricula, and condensing credit hour requirements to between 154 and 159 hours, subject to the nature of study in each programme. In comparison, the prestigious Massachusetts Institute of Technology (MIT) requires the fulfilment of 134 credit hours to graduate with a B.Sc degree in engineering; UC Berkeley and Stanford University each require 120 credit hours; Georgia Institute of Technology, 122 credit hours; Michigan University and Illinois University, 128 credit hours.

I extend my heartfelt appreciation to Dr Elkhosht, President of the prestigious Cairo University for his academic zeal and arduous efforts to enhance and upgrade the university to match elite universities of the world. In this context, I must refer to the rather "hasty" response by Egypt's Engineers Syndicate to Cairo University's decision. The Engineers' Syndicate, which is responsible for accrediting the university degrees granted by engineering schools of Egyptian universities, and accordingly granting graduates membership and licence to practise in Egypt, expressed their disapproval of the initiative taken by Cairo University in a statement that read: "Now we need to brace ourselves to herald in generations of unqualified engineers' (!!!) My only comment on that statement is that now is a good opportunity for all Egyptian universities to follow Cairo University's lead, in their strive to modernise old regulations and systems to match standards of contemporary academic achievement. In this I say: Thank you Dr Elkhosht, and objectors please hold back.

At the Global Congress on Population, Health and Development (PHDC'23) organised by Egypt's Ministry of Health and Population, a national strategy on population launched



How many children can a family have?

Angele Reda

The targets were ambitious: no less than drawing a national health strategy for Egypt, and a roadmap to tackle its overpopulation conundrum. With this in mind, the Global Congress on Population, Health and Development (PHDC'23) was organised by Egypt's Ministry of Health and Population in 5 - 8 September 2023 at the New Administrative Capital, some 45km east of Cairo.

The Congress was held under the slogan "healthy populations for sustainable development", and sought to highlight the relation between all three; leading to the formulation of a roadmap on adapting them to face global challenges.

Experts, policymakers and researchers from around the world gathered to exchange and share experience around the issues of population, health and development. More than 8,000 participants from inside and outside Egypt attended; listening to some 270 speakers in 65 discussion panels; in addition to taking part in 47 teaching sessions and workshops held by the Egyptian Fellowship Programme that hosted 375 speakers in 31 specialisations.

Attending the Congress were Hala al-Said, Egypt's Minister of Planning and Economic Development; Mohamed Maait, Finance Minister; in addition to ministers from Nigeria and Serbia, UN figures concerned with regional population and health, politicians, representatives of civil society organisations, NGOs, the private sector, investors, entrepreneurs, researchers and influencers. The Coptic Church participated with discussions in the field of mental health.

Growing population, insufficient resources

President Abdel-Fattah al-Sisi gave a word at the opening session of the Congress. "Population growth is one of the most serious challenges facing Egypt," he said. "Egypt's resources are less than can cope with its population growth, yet ways should be found to tackle that dilemma." He said that the State's National Population Council, the media, mosques, churches, civil society organisations, and practically every Egyptian, should join hands to address the calamitous population growth problem in Egypt.

The President moved on to speak of Africa's population which, he said, is projected to grow to 1.6 billion in 2030; again with insufficient resources. And again, he stressed the need to find ways to address this problem. He commended the PHDC'23, saying it provided an excellent opportunity and significant platform to tackle population issues. He said the Congress should be an annual event, and expressed Egypt's readiness to organise that.

The figures

Egyptian Minister of Health and Population, Khaled Abdel-Ghaffar, stressed President Sisi's words that the biggest challenge facing Egypt is the population issue, since population growth devours all development efforts and leaves the country always needing to catch up. "We must be able to strike a balance between economic and population growth," he said.

Dr Abdel-Ghaffar said that the government cannot impose a limit on how many children a family can have, since this is a matter of freedom. "The number of children [per family] is a freedom and the State cannot interfere in individuals' freedoms. The State, however, has a responsibility to direct individuals to have healthy, happy families." He was implying that smaller families are healthier and hence happier. President Sisi interjected saying that having children in Egypt is no "absolute freedom"; it must be

regulated to avoid a "calamity" in the country.

Moving on to the figures, the Minister said that Egypt's population increased by 40 million since 2000, reaching a current 105 million.

Dr Abdel-Ghaffar cited the overall birth rate in 2023 as 2.1 per cent, down from 2.85 percent in 2021. The rate of use of contraceptives, he said, was 75 per cent in 2023, up from 66.4 per cent in 2021. This, while the illiteracy rate among over-10-year-olds had stood at 25.8 per cent, but decreased to 12.6 per cent in 2023.

Egypt's population conundrum, Dr Abdel-Ghaffar said, started in 1950 when the population reached 20.7 million. Ever since, it was an uphill battle, given that the population's needs exceeded the capacity of the country's resources; population growth always outstripped economic growth.

Family planning: worthiest investment

The Minister highlighted Egypt's gigantic efforts to address the needs of the growing population. He explained that among these efforts has been the building of 24 new cities and towns; also districts which replaced the countries notorious slums; cultivation of three million feddans (1 feddan = 4,200sq.m) of land reclaimed from the desert; as well as the remarkable health initiatives that come under the title "100 million healths" launched in 2018, which have had spectacular results [not least being the feat achieved by Egypt in eradicating its scourge of widespread hepatitis C].

"The most significant investment project Egypt can engage in," Dr Abdel-Ghaffar said, "is family planning." Every pound spent by the State on family planning, he stressed, yields EGP151.7. These include EGP74.1 saved on education, EGP32.9 on health, EGP28 on housing, and EGP16.7 on food subsidies.

That being the case, the Minister said, it is of paramount importance to hold regular societal dialogue on the population issue. An electronic application will be launched shortly, he said, for citizens to engage in sharing views on the issue, especially young people and doctors.

During PHDC'23, a societal dialogue was conducted on drafting Egypt's national strategy for health and population for 2023 - 2030. The session saw participation of experts and

specialists including Naeema al-Gasseer, representative of the World Health Organisation; Muhammad al-Ammari and Amr Higab, deputies of the health committees in Egypt's House of Representative and Senate respectively; MPs and senators; Gamal Emeira of the Doctors Syndicate; and Kawthar Muhammad of the Nurses Syndicate. There were also representatives from Serbia which faces the problem of a dwindling population, and Nigeria which suffers from explosive population growth.

National strategy

An Egyptian National Strategy for Population and Development 2023 - 2030 was launched.

The strategy aims to achieve a balance between population and development by enhancing reproductive health, empowering women, investing in youth, improving educational opportunities, raising awareness on population issues and achieving social and economic well-being for all citizens.

The health strategy constituted enhancing Egypt's health systems with the objective of attaining universal health coverage for all Egyptians, and ensuring that basic international-standard health services are attainable to all; promoting health and well-being; prevention of and battling diseases; securing preventive measures, preparedness, and response to Egypt's health security; enhancing fairness, governance, leadership, and accountability in health services; and promoting innovation in digital health services.

Resolutions

Finally, the Congress issued its resolutions which were announced by Dr Abdel-Ghaffar.

Foremost among them is the recommendation for investment in human capital by relevant official bodies; and public, private and civil sectors. Investment should be directed at public services such as health, education, transport, energy, job opportunities and placement, social security, better gender equality, women empowerment, economic competitiveness, and environment and climate change response. The population issue should be merged into the education system. The media should take responsibility in spreading awareness of the dire population problem, and concepts of a smaller family for a better life and future.

The resolutions also stress the need for a wider role by NGOs in ensuring that family and social services—especially reproductive health services—reach the grassroots in an effective manner.

The private sector is encouraged to strongly participate and share in programmes concerned with population, health and development; especially in mobilising the required funding or financing locally and internationally. It is also required to sponsor innovative solutions to population and health problems, and to furthering the concept of smaller families.

The population dimension, according to the resolutions, ought to be included as a major element in planning and execution of projects, also as a pivotal criterion in decisions on comparative advantages of any programme or project.

An initiative was launched to start serious efforts on the population and development front in Egypt's five governorates with the highest birth rate: Matrouh in the northwest; and Assiut, Sohag, Qena, and Minya in the south.

Finally, Dr Abdel-Ghaffar announced a presidential assignment to hold a second edition of the Congress next year. He said it would be held in 21 - 24 October 2024.

